

أسبوعية . عربية . سياسية . مستقلة

١٢ صفحة — ٣٠٠ فلس

AL - HADAF Aweekly Newspaper

العدد ٢٠ - السبت ١٩٩٦/٧/٢٧ السنة الثانية | رئيس التحرير المسؤول : زهدي البدري | عمان / المملكة الاردنية الهاشمية

أشبال الصحافة في مهرجان جرش

لقد اتخذت ادارة مهرجان جرش قرارا قطعيا بحجب "الباجات" عن صحفيي جريدة الهدف لمواقفهم الصريحة والجريئة من ادارة المهرجان .. وبعد أن نشرت الزميلة الرأي في عددها الصادر يوم ٧/٢٣ عن الحفاوة التي لمسها الصحفيون الاردنيون في المهرجان ، وتمنيات الزميلة الرأي لو أن الصحفيين لهم مكانة كغيرهم ولو حتى بشربة ماء ، نبشر الزملاء في الرأي بأن "الباجات" ستحجب عنهم في المهرجان القادم .. لأن سياسة ادارة المهرجان تعتمد على سياسة مقاطعة كل من يقول كلمة حق بحقهم .. لا يفوتنا هنا أن ننوه الى أن ادارة المهرجان وزعت هذا العام "الباجات" على صحفيين لم يتجاوز اعمارهم الخامسة عشرة فقط .. مبروك لهؤلاء الاشبال وتحية الى مجلس نقابة الصحفيين الجديد الذي فتح لهم دار حضانة .



ماذا قال صدام حسين !!

سوريا.. قمر ...

تنظيم سري اسلامي في اسرائيل

يهود يديرون بلاط كلينتون

«تيس» ابو سالم.. ينافس السفارة الاسرائيلية..!

نحو ◎ الهدف

خطوة على طريق التضامن

إن المرحلة التي تعيشها الدول العربية دقيقة وحرجة ، خاصة بعد ما وصلت اليه الأمور بعد الانتخابات الأسرائيلية الأخيرة ووصول صقور اليمين الأسرائيلي الى سدة الحكم ، كما بات واضحا من السياسة التي يمارسها رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد أن عملية السلام ليست مهددة فقط بالتوقف أو المماطلة ، بل قد تقلب راسا على عقب ، فالحكومة الاسرائيلية الجديدة تمتلك ترسانة عسكرية رهيبة بما في ذلك أسلحة الدمار الشامل ، كما أن بنيامين نتنياهو عاد من زيارته الاخيرة الى البيت الأبيض مدعوما من الولايات المتحدة باتفاقيات عسكرية جديدة ، وبتأكيد أمريكي على إبقاء التفوق العسكري لصالح اسرائيل فتجدها تفتح أبواب مصانعها الحربية لتزود اسرائيل بكل ما توصل اليه العلم الحديث من اسلحة للدمار والفتك ، تحت شعار المحافظة على أمن اسرائيل .

في المقابل نجد الدول العربية تواجه حملة مسعورة من كل من اسرائيل والولايات المتحدة لتجريدها من أسلحتها وإبقاءها في حالة ضعف ، أضف الى ذلك ما قامت به في زرع اسفين الخلاف والفرقة بينها ، وما تشهده الدول العربية من خلاف ونزاع ما هو الا دليل قاطع على ذلك .

ويأتي التقارب الاردني السوري في هذه المرحلة الحرجة ، فالعلاقة الاردنية السورية لها خصوصيتها وتميزها ، جذورها عميقة راسخة لن تزحزحها العواصف مهما كانت عاتية على الرغم من بعض الجفاء الذي أصاب هذه العلاقة خلال الفترة الماضية ، إلا أن زبد هذا الجفاء سيتلاشى وينتهي أمام تصميم الجانبين على المصالحة .

لقد كان لقاء جلالة الملك الحسين والرئيس السوري حافظ الأسد في القاهرة خلال انعقاد مؤتمر القمة العربي الأخير ، لدليل على أن القيادة في كلا البلدين الشقيقين حريصة على تجاوز كل أشكال الخلافات مهما صغرت لمواجهة الخطر الذي يهدد الجميع بدون استثناء ، لقد عمل الطرفان على إذابة ثلج الفرقة ليظهر تحته مدى شفافية ومصداقية العلاقة الاردنية السورية .

وإن الزيارة التي ينوي جلالة الملك الحسين القيام بها الى الشقيقة سوريا ، ستكون خطوة جديدة على طريق تقوية العلاقات ولتبرهن أيضا على خصوصية ورسوخ وعمق وتميز هذه العلاقة ، فالمصير واحد ، والهدف واحد ، وسوف تكون بنفس الوقت ضربة قاضية لمن يحب الاصطياد في المياه العكرة ، ولتصمت جميع الأبواق الحاقدة ولتتكسر جميع أقلام الحساد والواشين ومروجي الخلافات .

ان هذه الخطوة على طريق المصالحة الاردنية السورية يجب أن تكون نواة لمصالحة عربية أشمل وأوسع فالخطر الذي يهدد الدول العربية لا يهدد دولة دون الاخرى ، فالخطر يهدد الجميع بدون استثناء ، ولا نريد أن يكون مصيرنا كمصير الثور الابيض الذي أوكل عندما أوكل الثور الأسود .على الدول العربية إقامة تحالف قوي يستطيع ان يقف بكل قوة وصلابة أمام التعنت الاسرائيلي الذي عبر عنه نتنياهو عندما قال على الدول العربية أن تتأقلم بما تريد أسرائيل ، كما يجب على هذا التحالف أن يقف أيضا في وجه الخداع الامريكي الذي يسمعنا الكلام المعسول من لسانه بينما يداه تقدمان كل عون عسكري وتكنولوجي الى اسرائيل وتتعهد بالحفاظ على أمن اسرائيل .

المصالحة الاردنية السورية ستكون خطوة على طريق التضامن ونواة لتضامن عربي شامل .

جبهة العمل القومي ...

— الهدف – خاص

كلمة حزب جبهة العمل القومي في الذكرى الاولى على وفاة المرحوم المناضل فايز عقاش العدوان الامين العام لحزب جبهة العمل القومي .

في البدء كان الانسان ثم كانت الكلمة ، وفي البدء كانت صناعة التاريخ قبل تكوينه .

كان فايز العدوان الذي نلتقي في ذكرى رحيله الاولى اليوم ، فكان الموقف أولا وكان السلوك النضالي الملتزم أولا ثم كانت الكلمة التي تصارع كي ترصد وكي تؤرخ وكي تترجم وكي تقي الرجال لرجال حقهم وتحمل صهيل خيولهم الى كل الدنيا والى كل الاجيال بالطهارة كلها والصدق كله والعفوية كلها .. وهكذا كان فارسنا ولم يكن فايز العدوان الا كذلك .

كان فايز العدوان بيننا ، امره الرفاق وكان امين عام حزبهم لأنه السبيل المتسع في زمن الادعاء والزيف ، ولأنه الرقم الصعب في مواجهة الارقام المتهالكة المتهاوية التي لا وزن لها في معادلات الصراع الصعبة القاسية فحمل برجولة الهم المحلي كما حمل الهم القومي لا يلتفت الى ذاته حتى لحظات صراعه الاخيرة على عتبات الرحيل الأبدي .

كنت يافايز عروبيا في زمن الردة السوداء قوميا محصنا ضد الاقليمية النتنة ، انسانا ديمقراطيا للجميع في زمن العصبوية والفأوية والجهوية وكنت أيها الراحل رمزا استثنائيا في كل المواقف تجسد وحدة نضال هذه الأمة وتعبر عن المادة الحية في شرايين هذا الشعب وهذه الامة التي ابتليت بمن هدر كرامتها وعنفوانها .

وعرفناك أيها الرفيق مناضلا عربيا قوميا ديمقراطيا تقدميا لا تخشى في الحق وفي المبدأ وفي الموقف لومة لائم أو لسان أفاك ، عصيا على محاولات التطويع والتطبيع واغراءات المناصب التي هرول اليها الاخرون ، طودا بسيطا حازما دفاعا عن ثوابت هذه الامة في وحدتها وتحررها وديمقراطيتها وتقدمها وكان كبرياؤك القومي يا ابن الاغوار يطاول بشموخ سفوح جبل الشيخ ، وكانت عيناك ترنو غربا الى اريحا توأم الشونة فلم يكن نهر الاردن في ذهنك الا واقعة جغرافية أو ظاهرة طبيعية وليس ممزقا لهذا الوطن أو حدودا كما أراده ويريده الاعداء .

ان فايز العدوان الذي مضى قبل عام بالخيار القومي نهجا يوم أن كان في بيروت أيام النهوض الثوري ويوم أن كان في عمان ويوم أن كان في الشونة الجنوبية وربط بشكل جدلي نضاله القومي من أجل تحقيق أهداف الأمة العربية بالنضال الاجتماعي فكان المدافع والمنافح عن حقوق الفقراء والفلاحين لأصحاب المصلحة الحقيقية في التغيير فلا بد ان تتحقق أولا كرامة الانسان العربي على الارض العربية كي يتحقق الانتماء لهذا الوطن ، وكان يعرف أنه يبحر ضد التيار في محيطه ومجتمعه المحلي لكن ايمانه المطلق بعدالة القضية التي يناضل من أجلها ، وبأن الوطن دائما على حق جعلاه يتمسك بروح التحدي والارادة التي لا تلين .. كان يدرك ان هناك خللا في موازين القوة لصالح العدوي الصهيوني والامبريالية الامريكة ، لكن هذا الامر الواقع يجب ان لا يصبح جزءا من قناعات المواطن العربي فيعترف بوجود الكيان الصهيوني على ارض فلسطين وباقليم " الشرق الاوسط " على حساب الخريطة العربية لأنه في الوقت الذي يتحول فيه الامر الواقع المفروض الى قناعة فتلك هي اذا الهزيمة الحقيقية .. ان احدا في تاريخ

هذه الامة الطويل لم يمنح الغزاة والعابرين والطامعين شرعية الوجود على الارض العربية أو الاعتراف باحتلالهم فرحلوا وبقية هذه الامة .

ناضل فايز العدوان من اجل تعميق الحوار بين التيارين القومي والاسلامي واسقاط فكرة التناقض بينهما وناضل من اجل وحدة القوة التقدمية والوطنية والديمقراطية على ساحة الاردن على طريق بناء اردن عربي ديمقراطي تقدمي تتحقق فيه العدالة الاجتماعية ويحترم فيه الرأي الاخر وينتمي الى محيطه العربي .

نفتقد اليوم فايز العدوان كما نفتقد البدر في ليلة ظلماء فقد هوى يوم عزة الرجال ويوم ان كنا بأمس الحاجة اليه ، لكن تكريم فايز لا يكون الا بالاستمرار على خطاه ومواصلة النضال والتأكيد على النهج الفكري والموقف السياسي لحزبنا حزب جبهة العمل القومي .

وبهذه المناسبة فان حزب جبهة العمل القومي يؤكد من جديد وفاءه لروح امينه العام فايز العدوان تمسكه بالمواقف والثوابت التالية :

١- النضال لتحقيق الوحدة العربية كونها قضية استراتيجية في حياة وتقدم امتنا العربية وردا على حالة التجزئة والفقر والقهر والنضال لبناء المجتمع العربي الديمقراطي التقدمي وضمان حقوق وحريات الانسان العربي الاساسية والعمل لوحدة بلاد الشام والعراق مقدمة للوحدة الكبرى .

٢- النضال الوحدوي هو طريق تحرير فلسطين وضد المشروع الامبريالي الصهيوني والصراع مع العدو الصهيوني يتطلب اداة قومية لا اقليمية تقود الى الارتماء في احضان الاعداء كما هي حال سلطة هزة -

ص ١٠

رحلات مشتركة بين الملكية الاردنية و"ايرفلوت" الروسية

وصل الى عمان وفد روسي يمثل عددا من كبار وكلاء السياحة والسفر في الخطوط الجوية الروسية ، وذلك تمشيا مع سياسة الملكية الاردنية لفتح أسواق جديدة لها وتشجيع السياحة الروسية الى الاردن .

وبهذه المناسبة عقد مؤتمر صحفي حضره عددا من الزملاء الصحفيين في مطاعم التلال السبعه ، وتحدث السيد حبيب نونو المدير التنفيذي للتسعيرة والاتفاقيات التجارية في الملكية الاردنية عن الجهود الكبيرة والمشتركة بين الملكية وايرفلوت الروسية العريقة في مجال الطيران .

وقال السيد نونو بان الملكية الاردنية استضافت وكلاء السياحة والسفر الروس للاطلاع على الاماكن السياحية وحركة النقل بين البلدين ، وقال السفير الروسي لدى الاردن : ان الاردن هو الجسر الطبيعي لمرور الحجاج المسلمين والمسيحيين الى الارضي المقدسة في فلسطين .. بعد عملية السلام . ولضاف بأن التأشيرات للسياح الاردنيين سيكون الحصول عليها بشكل سهل .

وأشار السيدان سيرغي بريتالوف نائب مدير قسم التسويق للشرق الاوسط في شركة ايرفلوت ونيكولاي بيتشنكوف المدير العام لـ "ايرفلوت" في قبرص بان محادثات قد جرت في السابق مع الملكية الاردنية لرفع عملية النقل وفتح المجال بين الشركتين وزيادة عدد الرحلات بين البلدين الاردن وروسيا لتشجيع السياحة وخاصة الدينية : المسيحية والاسلامية ونقل الحجاج المسلمين الى مكة والمسيحيين الى فلسطين .

ولقد ضم الوفد الروسي عددا من الصحفيين العاملين في الصحافة والتلفزيون .

وبعد انتهاء المؤتمر الصحفي ، تناول الوفد الروسي الضيف على الملكية الاردنية العشاء والذي أقيم على شرفهم وفي جو شاعري لطيف في مطاعم التلال السبعة طريق المطار .

فاكسات سريعة

تنظيم سري في اسرائيل

ف١ : تنظيم سري جديد في اسرائيل يتبنى عملية اختطاف المهندس النووي الذي اختفى ربيع هذا العام ، القادمون من اسرائيل قالوا بأن منشورا وزع في مدينة حيفا تحت اسم (حركة التوحيد الاسلامي) تتبنى العملية وتقول ان بحوزتها (مكان قبره) ويقول هؤلاء ان البيان وزع يوم ١٩٩٦/٧/٧

عجز الميزانية الفلسطينية

ف٢ يتوقع خبراء دوليون ارتفاع عجز الميزانية الفلسطينية الى (٢٨٣) مليون دولار اذا استمر الاغلاق الاسرائيلي للضفة والقطاع العجز الحالي هو (١٨٣) مليون دولار فقط والاجهزة الامنية هي احد اسباب العجز .

اتوسترادات لبنانية

ف٣ يقول وزير الاشغال اللبناني علي (حرلجلي) بان لبنان سيحول طرقه الرئيسية لأوتوسترادات اهمها : بيروت – طرابلس – طرطوس و بيروت – صيدا – راس الناقورة وبيروت – المصنع – دمشق وهذا سيحسن السياحة والاقتصاد اللبناني .

(ابن المسيح) و (المشعوذ المسلح)

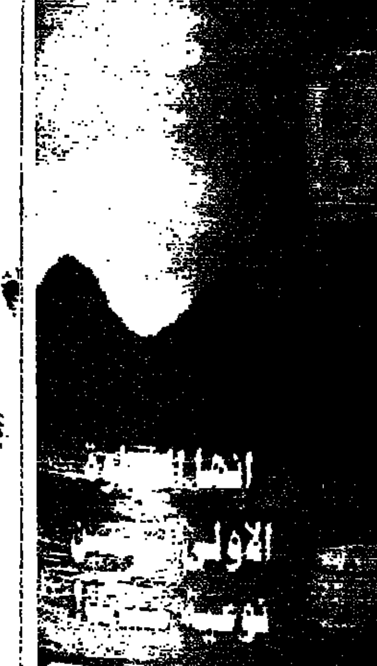
ف٤ النيابة المصرية تحقق في قضيتين تهمان امن الدولة ، الاولى في رجل قال عن نفسه انه (ابن المسيح الحافي القدميين) ويجب تحطيم كل شيء حتى الدولة والثانية في رجل مغربي احضر لرجل مصري في شقته ادوات لصنع احجبة وتعاويذ تبين انها لصنع متفجرات ، الاثنان غائبان والامن يبحث عنهما .

المطرب سيد مكاوي يقاضي مجلة قبرصية

ف٥ دعوى قضائية سيرفعها صاحب اغنية الارض بتتكلم عربي (السيد مكاوي ضد مجلة عربية قبرصية تتهمه بالتلحين لمطربة اسرائيلية المبلغ المطلوب من المجلة فقط مليون جنيه .

هيكل يسجل حياته سينمائيا

ف٦ الصحفي الكبير (محمد حسنين هيكل) سيسجل حياته سينمائيا ، وتعاقد مع محطة فضائية كبرى على هذا الامر .



الكونغرس اليهودي والقدس

سمير اليوسف

عادة درج عليها رؤساء وزراء اسرائيل، حيث يقوم رئيس الوزراء المنتخب بأول زيارة له الى الولايات المتحدة الامريكية ، بغض النظر عن من هو الفائز هل هو من سرب الحمائم أم من الصقور الجارحة .

رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد - بيبي نتنياهو - لن يحيد عن هذه القاعدة فقام بزيارته الأولى الى عراب اسرائيل ليمارس طقوسه الدينيه هناك بكل حرية وطمأنينية ، فتجد أن سيد البيت الأبيض ، سيد أكبر دولة في التاريخ المعاصر ، المتربع على قمة هرم النظام العالمي الجديد ، الآمر الناهي الذي يطأطأ له رؤساء دول العالم خوفاً وتبجيلا ، نجده يتفرغ لمدة يومين كاملين لاستقبال الضيف القادم من أرض الميعاد .

ولا تخلو زيارة رئيس الوزراء الجديد من القاء خطاب تاريخي في الكونغرس الامريكي ، ليطير بعدها الى نيويورك ليجتمع بقيادة اليهود في أمريكا .

لماذا يقوم رئيس وزراء اسرائيل مباشرة بعد انتخابه بزيارة الى الولايات المتحده هذا أمر لا أريد أن أتطرق اليه الآن ، ماذا يدور في الاجتماع الذي يعقد مع الرئيس الامريكي ، يعرفه القاصي والداني ، فرئيس الوزراء الاسرائيلي يختلف عن أي رئيس يقوم بزيارة الولايات المتحده ، فهو لا يذهب ليتلقى التعليمات من رؤسائه الامريكان ، انه يذهب ليحصد ثمار ما يزرعه اليهود الامريكيون في أمريكا ، وليطير بهذا الحصاد الى اسرائيل ليمارس السياسه التي لن يحيد عنها والمرسومة من حاخامات اليهود في جميع انحاء العالم .

لقد جاءت زيارة نتنياهو في مرحلة دقيقة وحرجة ، فالولايات المتحدة الراعي الأول لمفاوضات السلام العربية الاسرائيليه ، وحاملة مشعل الشرعية الدولية التي طبقتها ولا زالت بكل حذافيرها على الشعب العراقي ، ورافعة شعار "الأرض مقابل السلام" في المفاوضات العربية-الاسرائيليه دون ذكر الشرعية الدولية والداعية الى نزع أسلحة الدمار الشامل من جميع الدول العربية حفاظاً على أمن اسرائيل ، نجدها تستقبل زعيم الصقور الرافض لكل ما توصل اليه المفاوضون خلال الفترة الماضية ، والذي يحمل لاءاته الشهيرة ، الرافض لكل شيء والقابل فقط باستقرار ولأمن اسرائيل على حساب الشرعية الدولية .

أكد نتنياهو في الخطاب الذي القاه أمام الكونغرس على هذا الرفض ومعلناً عن التزامه ببرنامجه الانتخابي ، والنقطة الأكثر إثارة كانت موضوع القدس ، لذلك نجد انه يصر على رفض فكرة تقسيم المدينة وأنها ستبقى عاصمة اسرائيل الموحدة ، لنجد جميع أعضاء الكونغرس مؤيدين لمثل هذا الطرح يقرعون طبول الفرح وتبدأ الأيدي بالتصفيق والقامات ترتفع واقفة لتعبر عن سعادتها وفرحتها لمثل هذا القرار، لقد إعتقدت عندما شاهدت التلفاز، وهذا التصفيق الحاد يأتي أشاهد جلسة للكنيست الاسرائيلي عندما يعلن رئيس الحكومة الاسرائيليه بتحقيق الحلم اليهودي بتجميع جميع اليهود من الشتات واقامة اسرائيل الكبرى.

لقد عاد نتنياهو من الولايات المتحدة أكثر اصراراً على برنامجه الانتخابي بعد أن استطاع الحصول على دعم عسكري جديد الى اسرائيل ، وبعد ان ضمن الصمت الامريكي على مشروع توسيع المستوطنات الموجودة في الاراضي المحتلة ، ومصادرة أراضي جديده لشق طرق التفافية لهذه المستوطنات ، مقابل أن يعلن عن رغبته في استمرار المفاوضات مع الجانب العربي وخاصة السوري والفلسطيني دون ذكر أي التزام أو تعهد بالانسحاب من الجولان .

الكونغرس اليهودي ضمن كل شيء لنتنياهو وأعطاه مطلق الحرية في تطبيق برنامجه اليميني ، ويبقى الجانب العربي يعقد القمم المصغرة والموسعة ، واللقاءات الجانبية ، ويصدر التصريح تلو التصريح وتبقى قرارات هذه القمم مجرد حبر على ورق .

نقابة المهندسين تقيم حفلا تكريما للأسرة الاعلامية

عمان - الهدف

بحضور نقيب الصحفيين الاستاذ سيف الشريف وممثلين عن الصحف اليومية والاسبوعية ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون وعدد من أعضاء مجلس نقابة الصحفيين الجديد نظم مجلس نقابة المهندسين حفل استقبال على شرف الاسرة الاردنية .

افتتح الحفل المهندس حسني أبو غيدا نائب نقيب المهندسين نيابة عن نقيب المهندسين المعتقل م. ليث شبيلات بكلمة ترحيبية للأسرة الاعلامية الاردنية مؤكدا على الدور الريادي الذي يتبناه الاعلاميون في نقل رسالة الوطن ودعم مؤسساته كما أكد على الدور الذي تلعبه نقابة المهندسين كواحده من المؤسسات الوطنية في بناء الوطن ودعم تنميته وأشار م. حسني أبو غيدا الى ان المهندسين المنتسبين للنقابة بلغ ٣٦ الف مهندس ومهندسة وان نسبة المهندسين في المجتمع الاردني هي نسبة عالية بحيث تصل الى٠,٠٨. ويتوقع ان يصل بعد سنتين عدد المهندسين الى ٥٠ الف أي ما نسبته ١٪ أي ما يوازي عدد المهندسين في اسرائيل الان .

ومن الجدير بالذكر ان الدراسات واحصائيات النقابة تشير الى ان النقابة تتلقى كل اربع ساعات طلب تسجيل مهندس جديد الامر الذي تزايد عدد اعضاء الهيئة العامة باستمرار .

وقال م. ابو غيدا اننا نجهد للتخفيف من مشكلة البطالة بين المهندسين وقد قمنا بايجاد فرص عمل لأكثر من ٣ آلاف مهندس ومهندسة خلال السنوات الخمس الأخيرة .

وقال لقد تم الاعلان عن اتفاق بين نقابة المهندسين ود. عبد الرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية على القيام بالانتهاء معا من مشكلة المباني غير المرخصة والتي قد تبلغ ملايين الامتار انشئت في سنوات سابقة وستقوم المكاتب الهندسية بعمل مخططات وكروكيات للمباني بحسب حجمها وموقعها بأسعار رمزية حتى يتم الانتهاء تماما من هذه المشكلة .

وأضاف الاهم من ذلك ان المباني التي ستنشأ اعتبارا من تاريخ اليوم سيراعى فيها وجود مستلزمات السلامة العامة وتطبيق كوادر البناء الوطني وقد وعد وزير البلديات بعدم السماح بأي بناء مخالف مهما كان الثمن بعد تطبيق هذه الخطة .

وفي نهاية اللقاء تحدث الزميل سيف الشريف نقيب الصحفيين فشكر نقابة المهندسين على احتفائها بالاسرة الاعلامية والصحفية .

كما وعد الزميل الاستاذ سيف الشريف بعودة نقابة الصحفيين الى مجلس النقباء بعد الابتعاد الذي اثر على علاقة النقابة مع مجلس النقباء خلال الفترة السابقة متمنيا عودة النقابة للمجلس ايذانا بعودة النقابة لدورها الريادي بين النقابات المهنية .

الشيشان : الصليب الاحمر يناشد الاطراف المتقاتلة احترام الاتفاقيات الدولية

جنيف - اللجنة الدولية للصليب الاحمر ..

اعربت اللجنة الدولية للصليب الاحمر عن قلقها الشديد حول معاناة السكان المدنيين الذي باتوا يتحملون وزر المعارك الشديدة التي استؤنفت بضراوة في جنوب الشيشان .

وقد ناشدت اللجنة كافة الاطراف المتقاتلة والجهات والاشخاص الأخرين المعنيين بالوضع هناك ضرورة احترام القانون الدولي الانساني ، وحثتهم بشكل خاص على احترام وحماية حقوق السكان المدنيين والامتناع عن تعريضهم لهجمات عشوائية أو ترويعهم أو استخدامهم لخدمة اهداف او غايات عسكرية .

ودعت اللجنة كافة الفرقاء الى توفير المعاملة الانسانية لجميع الأسرى والمحتجزين والعناية بالمرضى والجرحى وتوفير الحماية للمستشفيات والفرق الطبية العاملة واحترام شارة الصليب الاحمر والهلال الاحمر .

كما ناشدت اللجنة كافة الاطراف المتقاتلة تمكين مندوبي الصليب الاحمر من الوصول الى كافة الضحايا والمدنيين المتأثرين بالقتال حتى يستطيع مندوبو الصليب الاحمر من تقديم المساعدة الانسانية والحماية لكافة من يحتاجها .

منافسة امريكية في الاردن

خاص - الهدف

كونسورتيوم امريكي [مجموعة هتشيسون- زاكري+ باروسلز-] يقول انه قد عومل بشكل غير عادل من قبل وزارة الطاقة الاردنية عندما وقع اختيار الوزارة على شركة مغمورة هي كوربوريت هولدنغز تاريخ التأسيس ١٩٩٣ وذلك لبناء مصفاة نفط العقبة ، رئيس الوزراء الكباريتي - طلب النظر في ادعاءات الكونسورتيوم التي قالت بعدم اهلية وقدرة الشركة الفائزة ماليا القيام بالمشروع الذي قد يتكلف مئات الملايين من الدولارات ويعتبر اكبر مشروع اردني حديث باستثمار اجنبي ، ووزارة الطاقة بدورها طلبت من الشركة الفائزة معلومات اضافية عن وضعها ، فقدمت الشركة بيانات تفصيلية أدق ، لكن هناك قلقا يسود من أن يتأثر الاستثمار الأجنبي بالاردن فيما اذا اخفقت الشركة الفائزة بتنفيذ المشروع ورووجت له شركات اجنبية منافسة الجدير ذكره أن ٣ شركات اجنبية تنافس على المشروع في اذار المنصرم ، وهي خلاصة ٣٤ شركة تقدمت للحصول على المشروع ، وتصل طاقة المصفاة التصديرية الى حوالي ٢٥٠ الف برميل يوميا .

الشركة الفائزة تعهدت بالتزام بيع حصتها في رأسمال الشركة المالكة للمصفاة - أردنية - والبالغة ٧٠٠ مليون دولار بعد عشرين عاما، وسيتم اشهار الشركة خلال ١٨٠ يوما وسيعرض للمساهمين الاردنيين ٤٥٪ من الاسهم من رأس المال ، وستغطي الشركة الاجنبية الفائزة الفارق اذا لم يفعل القطاع الخاص، وستدفع الشركة للاردن ٣٠ سنتا عن كل برميل نفط مصدر و٢٠ مليون سنويا للارض وضمان مالي بـ ١٢ مليون دولار حال تخلفها عن انهاء الاتفاق النهائي وبيع المنتجات بخصم -للاردن- يعود على الدولة بـ ٢٠٠ مليون دولار سنويا ، وخلال ال(٦) أشهر القادمة ستقدم الشركة دراسة جدوى للحكومة الاردنية قبل التوقيع النهائي ، وهناك صراع في امريكا بين الشركات حول ترشيح الشركة الفائزة من قبل الحكومة الامريكية الى جانب الشركات الكبرى الاخرى ، والشركة الفائزة تمثل وتدير موجودات كونسرتيوم كتسي يصل لـ (١,٥) مليار دولار كما تقول عن نفسها ، لكن شركة متخصصة بمعلومات عن الشركات الامريكية تقول بأن هذه الشركة لديها (٦) موظفين و(٥) الاف دولار فما هو رأي وزارة الطاقة الاردنية بالشركة الفائزة ؟؟

تخريج ٧٣ خريجة لمحو الأمية ..

الخالدية / خاص بـ " الهدف"

تمت تحت رعاية مندوب معالي وزير التربية والتعليم الدكتور خالد النبتيتي وبالتعاون مع مديرية التربية والتعليم الثانية للمفرق واتحاد المرأة الأردنية فرع الخالدية تخريج الدفعة الاولى من مراكز محو الامية في منطقة الخالدية من ستة مراكز وقد بلغ عدد الخريجات ثلاثة وسبعون خريجة وقد وزعت الشهادات على الخريجات بحفل اقيم بقاعة مدرسة الخالدية الثانوية للبنات وقد حضر الحفل عدد من المسؤولين في المحافظة ومجموعة من الأهالي.

مطالب اتحاد المرأة الاردنية في الخالدية

في ندوة مفتوحة بعنوان الصحة واقع وتطلعات في منطقة الخالدية لاستضاف اتحاد المرأة الاردنية فرع الخالدية عطوفة الدكتور سليمان عفاش مدير عام صحة محافظة المفرق في ندوة مفتوحة دارت حول مناقشة لوضاع البلدة الصحية وطرح عدد من المشكلات التي تواجه المواطنين هناك من حيث اقامة مركز صحي شامل وتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية الضرورية هذا وقد تمت الاجابة على الاسئلة التي طرحها السادة والسيدات ممن حضروا الندوة .

وقد أبدى الدكتور سليمان عفاش اهتمامه بالمنطقة والاوضاع الصحية هناك ووعد الأهالي بالعمل من أجل مستقبل طبي أفضل للبلدة .

الوقائع والوثائق الاردنية اصدار جديد للمطبوعات

عمان - " الهدف "

اصدرت دائرات المطبوعات والنشر .. لتضع بين يدي المهتمين والمختصين الاصدار الجديد من سلسلة اصدارتها تحت عنوان (الوقائع والوثائق الاردنية) الربع الاول ١٩٩٦ التي توثق لأهم الاحداث والمواقف الاردنية حول مختلف القضايا المحلية والعربية والدولية ، ليكون دليلا ومرشدا في سرعة الوصول الى المعلومات المطلوبة في هذا العصر الذي يشهد سيلا متدفقا من المعلومات تمهيدا لتوسيع التوثيق في الدائرة على طريق التوثيق السياسي الاخباري الشامل (بواسطة الحاسوب) ليكون مكملا ومفصلا لهذه السلسلة الوثائقية .

وقال الاستاذ محمد امين المدير العام لدائرة المطبوعات والنشر في تقديم هذا الكتاب الهام الذي يحمل اسم " الوقائع والوثائق الاردنية " .. في الوقت الذي يأخذ فيه هذا الاصدار طريقة الى القراء الكرام لترجو الدائرة ان تكون قد وفقت في اداء جانب رسالتها الاعلامية املة ان يلبي هذا الاصدار اهتماما وتطلعات فئة عريضة من الباحثين والمهتمين .

" والهدف " يسعدها دائما هذا الانجاز الكبير الذي يخدم شريحة واسعة من المهتمين والمختصين داخل المملكة وخارجها وتتمنى للقائمين على هذا الانجاز العظيم .. التقدم والتوفيق على اصداراتها الوثائقية القيمة .. والى المزيد يا استاذ محمد امين وفقكم الله جميعا في خدمة هذا الوطن الغالي .. اردننا الحبيب .. بقيادة قائدنا ومليكنا ووالدنا ... ادامه الله ورعاه .

الحكومة ما زالت تقترض من البنك الدولي

خاص - الهدف

وافق البنك الدولي على منح الاردن مبلغ (مليار) دولار لتنفيذ مشروعات أساسية ، وسيحصل الاردن هذا العام على (٦٠٠) مليون دولار والباقي في العام القادم ، واثبت الاردن مصداقية في سداد الديون لدائنيه في البنك الدولي مما جعل البنك يوافق على اقراضه هذا المبلغ ، نائب رئيس فرعي للبنك (كمال درويش) قال بأن المبلغ سينفق على دعم ميزان المدفوعات ولتمويل مشاريع لاستثمارات ستكون المياه والكهرباء جزءا منها، وقال ان الاردن نجح في خفض التضخم بنسبة ٤٪ والى تخفيف العجز في ميزان المدفوعات وفي الميزانية ، وقاربت نسبة النمو حوالي ٦٪ رغم أوضاع الركود الاقتصادية الاقليمية السائدة ، وهذا النمو سيحل مشكلات اجتماعية اردنية كما قالت الوزيرة (ريما خلف) وهذا ما يجب المحافظة عليه ، وقالت وزيرة التخطيط ان هناك تراجعا للبطالة بنسبة ١٠٪ من ٢٥٪ - ١٥٪ ، وسيتعين بذل الجهود لخفض البطالة أكثر وقالت بأن أحد الحلول الجوهرية هي الانفتاح أكثر على الاستثمارات الاجنبية الدولية ، والبنك الدولي يرى في البطالة الاردنية نقطة ضعف اردنية ، ويقول البنك الدولي انه منح الاردن قروضا منذ عام ١٩٩٥ بقيمة (١,٢٧) مليار دولار وسيستمر الدعم حتى عام ١٩٩٨ وذلك لتشجيع الصادرات ولدعم نشاطات مختلفة منها الاقتصاد والسياحة ، اما المؤسسات المالية الدولية فترى ان نمو الاحتياط المالي الاجنبي بالبنك المركزي الذي وصل اليوم (٦٠٠) مليون دولار هو نمو مشجع وهذا سيدفع بالدينار الاردني للتحسن امام العملات الأخرى مستقبلا ، ولقد بقي من دين الاردن الخارجي حتى الان حسب قول وزير المالية (مروان عوض) هو (٦,٣) مليار دولار فقط ، ولقد اتبعت الحكومة سلسلة اجراءات اقتصادية تهدف الى سداد الديون المجدولة والحفاظ على اقتصاد جيد يواجه المشكلات التي قد تضر به ، وستتبع اجراءات لاحقة أيضا .

تيس اردني يحلب

خاص - الهدف

في الزرقاء وفي منزل علي ابو سالم تقف طوابير من المواطنين اكثر من طوابير هؤلاء امام السفارة الاسرائيلية في عمان للحصول على ربع كأس من حليب التيس وليس لتأشيرة دخول الى تل أبيب ، ويعتقد هؤلاء ان حليب التيس يشفي من الامراض كما يعتقد البعض ان تأشيرة العمل في اسرائيل تشفي من البطالة وتعيد الصحة لصاحبيها والتي فقدت بسبب هموم كثيرة لا مجال لحصرها الناس يحضرون لبيت ابو سالم من كل المحافظات كما يفعل هؤلاء امام سفارة اولاد العم (ديفيد ابو موشي) ، أبو سالم الذي اكتشف حليب تيسه اكتشف ان هذا الحليب يشفي من امراض خطيرة ليس أقلها الالتهابات المعوية وربما مرض الفقر الذي قد يشفيه حليب السباع في تل ابيب والمستوطنات الاخرى ، ويعتبر التيس الحالب ظاهرة غريبة في عالم التيوس وعالم المواشي وقد تغار منه تيوس الوطن العربي وربما سيأتي من يبحث في هذه الظاهرة من علماء جامعة حيفا لتحسين نسل التيوس حتى تحلب وتشفي من ظاهرة التعصب هناك ، ويقول أبو سالم عن تيسه انه اشتراه ورباه ورعاه ولاحظ تطوراته فاعتقد انه نعجة وذكر اسم الله وحلبه وكان حليبه لذيذا للغاية وشافيا ، وبعد... فهل تسارع شركات الالبان والدواء الاجنبية للاستثمار في تيس أبو سالم ؟ وهل نسمع يوما عن حليب ثور ابو سويلم كل شيء مباح في آخر الزمن !!

منظمات خيرية أم مخابرات

يكفي لالقاء بعض الأضواء على نشاطات بعض من المنظمات الدولية لترى انها جزء من أجهزة استخبارية ليس الا :-

١- منظمات التضامن المسيحي الدولي : أهم اعضائها البارونة (ليندا تشوكر) - من مجلس اللوردات الانكليزي -، تعتبر المنظمة الذراع المالي للمخابرات البريطانية الخارجية، اسس المنظمة القس (كانون مايكل بوردو) ، والقياديون في المنظمة من جامعة اكسفورد - معهد كيستون- ، تنشر المنظمة تقارير منتظمة عن السودان والصومال وتركيا والدول الشيوعية والجزائر وغيرها، وتدعي بأن المسلمين يرتكبون اعمال عنف ضد المسيحيين خاصة في مصر ، وقد بدأت المنظمة توسيع قاعدتها في امريكا وكندا وورد اسمها في فضيحة (الكونترا) بنيكاراغوا التي كانت بطولتها للمخابرات الامريكية .

٢/ الاتحاد اللوثري العالمي : ضبطت تورد الاسلحة لجنوب السودان - جون قرنق- عام ١٩٨٧ وعام ١٩٩٥ متلبسة ، والاتحاد تكليزي استقل (اسكندنافية) اللوثرية في ضرب وحدة دولة السودان ، (هانز فارليوس) هو رئيس الكنيسة السويدية بتعاون الانكليز ، وقد كان وراء ايفاد عميل انكليزي الى اوغندا لتدريب المنشقين السودانيين ليعملوا ضد السودان .

٣/ الخبز للعالم : منظمة امركية تبشيرية تعمل ضد السودان متحدثها الرسمي (شارون بولينغ) يطالب بضرب السودان وفصل الجنوب ، ومهتم بالقرن الافريقي ويطالب بتوفير السلاح للمنشقين العرب الموالين للغرب .

٤/ مجلس الكنائس العالمي : اسس في هولندا عام ١٩٤٨ وهو تجمع لـ (١٤٧) من ٤٤ بلدا يتبع المخابرات البريطانية ورفضته الكنيسة الكاثوليكية ، عمل على تأجيج الحروب في افريقية ضد الشيوعية والان ضد السودان والصومال وغيرها .

٥/ خدمات المعونة + السلام + الرؤية العالمية + بيت الحرية + اتحاد انقاذ الطفل + اوكسفام وغيرها هي منظمات غربية تلبس رداء المعونة والحقوق البشرية لكنها فروع لأجهزة مخابرات غربية هدفها الرصد والمتابعة والتخريب احيانا في دول فقيرة ومنها دول عربية وقد ثبت تورط الكثير من هذه المنظمات في اعمال ارهابية ضد دول كثيرة في العالم الثالث فلماذا لا يتحدث الغرب عن هذا الارهاب.

عرفات ينال الثقة على حكومته

استطاع السيد ياسر عرفات ان يصبح رئيسا لمجلس الوزراء رسميا كما يلي :-

١- المجلس التشريعي منح الثقة يوم الخميس ١٩٩٦/٦/٢٨ لحكومة عرفات بعد مداولات استمرت شهرا تركزت معظمها على تعديل برنامج الحكومة واتسمت كثيرا بالضغط لاخراج وزراء اعتبرهم النواب غير مؤهلين

٢- التصويت : (٥٠) نائبا لصالح الحكومة ، (٢٤) نائبا ضد الحكومة (٦) نواب امتنعوا عن التصويت (٣) اوراق بيضاء .

- اعضاء المجلس (٨٨)

٣- انتقد النواب طيلة الجلسات سوء الادارة وطالب اغلبية المجلس بتعديل فقرات معينة في برنامج الحكومة - حق العودة أغلبية المجلس بتعديل فقرات معينة في برنامج الحكومة حق العودة ، تقرير المصير ، المستوطنات ، هيكلة الوزارات ، المعتقلين ، الاقتصاد .

٤- ردود عرفات على مطالب النواب لم تذهب كلها هدرا ، فاستجاب مثلا

د- تعديل بنود معينة من البرنامج ، سيتبنى تحسين الادارة ، اطلاق سراح المعتقلين الذين لم تثبت ادانتهم ، قد يبعد بعض الوزراء المتورطين اذا ثبت تورطهم .

٥- تمثل نجاح بعض النواب في - اللجنة المالية في المجلس استدعت رئيس سلطة النقد (فؤاد بسيسو) لتحقيق معه في سوء ادارة مالية) تمكن المجلس من منع شركة خاصة بتنفيذ تعداد عام للسكان واعطاء ذلك لدائرة الاحصاء المركزية ، وعد عرفات بتعاون الاجهزة الامنية مع اللجنة الامنية للمجلس وفاء لوعد عرفاتي أخر بمحاسبة مسؤولين امنيين التقو اعضاء لجنة المجلس الأمنية حيث بحث هؤلاء تجاوزات مسؤولين امنيين .

٦- ابو عمار وجد صعوبة في اقناع اعضاء فتحاويين في المجلس بالتصويت لحكومة .

٧- نواب فتحاويون حجبوا الثقة منهم : عبد الفتاح حمايل ، " رام الله " سالم خضر " بلاطة / نابلس) زهران ابو قبيطة (الخليل) .

٨- نتيجة التصويت دلت على تأثير المعارضة داخل المجلس بشكل فعال وجدي سرت شائعات بأن حركة فتح ستقدم نوابها في المجلس الى مجلس محاكمة حركية تأديبية لتصويتهم ضد برنامج عرفات وحكومته .

١٠- حصل نائب واحد من الاسلاميين على حقيبة وزارية قال عرفات : ان هذا الوزير (بيستاهل الوزارة) ، الوزير هو عماد الفالوجي والوزارة او الحقيبة هي الاتصالات ، واول مهمة خارجية له هي زيارة ايران والاتصال بقادتها وقادة اسلاميين أخرين من دول أخرى ، اما حقيبة الزراعة ففاز بها(عبد الجواد صالح) - البيرة - والاوقاف (حسن طهبوب) والتخطيط (نبيل شعث) والشؤون الاجتماعية (ام جهاد / انتصار الوزير) وفازت حنان عشراوي بحقيبة وزارة أيضا .

١١- برنامج عرفات هو ضمان تمويل دولي لسلطته وضمان فك الحصار الاسرائيلي عن مجتمعه وضمان دعم عربي دولي لسياسته وعدم التراجع عن النشاط الامني الداخلي لقمع الاسلاميين الذين يهددون برنامجه ومكافحة رمزية للفساد الداخلي ، هذه اهم الخطوط العريضة التي اهتم المجلس التشريعي بمناقشتها وقرارها .

عصابة يهودية مدمرة في امريكا

ذكرت مصادر شرطية في نيويورك لوكالات الانباء انها القت القبض على عصابة اسرائيلية قوامها (٣٦) فردا تقوم بتزييف ادت لخسارة منتجي افلام امريكيين بمبالغ هائلة -حوالي مليوني دولار شهريا .

العصابة سرقت وزيفت (٦٠) الف فيلم ، وعثر اثناء التفتيش على (١٠٠) الف فيلم و(٨٠٠) جهاز فيديو و(٣٠) مليون متر من أشرطة الفيديو غير المستعمل ، وهناك افلام جديدة لم تعرض في دور السينما الاميركية كفيلم (أحدب نوتردام) ، هؤلاء الاسرائيليون يواجهون تهمة كبيرة وعقوبة اكبر ترى هل يتدخل اللوبي اليهودي والكونغرس وبيل كلينتون لحل المشكلة الاسرائيلية الصغيرة بينما يفلس المنتجون الامريكان ؟!

اطفال عراقيات مبدعان وجائزة .. !

أقامت دار ثقافة الطفل العراقية حفلا كرمت فيه الطفلين العراقيين الفائزين بالميداليتين الفضيتين اللتين فازا بهما في مسابقة شانكر الدولية لرسوم الاطفال عام ١٩٩٥ والتي تقام سنويا في الهند ، الطفلان هما (باسم مرعي /٥ سنوات) و(زهير عطية / ٧ سنوات) ، الاول فاز عن لوحته (شمال بلادنا) والثاني فاز عن لوحته (تحدي الحصار) ، عدد الدول المشاركة بلغ ٨٠ دولة ، هذه المسابقة هي اقدم مسابقة لرسوم الاطفال في العالم .

فاكسات اقتصادية سريعة

شاحنات فلسطينية تعبر الاردن

ف١/(الاردن) : الاردن سيسمح قريبا جدا بمرور شاحنات فلسطينية محملة بالفواكه والخضار وغيرها لدول الخليج .

عجز ميزانية مرتفع

ف٢/(المغرب) : ارتفاع عجز الميزانية المغربية التجارية بنسبة ٤٪ خلال الـ (٤) أشهر الاولى لهذا العام ، وهذا يعود لانخفاض الاستثمارات الأجنبية والقروض الدولية).

تراجع ايرادات قناة السويس

ف٣/(مصر) : تراجعت ايرادات قناة السويس بنسبة (٣,٧٪) في النصف الاول لهذا العام نسبة لنفس الفترة من العام الماضي ، فاما الايرادات فبلغت في حزيران الماضي من هذا العام (١٦٥) مليون دولار ، ويعود التراجع للايرادات بسبب نقص عدد السفن العابرة القناة .

نمو مالي جزائري

ف٤/(الجزائر) : نما الناتج المحلي في الجزائر بنسبة ٥٪ هذا العام ويعود هذا للاداء الجيد الذي تم تحقيقه في مجالات الزراعة والبناء والاشغال العامة ، وقد أبدى رجال اعمال خليجيون اهتمامات استثمارية في مشروعات جزائرية لها علاقة بالمال والزراعة والمواشي والسياحة والسكن وهناك اعتقاد ان الحدود مع تونس ستكون مركزا للمشروعات القطرية .

استيراد سوري للسكر الابيض

ف٥/(سورية) : اشترت سوريا (١٣) الف طن سكر خام بمبلغ (٣٤٩) دولار للطن ، الكمية ستسلم في ايلول ، وتم الغاء مناقصة لشراء (١٣) الف طن من السكر الابيض لعدم ملائمة الاسعار والشروط .

استيراد اماراتي من اسرائيل

ف٦/(دبي) : قالت اذاعة اسرائيل بأن شركة تجارية اسرائيلية تصدر مواد زراعية لدبي منذ عام تقريبا والشركة اسمها (امريسكو) وأن ... لم يصدر أي تكذيب اماراتي ...

هكذا من الاحتلال

شارع الصحافه

سكر مصري في الاردن

قالت (صحيفة الخليج) التي تصدر في الامارات العربية في عددها (٦٢٤٩) بتاريخ ١٩٩٦/٦/٢٧ : قال مسؤولون أحس ان الاردن اشترى (٣٠) الف طن من السكر المصري بسعره (٤١٧,٥٠) دولار للطن والتسليم في شهر (آب) المقبل ، وقالت وزارة التموين الاردنية ان الشحنة ستسلم في العقبة ، وقال تجار ان المورد المصري هو شركة السكر والصناعات المتكاملة ويبلغ متوسط حجم الاستهلاك الشهري للاردن من السكر نحو (١٣) الف طن .
[نهمس ، لو استوردنا (قصب مص) مش أوفر ؟!]

هذه العناوين خطيرة

صحيفة (العرب) الصادرة في لندن في عددها (٤٨٨١) بتاريخ ١٩٩٦/٧/٤ وضمن عنوان (الاسد يطرد وزير النفط) قالت : اصدر الرئيس السوري حافظ الاسد امس مرسومين رئاسيين عين بموجب احدهما (٣) وزراء جدد في الحكومة التي يرئسها (محمود الزعبي) وأعفى بمرسوم آخر وزير النفط (نادر النابلسي) من مسؤوليته ، وأفاد ناطق رسمي ان الاسد اصدر المرسومين (٦٩) ، (٧٠) لعام ١٩٩٦ القاضيين بتسمية (٣) وزراء وباعفاء وزير من منصبه .

مصرع طيارين سعوديين

قالت وزارة الدفاع في السعودية ان اثنين من الطيارين السعوديين قتلا في حادث تصادم بين طائرتين (إف/١٥) في المنطقة الشرقية ، الحادث وقع اثناء تدريبات جوية يومية .

اسرائيل تطور صاروخ بواسطة ليف

افادت مجلة (فلايت) المتخصصة في شؤون الطيران ان سلاح الجو الاسرائيلي طور مؤخرا صواريخ مضادة للدبابات تستطيع اصابة الهدف بدقة بالغة ، وان سلطة تطوير الوسائل القتالية الاسرائيلية (رفائيل) طورت صواريخ اطلق عليها اسم (دبابيت) حيث يتم توجيه هذه الصواريخ للهدف بواسطة (ليف بصري) يساهم نحو اصابة الهدف بدقة متناهية .
[نقول : الليف الذي نزرعه لماذا لا يساهم بتطوير صواريخ ؟ ليفنا مثل حليبنا (مش نافع) ؟!]

حوار مع اسامة الباز

١- من حقنا - مصر - ان نكون دولة قوية ولسنا ملزمين دوليا بعدم امتلاك اسلحة .
٢- ندعو اسرائيل لتصفية برنامجها النووي والكف عن تصنيع وحيازة اسلحة الدمار الشامل .
٣- نطالب الكونغرس والاعلام الامركي بأن يكون اكثر انصافا .
٤- اوروبا ليست غائبة ولن تكون غائبة عن المنطقة .
٥- انحياز امريكا لاسرائيل لا يعني ان تؤيد الموقف الاسرائيلي على طول الخط .
٦- لا يمكن تصور ان تستمر امريكا في تعزيز قدرة اسرائيل العسكرية في الوقت الذي يتم فيه اضعاف الجانب العربي عسكريا .
٧- ما اثارته اسرائيل بشأن شراء مصر لصواريخ (سكود) هو زوبعة في فنجان .
٨- الحصار على ليبيا غير عادل ويضر الجميع بما فيهم فرنسا وبريطانيا وأمريكا .
٩- اسرائيل لست حرة في اتخاذ مواقف حسبما يحلو لها .
١٠- اسرائيل مطالبة بالوفاء بالتزاماتها بصرف النظر عن أي تغيير وزاري .
١١- من الافضل لتركيا واسرائيل تجنب اقامة محاور واحلاف في المنطقة .
[نتخمش قائلين : ما هو السائل العجيب الذي شربه الرجل قبل التصريح ؟ (يالك) حليب سباع ؟]

منع التنانير النسائية في البرلمان الاسرائيلي

مجلة (المجلة) السعودية في عددها (٨٥٥) بتاريخ ١٩٩٦/٦/٢٠ وتحت عنوان (من سفراء المجلة) قالت : رضخ بنيامين نتنياهو للعديد من مطالب الاحزاب الدينية اليهودية المشاركة في الائتلاف فمنها وزارات / الداخلية ، الاديان ، التعليم والثقافة ، العمل والرفاه / حتى وصل العدد الى (٧) وزارات اضافة لأهم اللجان البرلمانية / لجنة الدستور ، لجنة الكنيست / ، ولم يخفوا خططهم المستقبلية من اجل تطبيق الشرعية اليهودية في دولة الاباء والاجداد فأكدوا رسميا على سعيهم اغلاق كافة المصالح التجارية والترفيهية اليهودية يوم السبت الى جانب اغلاق شوارع رئيسية في المدن الكبرى الثلاث / القدس ، حيفا ، تل ابيب / ومنع تسيير المواصلات العامة واغلاق مطار اللد امام حركة الطيران العالمية - يوم السبت - ويسعى حزبا (شاس) و (اهودات توراة) الى تنظيف اسرائيل من لحم الخنزير ولحم الارانب المحرمين في الشرعية اليهودية وحظر استيرادهما في وزارة الثقافة والتعلم سيعاد فرض دروس الدين في المدارس وزيادة الحصص المخصصة وتكريس الطابع اليهودي في دروس التاريخ والجغرافيا : هذا فضلا عن فرض الاحتشام على المدرسات والموظفات في المدارس بمختلف مراحلها ، ولعل هذه الامتيازات التي منحها نتنياهو للمتدينين ستشكل واحدة من اهم سمات ضعف حكومته وهشاشتها في الاطار ذاته سيحظر على كافة العاملات في الكنيست سواء في اقسام البروتوكول او السكرتاريا ارتداء ملابس قصيرة فوق الركبة او المرفق كما يحظر ارتداء البنطلونات القصيرة (الشورت) والضيقة لأن تلك يخالف الشريعة اليهودية المحافظة ويسعى المتدينون ايضا الى التقليل من الاجتماعات المختلطة واحتكاك الجنسين .

كنز امني في امريكا يصل اسرائيل

صحيفة (فيلاج فويس) في عددها (٦٣٨٤) والصادرة في نيويورك بتاريخ ١٩٩١/٩/٢٤ تقول : ان احد عملاء المخابرات الاسرائيلية في امريكا يدعى (اريه بن مناشيه) تمكن في كانون الاول ديسمبر ١٩٨٢ من الحصول على نسخة عن برنامج كمبيوتر يدعى (بروميس) ويضم معلومات وزارة العدل الامريكية كلها وقد أعطى هذه النسخة لمستشار الحكومة الاسرائيلي لمكافحة الارهاب في حينه وهو (رافائيل ايتان) - النائب والوزير الحالي في حكومة نتنياهو - (بن مناشيه) قال بأنه حصل على الكنز من مسؤولين امريكيين احدهما (روبرت ماكفرلاين) مستشار الرئيس رونالد ريغان لشؤون الامن القومي والاخر يدعى (ايرل برايان) اسرائيل اوكلت لـ (بن مناشيه) تعطيل صفقة عسكرية بين التشيلي والعراق - اسلحة كيميائية - كمهمة هامة له . نفس الصحيفة قالت في عدد جديد لها في النصف الثاني لعام ١٩٩٦ : هناك من سيثير موضوع (بروميس) من جديد امام المحاكم الامريكية خاصة وان نتنياهو سيشجع قضايا ونشاطات الاستخبارات ضد امريكا تحت نظرية [اسرائيل قوية] التي يتبناها .

ارقام حقيقية

مجلة (الاسبوع العربي) اللبنانية في عددها (١٩١٧) بتاريخ ١٩٩٦/٧/١ وتحت عنوان (ارقام الاسبوع) قالت :
أ/ الاردن : (٢,٥) مليار دولار تكلفة بناء مصفاة النفط الجديدة .
ب/ ايران : على البحر الاحمر (١٠) ملايين طن بتروكيماويات ستنتجها ايران بعائدات ستصل نحو (٥٠٠) مليون دولار .
ج/ الصين (٣٢٠) الف سيارة ما انتجه الصين في العام الماضي .

من هم اليهود الذين يديرون بلاط كلينتون



بقلم :
د. محمد رجب سلامة

لا يمكنني الانطلاق في هذا الحديث عن اليهود من خلال نزعة عنصرية ، ولست أخاف تهمة اللاسامية ، فأنا صاحب حق في أرض القداسة يحرمني هؤلاء حقي حيث هم الان سادة ارضي وانا ما زلت لاجيء ومن هنا انطلق .

قرأت فيما قرأت عن هؤلاء الذين تهوى انفسهم الاقتراب من بلاط الزعماء الدوليين حتى يتوحدوا به ، فاذا ما حدث هذا الامر ونسيه الناس بدوا يخدموا فكرتهم الاساسية ومما قرأت في هذا الصدد موضوعا بعنوان (اليهود الذين يديرون بلاط كلينتون) فمن هم هؤلاء ؟

قبل الاجابة عن السؤال يقول حاخام يهودي امريكي معاصر : اننا لم نعد نشعر ولأول مرة في التاريخ الامريكي بأننا نعيش في الشتات ، اذا لم تعد امريكا دولة يحكمها الغوييم - الغرباء - بل صار فيها ادارة يشارك فيها اليهود في صنع قرارها مشاركة كاملة وعلى كل المستويات .

(بيل كلينتون) احدث فعلا تغييرا حقيقيا في العلاقة بين الادارة الاميركية وبين اليهود بعد ان اجرى سلسلة من التغييرات التي عززت السلطة اليهودية ، وهي عملية بدأت مع الرئيس الامريكي ريغان ، ومن هذه التغيرات الهامة مثلا .

١- تنطلق في السادسة صباح كل يوم عدة سيارات من مركز المخابرات المركزية الامريكية (C.I.A) متجهة للبيت الابيض وفيها كبار مسؤولي الاستخبارات ليقدموا للرئيس واربعة من ارفع موظفين (التقرير الرئاسي اليومي)وهو ارفع تقرير سري في واشنطن - ٥ الى ٧ صفحات مرفق بصور اقمار صناعية سرية - ، التقرير يحتوي ملخص ما يجري في العالم سرا ، مشار الى مصدر المعلومة .

٢- مستشارو الرئيس هم :- (نائبه) آل غور : (مستشاره للأمن القومي) انطوني ليك ، (رئيس موظفي البيت الابيض) ليون فاتيتا ، (مساعد مستشار الامن القومي) صامونيل (ساندي) ، (م. أمن قومي لنائب الرئيس) .

٣- يوجد اثنين من هؤلاء المستشارين - بيرغر . بيرث - هنا من اليهود المتحمسين .

٤- يوجد تحت قمة هرم البيت الأبيض - المستشارين - حلقة اسمها مجلس الامن القومي ، ومن اصل أحد عشر مسؤولا رفيعا هناك (٧) أو (٧ من ١١) من اليهود ، وهؤلاء (تعمد كلينتون وضعهم هناك ليكونو مفاصل او حلقات وصل بين مجلس الامن القومي) ووزارة الخارجية ساندي بيرغر نائب رئيس مجلس الامن القومي ، مارتن انديك (سفير امريكا المرتقب لدى اسرائيل) وهو مسؤول الشرق الاوسط وجنوب اسيا ، دان شيفر (مستشار كلينتون) وهو مسؤول غرب اوروبا ، دون ستينبرغ (مستشار كلينتون) وهو مسؤول افريقيا ريتشارد فينبرغ . مستشار كلينتون وهو مسؤول امريكيا اللاتينية ستانلي روس . (مستشار كلينتون) وهو مسؤول آسيا .

٥- في مكتب الرئيس كلينتون المزدحم باليهود المتحمسين نقرأ اسماء مهمة منها: آليز ميكف . وزيرة عدل) جديدة ، ريكي سيدمان (سكرتير الرئيس للمشاريع والمواعيد) فيل ليدا مساعدة رئيس موظفي البيت الابيض) روبرت روبن مستشار اقتصادي دافيد هايزر مسؤول اعلام البيت الابيض ، أليس روبين (مديرة موظفين في البيت الابيض) ، ايلي سيغال(مسؤول متطوعي مكتب الرئيس) ، ايرا ميزينا (مسؤولة برنامج الرئيس الصحي) .

٦- الوزراء في حكومة كينتون : وزير العمل روبرت رايخ وزيرة الحل ايزميكف .

٧- في وزارة الخارجية قائمة طويلة من كبار الرسميين يهودا على رأسهم دينيس روس (رئيس فريق سلام الشرق الاوسط).

٨- هناك شخصية هامة بعيدة عن الاضواء تعتبر (مطبخ الرئيس لشؤون الكونغرس) رحم ايمانويل / ومكتبه يجاور مكتب كلينتون في البيت الابيض ، ويعتبر دليل هاتف الرئيس لتل أبيب ايضا.

٩- يعتبر كنيس (غداث اسرائيل) ليس مكانا للعبادة فقط بل مركز تثقيف وايصال للسلطة في امريكا نحو البيت الابيض ، فمعظم الشخصيات التي مر ذكرها اتت من الكنيس اليهودي الامريكي هذا :-

١٠- توجد شخصية في منظمة K . M . D السرية الهامة العالمية قدمت من هذا الكنيس وهي مازال على رأس عملها حتى اليوم ويرمز لها د. (ج. ليه) ، وهو رئيس قسم الاطالة العالمية في هذه المنظمة الخطيرة التي (تعتقد) انها تحكم العالم ومقرها في أمريكا .

١١- يعتقد اتباع الكنيست المذكورة انهم نخبة المجتمع في واشنطن ويدفع هؤلاء ثمن تذكرة دخول الكنيس (١٠٠٠) دولار لكل صلاة سبت ، وتقسم الصلاة في الكنيس يوم السبت الى (٣) مراحل فالاولى لهؤلاء النخبة والثانية لبقية المجتمع والثالثة لليهود الزوار من مختلف انحاء العالم .

١٢- اتباع هذا الكنيس وغيره يتصلون باسرائيل بشكل دائم وعلى كل المحاور ، وهم يحاولون ربط اعمالهم باسرائيل .

١٣- الحلقة الثالثة هم الشخصيات الهامة في الوزارات الرسمية ، والاسماء كثيرة .

١٤- الحلقة الرابعة هم اصحاب النفوذ غير الرسميين في أمريكا .

١٥- اليهود الذين وصلوا لهذه المناصب كانت حسب برنامج مهم كانت حرب عام ١٩٤٨ حلقته الاولى وكانت حرب ١٩٦٧ انطلاقته الاولى أما درجات السلم فكانت الحزبين الكبيرين الجمهوري والديمقراطي ، ولعب الكنيس دورا هاما رغم تريث K . M . D في اعطاء الضو الاخضر .

١٦- في الحزب الجمهوري وفي القمة ايضا اسماء يهودية لامعة فهناك بول ولفويتش - كان مساعد وزير الدفاع في عهد بوش .

هناك سؤال يطرح نفسه : لماذا هؤلاء في بلاط كلينتون وفي حكومته ؟ هل هو بحاجة لهم ؟ يقال ان محيط كلينتون كان دائما مليئا باليهود سواء في الحي الذي كان يسكنه او الجامعة او ادارة الولاية ، ولذلك رفع اسمه مرشحا لل (K . M . D) التي اخذت بيده داخل الحزب الديمقراطي ثم للرئاسة دون ان يدري ، وعليه فقد رد هذا الجميل عهدا وموظفين كبارا داخل بلاطه ، وقد سنت قوانين امريكية غريبة منها السماح ليهود الجيش الامريكي التطوع لخدمة اسرائيل وقد حدث هذا في لبنان كما أشار (إسرائيل شاحاك) وسكتت الصحافة الامريكية عنه . لقد حقق اليهود اختراقا مهما في أمريكا ، ولذلك لا تستغرب خلافات امريكا مع العرب ، انها نصائح المستشارين للمسؤولين الامريكيين ، فإذا كان اليوم هؤلاء المستشارين المهمين يهودا او القادة غير يهود فهل الحلقة القادمة ستكون العكس ؟

هذا ما أردت نقله مما قرأت في مجلة أمريكية ليس خطها معاداة السامية بل الافتخار بمكانة اليهود في أمريكا فهلا عرفنا لماذ استمرار معاناة اعداء اسرائيل من العرب وغيرهم وكذلك استمرار نعيم احباء صهيون ؟؟! انها صورة فهلا تعمقنا بالنظر اكثر ؟!

الجزائر والخروج من محنته



عيسى القطيب

الجزائر بلد المليون شهيد ، هذا البلد العربي الذي ضحى أبناءه بأرواحهم واموالهم من أجل التحرر ودحر المستعمر ، والذي كان المثل الأعلى لحركات التحرر العربية . في مسيرة الجزائر وتاريخها العميق مواقف ولحظات مصيرية بعضها للفرح والانتظار وبعضها الأخر للألم والجراحات والصراع ضد الزمن !

الشعب الجزائري يذكر الجراح العميقة والقديمة والضربات الصعبة التي تعرض لها منذ سنة ١٨٣٠ الى غاية استرجاع السيادة الوطنية وانتصاره على المستعمر سنة ١٩٦٢ ، الكل منا يتذكر والتاريخ يذكر الجزائر قبل استعادة الاستقلال وما حصل بعد الاستقلال من تطور ونهوض في هذا البلد العربي العزيز . قبل اندلاع الثورة عام ١٩٥٤ وبعدها هناك الكثير من محطات الفرح والعزة تجسدت فيها قيم التلاحم والاتحاد بأعظم صورها وأروع . النماذج . كان الجميع كالجسد الواحد والبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ... دون تمييز بين عربي او أمازيغي ، فالوطن واحد ، والدين واحد والعدو واحد .

الشعب الجزائري عرف منذ القدم بصلابته وتماسكه وقدرته على امتصاص النكسات والضربات مهما كانت قوتها ، ومن المواقف العظيمة التي تجسدت عبقرية الشعب الجزائري عام ١٩٥٤ ، عندما ودع العمل السياسي ليدخل مرحلة حاسمة في نضاله وهي الكفاح المسلح ، وكان البيان الأول الذي اعتبر الميثاق الوطني للشعب الجزائري الشقيق والذي وحد الجزائر بمختلف جهاتها وجمع الشعب الجزائري الشقيق على كلمة واحدة وهدف واحد هو تحرير الجزائر قبل كل شيء .. ولقد حصل ذلك واستطاع هذا البلد العزيز استقلاله أن ينتزع استقلاله من براثن المستعمر . ولكن لا يزال أعداءه يحاولون الاصطياد في الماء العكر فقام بزرع بذور الخلاف وأحداث صراعات بين أخوة النضال والتحرر والنتيجة أن يدفع الشعب الجزائري الثمن .

ويأتي الرئيس الجزائري زروال باجماع الشعب الجزائري وهو من الذين كان لهم شرف المشاركة في معركة التحرر التي كانت نتيجتها نيل الاستقلال ، هذا الرئيس الذي لا تزال عروقه تنبض بوحدة الصف ونبذ الخلافات وترجيح مصلحة الوطن على كل شيء ، نجده منذ أن استلم زمام الامور أن قام بدعوة ابناء الشعب الجزائري بمختلف طيفه السياسي وغالبية تنظيماته ، مطالبا بفتح باب الحوار ووقف النزيف واخماد نار الفتنة : لقد استطاع بحنكته وخبرته وقوة شخصيته ان يجمع الزعماء الجزائريين من اليمين والوسط واليسار والجماعات الاسلامية حول طاولة المفاوضات لايقاف الفتنة . التي كادت أن تهدم ما بناه الجزائريون على طول سنوات النضال المرير .

لقد استطاع الرئيس زروال من جمع كلمتهم وتوحيدهم من أجل جزائر عربي ومستقل وايقاف نزيف الدم الذي لا يستحق الشعب الجزائري الاستمرار في هذا النزيف بعد تضحياته الجسام ضد أعداء العروبة .

ما نتمناه هو أن يستطيع الرئيس الجزائري ايقاف النزيف وتوحيد الصف وهو القادر على ذلك بكل سهولة ويسر والقادر على اعادة الامور الى ما كانت عليه قبل اندلاع الفتنة .

تحية الى الجزائر الشقيق شعبا وقيادة .

مطلوب متنزهات نظيفة ... امنة



كتب : محمد ابو اعمر

منذ اكثر من عشر سنوات ونحن نحلم بالاردن الاخضر ومنذ عشرات السنوات ونحن منكسرين في قضايا التلوث البيئي .

ومنذ سنوات طوال ونحن نفتقر الى مكان يرفه فيه مواطننا الذي حرمته اسعار المواقع السياحية من ريادتها ومنذ ولدنا ونحن نحلم بوجود مكان يأوي اطفالنا المشتتين في الشوارع عرضه لحوادث الطرق .. وبالرغم من الاعباء التي يدفعها مواطننا من ضرائب ، ورسوم تراخيص البناء ورسوم تراخيص المحلات من رخصة مهن ، ومخالفات السير التي يرصد ريعها لصندوق امانة عمان وبالرغم من ذلك الا اننا ما زلنا في نفس المكان نراوح مكانك قف في امانة عمان وفي عهد السيد عبد الرؤوف الروابده صرفت الملايين على زراعة بعض المواقع وسط العاصمة عمان . وأخرى على بعض المواقع خصصت لتكون حدائق . لا شك بأن هذه البادرة تبعث للتفائل الى ان بدأت الفترة التي تعيشها الان .. ويبدأ الاهتمام بتنظيف الطرق .. والمهرجانات التي تقام مساء كل خميس في منطقة الشميساني وتشل الحركة في البيع والشراء وخاصة اصحاب المحلات في الشميساني وشارع وصفي التل والتي، تعمل على تعطيل السير في المناطق المحيطة بالشميساني وايضا اغلاق الطرق المؤدية للمهرجان مما يفرض على المواطن رحلة حول عمان ليصل الى المكان الذي ينوي الوصول اليه وكأن اطفال الشميساني بحاجة الى الترفيه خصوصا في الليل باختصار اهملت امانة عمان الحالية كل المشاريع التي اقامتها امانة عمان السابقة واضحت الامانة الان وعلى اختلاف امنائها عاجزة تماما عن النهوض بتنفيذ مشروع نحو اردن اخضر . وذلك لعدة اسباب اولها ان كل امين يسعى لأنجاح مشاريعه التي نفذت في فترة امانته وتهميشه للمشاريع التي نفذت في عهد الامين الذي سبقه ومثال على ذلك المواقع التي خصصت لتكون متنزهات واماكن ترفيهية والتي صرفت عليها ميزانيات شكلت عبئا على اقتصاد الوطن . اصبحت الان مواقع محظورة وتجلب الشبهات لروادها وتعرضهم للخطر تجنبا للمشبوهين الذين يرتادونها لتعاطي المخدرات والمشروبات الكحولية وممارسة الشذوذ . مما قد يعرض من يحاول كسر الحظر المفروض عليها للتسائل من قبل رجال الامن الذين يجرون عليها حملات تفتيشية ، ويجد نفسه على ابسط الامور في قضية ظروف تجلب الشبهات الاردن الاخضر لا يكمن في زراعة الجزر والارصفة ولا يكمن في تنظيف الشوارع المواطن بحاجة الى متنزهات نظيفة .. امنة تليق بالمواطنين الاردنين .. مثل بقية الدول في العالم اجمع حتى يستطيع المواطن التنفس مثل بقية خلق الله .

الارهاب : السبب والنتيجة

محمد أزوقه

الاجماع العالمي على ضرورة محاربة الارهاب بكافة اشكاله أمر مفرح ويدعو الى الطمأنينة والراحة ، فليس بيننا من يحب أن ينتهي أجله بقنبلة تزن طنين في صهريج نفط تحيله الى شعلة تشاهد عن بعد عشرة كيلومترات ، أو يتحول الى ألعاب نارية وهو راكب في طائرة تجارية .

لكن هذا التأييد ، على أحقيته ، يظل حراثة في البحر ما دامت الحرب تشن على الظاهرة وتغض النظر عن أسبابها .

ففي مقدمة هذه الاسباب يقف الصراع السياسي ، وهو ما نراه في كل من مصر والجزائر وأفغانستان وتركيا وايران وايرلندا وغيرها ، وبدون الخوض في تفاصيل أسباب الصراع ، فإن المنطق يفترض أن يبحث المسؤولون والمعنيون وذوي التأثير والعقلاء في طرفي المعادلة ، بكل اخلاص عن نقاط الالتقاء أو حتى التقارب بين وجهات النظر المتصارعة ، ثم يتجهوا الى طاولة المفاوضات ليتناقشوا حتى يصلوا الى اتفاق ، لأن المضي في الطريق التصادمي لا يمكن أن يحقق نتيجة دائمية : قد ينتصر طرف على أخر في ميدان المعركة ، لكن ذلك النصر يظل مؤقتاً ريثما يستجمع الطرف المهزوم قوته ويعيد تفجير الوضع ، ربما لمصلحته هذه المرة .

ثم هناك الكبت السياسي ، وهو سمة مشتركة لغالبية أقطار الوطن العربي ، وهو مرشح لتفريخ وسائل مبتكرة لمقاومته ورفع المعاناة عن كاهل أبناء الأمة ، ولا يصح توقع استمرار الأوضاع السائدة وأنظمة الحكم التعسفية في ممارسة الاقطاعية في عهد الساتلايت الذي حول الكرة الارضية الى قرية واحدة متصلة يعرف كل مقيم فيها ما يجري في باقي أركانها ، خاصة بعد انهيار النظام الشيوعي الهائل بكل تدابيره .

فالكبت السياسي مهين برغم كل ما يقال في التعمية عليه من قبل من يمارسونه .

ولا ننسى الشعور بالغبن : فالبترول مثلاً ، وهو أهم سلعة استراتيجية في العالم حالياً ، ما زال الغرب يضخه من أرضنا بأسعار ما قبل ربع قرن ، ولو أجرينا عملية حسابية بسيطة على ما يستحق للعرب من فارق السعرين : الحالي وما يجب أن يكون عليه ، فان الفارق يصل الى أربعة تريليون دولار ، فأين هو العربي الذي يمكن أن يقبل مثل هذا الابتزاز ؟

كذلك ، فان استخدام الأرض العربية من قبل الغرب كمنطلق للتجسس واستمرار الضغط على العراق بعد مرور أكثر من خمسة اعوام على انتهاء العدوان الدولي ، أمر يستفز المشاعر ويثير الغضب .

وتذكرنا العمليات الاستشهادية التي وقعت في اسرائيل أوائل هذا العام بحرارة الشعور الوطني ضد اسرائيل التي جعلت من العملية السلمية وسيلة لارتهان الشعب الفلسطيني وقياداته .

ثم يأتي العنف الاسرائيلي الرسمي المنظم ليؤجج نار العنف ويثير حفيظة العرب في كل مكان ، إذ لم تكلف اسرائيل نفسها أكثر من الاعتذار - لخطأ في التقدير - عن ذبح مئة وعشرين لبنانياً في قانا ، إضافة الى استمرارها في استخدام الأسلحة المحرمة دولياً ضد السكان المدنيين في جنوب لبنان والمخيمات .

ولا شك في أن استمرار تلاعب اسرائيل بالألفاظ للإحتفاظ بالأرض العربية وزيادة الاستيطان سبب أساسي في زيادة الشعور بالظلم لدى المواطن العربي .

نقول هذا ، ولا نحسب أن الأطراف المعنية على اختلاف درجات وعيها ، غافلة عن العلة والدواء ، لكنه القسط ينفع : ان مصالح الدول التي تتعامى عن أسباب العنف السياسي ما زالت مرجحة على شعورها بضرورة التضحية وتقديم الحلول ، وهي ما زالت قادرة على تحمل نتائج العنف بحجمه الحالي ، لكنه اذا تصاعد ، يصبح لكل حادث حديث ، فقد راينا الرأي العام الامريكي يجبر حكومته على سحب جيشها الأقوى في الدنيا من فيتنام حين أصبحت الحرب ضيفاً يومياً يبثه التلفاز الامريكي الى غرفة جلوس كل عائلة أمريكية ، وازداد عدد الاكياس السوداء التي كانت طائرات الشحن تحملها برتابة مقيتة الى كاليفورنيا .

قفشات

* ادارة مهرجان جرش ... صرفت بطاقات لشباب " وزويز " لا يتعدى عمر الواحد منهم (١٥) عاما .. يحملون بطاقات صحفية من مهرجان جرش .. " خسئت الصحافة " وتحياتنا لنقابة الصحفيين ومجلسها الجديد .
* ادارة مهرجان جرش .. قاطعت بعض الصحف الاسبوعية .. لأنها انتقدت مهرجان جرش ... والله يرحم أغنية " حكم القاضي "
* أين الفنانين الاردنيين المشاركين في مهرجان جرش .. يا ترى ومن واجبنا الوطني .. ان تكون نسبة كبيرة قد شاركت في مهرجان جرش .. وكما يقول المثل .نحن مثل " القرع " .
* نحن نحيي الفنانات الاردنيات .. لمقاطعتهن .. المشروبات .. وخاصة " عرق لبنان " .
* زميل صحفي .. كان يعيش في الكويت .. مبطوح من " الهدف " لأنها تقف مع الحق في كل مكان .. ولا تقف مع " ربعه " وربع " معلمه ".
* ان دل على شيء .. يدل على محبة الشعب الاردني .. للأشقاء في العراق .. هذا ما تجلى في حفلة السفارة العراقية بعمان بمناسبة ثورة ١٧ تموز .. المحبة من الله.
* على ذكر المحبة .. الاردنيون مترجون .. من شاميات وبلغ العدد مائة الف شامية فقط.. وكما يقول " كونمبو " اسي ما بتزوج شامية (...) ومهر الاردنية غالي ... الاهل بدهم يحلبوها قبل ان يزوجوها .
* وعلى الاردنيات .. ان يثبتن .. عكس ذلك اعتبارا من قراءة هذه القفشة .. ويقبلن التحدي .. والاعلان عن ثورة زواج والابتعاد ... عن طلب المهر الكبير .. وصالات الفنادق .. والفخفخة الكذابة...والسيطرة على شبابنا .. وادخالهم القفص الحديدي ونصيحة الى شبابنا .. " من طين بلادك .. حط على خدادك " ...! وبالرفاه والبنين يا عرايسنا الحلوين الاردنيين ...!
* يوكد مندوبنا " كولمبو" بأن كلودا الشمالي هي ابنة سميرة توفيق .. وان الله يخلق من الشبه اربعين وكل من يعرف عنها شيئا عليه الاتصال مع " كولمبو" لاستلام جائزته ت ٦٨٢٠٢١

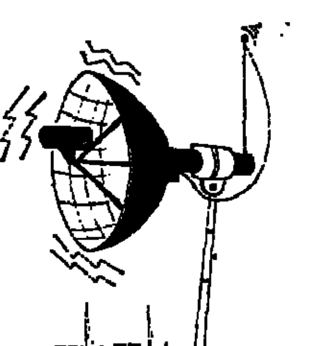
مشاغب بن قحطان

بقلم فيصل عوكل



١ (مليون دراسة للرغيف)

● طالعنا مثلما طالع الجمهور عبر الصحف المحلية قضية الرغيف ذات الاهمية القصوى ابتداء من اصحاب الملايين الذين لا يأبهون بارتفاع سعر الرغيف او الكابتشينو وانتهاء باصحاب الملاليم الذين بالكاد يقدرون على الحصول على الرغيف الحاف لأن الغالبية العظمى من الناس تحصل على الرغيف بصعوبة لكثرة متطلبات الحياة وماذا ستفعل الدولة كي تؤمن العدالة الحقيقية ويكون الرغيف مباحا للفقراء والمحتاجين وقد سمعنا وشاهدنا بكل وسائل الاعلام التخبط الذي وقع بقضية الكوبونات ان على الحكومة اي حكومة ان تتوقف طويلا جدا امام بعض الخطوط الحمراء للفقراء فالخبز والفلافل وصحن الفول وقلاية البندورة تعتبر هذه الاقانيم مقدسة لدى الفقراء وهي عماد حياتهم بخفاء يعيشون وحينما ترفع الحكومة اي حكومة لسعار هذه الاشياء الصغيرة فانما هي تقوم بسحق شريحة اجتماعية سحقا تاما وتكشف فقر شرائح اجتماعية اخرى وحتى هذه اللحظة فإن مليون دراسة لهذا الرغيف المسكين تعتبر لا شيء فليس المهم ان نعرف مقدار عدد الدراسات بل المهم معرفة العدد الحقيقي للفقراء والعدد الحقيقي لمن هم دون خط الفقر والعدد الحقيقي للعاطلين عن العمل وتأمينهم بهذه المادة الضرورية جدا للاسرة وبعدها فلتفعل الحكومة ما تراه مناسبا من حرمان السياح من اكل قوتنا ومن حرمان العدد الهائل جدا من العمالة الوافدة من مشاركتنا بالرغيف والمأكل والمكسن واولادنا بلا عمل ان المليون دراسة ليست جديدة بل هي دراسات لم تقترب منها حكومة سابقة فلماذا تقترب منها هذه الحكومة تحديدا . وتكون هي المسؤولة عن نقص الرغيف لقد كانت سياسة الحكومات دائما هي شعار برفع القضاء على الفقر والجهل والمرض والاقتراب من الرغيف تعني زيادة جيوب الفقر والتسبب بالجوع والمرض والجائع جاهل . جاهل . وغبي حتى يشبع وقد قال حكيم .. ان الجوع سلطان جائر مطاع فلماذا الرغيف . وبهذا الوقت بينما نجد بأن غالبية المواطنين كانت تأمل بحكومة حنونة ولطيفة ليس للشارع الان سوى حوار واحد هو هل الحكومة حقيقة تريد ان تحط راسها بالفرن وتمنع الرغيف عن الناس برفع سعره ان الحكومة وكما هو معروف بأنها تجيد طهي السياسة جيدا . ولكنها الان خرجت من المطبخ فهل تدخل الفرن .. من اجل الرغيف ومن المعروف جيدا بأن الذين يدخلون الافران يخرجون مشحبرين .. فيا حكومتنا الرشيدة .. انتبهي من الرغيف ..



نشرة الاخبار الساخرة

* تم ازالة المطبات من مدينة الزرقاء لتتحول بعد ازالتها الى حفر ومرة فوق ومرة تحت ....

* وردنا هذا النبأ الهام (المساخر في زمن المساخر) هو كتاب صدر حديثا للصديق والزميل الاديب والكاتب السياسي الساخر (يوسف غيشان) ويقع الكتاب في ثمانية وتسعون صفحة ويحمل عناوين مشاغبة ورائعة وتستحق المطالعة الجيدة ، وقد ورد لنا أيضا كتاب آخر للمؤلف ذاته للزميل (يوسف بن غيشان) وتحت عنوان يا مدارس يا مدارس ، ويعتبر هذا الكتاب من كتابات الزميل (يوسف بن غيشان) المشاغبة ومن لا يعرف كتب يوسف بن غيشان لا يعرف الكتابة ولا يعرف فنون الادب لذا يقول مراسلنا بانه ينصح الجميع بمطالعته وخاصة بعد ان عزمت الحكومة على رفع سعر الرغيف ....

* بدأ اصحاب المحلات والسوبر ماركتات باخفاء مادة البسكويت ومشتقات الخبز قبل اعلان الحكومة رفع سعر الخبز ومشتقاته . عفارم عليكم ...

* كل دول العالم يرحبون بالسياح محليين او عالميين ، ونحن في المدرج الروماني نطرهم بالصفارة " جود نايت " .

* وفي خبر عاجل زي النار جاءنا هذا الفاكس ، تعرض الزميل محمد ابو اعمر لهجوم عنيف من بعض زعران مخيم شنلر وقد ادى هذا الهجوم الذي استخدمت فيه البوكسات الى تورم وازرقاق في العين اليمنى للزميل محمد . واصابه بليغة ثلاث قطب بين عيونه وقد لاذ الزعران بالفرار . ولم يعرف لهم اثر . ويقول مراسلنا ابو موسى كبلس خبير الطوشات بأن الزعران قاموا بهجومهم المعاكس اثناء عرس كان يحضره الزميل ابو اعمر ، ويبدو بأنهم غير معتادين على الافراح فحولوا العرس الى طوشه مباغتة وكرسي طائرة .
وجراح فاترة وقد عاد الزعران الى اوكارهم سالمين ولم يعرف منهم احد.ولا زالت دماء الزميل ابو اعمر لم تجف والبلاستر واللفافات بين عيونه ويخفي ضربة البوكس الزرقاء بنظارة شمسية غامقة . ولا يزال الزميل محمد يقول الله ستر من الامواس والمشارط والا كان رحنا في خبر كان ..

* كل الحكومات كانت تعمل في المطبخ السياسي والحكومة الحالية هي أول حكومة تستعد للدخول بالفرن ... وقرار وتقليب الخبز ...

نغمشيات للحب والحياة

● حينما تتركين مقدار عظمة صمت الليل سوف تتركين حقا لغة الحب الخرساء وهي تجتاح الفضاءات لتهمس في أعماق روحك متحدية ما يسمى بالأمكنة ... ومجتاحة أبعاد كل الازمنة ....

● ابتعدي ... اقتربي .. ليس مهما هذا الابتعاد الحميم قربا . واقتربي فليس لسمعي ان يحتوي ما يقال بل ما أعجزك الحياء عن قوله ولون خديك بكل أزاهير الربيع النضر ....

● في الوقت الذي تكون الانثى قادرة على أن تغادر بيتها دون النظر في المرآة عشرات المرات سوف يكون بوسعها ان تقول بأنها الان تبدأ خطوها نحو الحياة والابداع بعيدا عن الزجية والعقد النفسية .

● حينما تومضين كالبرق وترعدين في اعماقي يمطر كلي تتحول كل مساحاتي حدائق وربيع مزهر ...

● لا تتركي فلس الحزن يبقى قرب جذوري حتى لا تستطيع البقية الباقية من عروق الحب والسلام فتتناثر اوراقي في لهب الريح العاصفة ...

● دائما أنت ذلك الكوكب المضيء عن بعد في فيافي القلب والروح تمنحيني الامان ودقة الرؤيا ومساءات تعبق بالفرح ..

● لا اعرف لماذا أراك بكل الجهات وبكل الفصول الجميلة وبكل ما أحب فهل انا غارق في الحب حتى المنتهى لم انك مثل الهواء اتنفسه ومثل الضياء تلتقطه عيني حيثما نظرت ..

● ايتها المتكلمة بصمت لثرثار له ضجيج العاشقة المتمردة من وهج الحب ايتها النهر الجارف لي . لماذا يهرب الناس جميعا خوفا من الغرق وانا اسير بعكس التيار لأغرق فيك حتى القيعان العميقة .

● دعيني اتنفس لحظات الحب بتلذذ ينساب حتى عمق الروح وحاذري ان تجعليني لا اختنق حبا ..

● علمني الحب ان اجتاح كل حدود المعقول والادراك واحطم كل سدود وحدود المستحيل . فلماذا يهرب الناس من الحب الحقيقي ولا يتلذذون بلسع سياط الاصطبار عليه .

● هنيئا حين اعتصر رحيق شفاهك وكأنني اعتصر خمرا معتقه تدفعني لقمة الجنون لا الهاوية الضياع والفجر .

● نصحو بعد ضجر الدنان ولا نصحو من سكرة الحب ولو انقض كل الزمان .

● اعتصر من دنان صدرك خمرا . ومن قيعان قلبي نارا تكوين كيا . فكيف يتوائم الخمر والنار معا لتشكل شيئا عجيبا مدهشا اسمه الحب حد الانعتاق .

● لو لم امارس جنون الشوق لقتلتني قيود الحرمان وللعنت الحب وانا وهذا الاشتياق الذي يذبحني رويدا ولمسة كفك تمنحني عالما خرافيا وتنقلني نحو رؤى وعالم مستحيل الوجود .. فليدم هذا الجنون المحبب وليذهب العقل المكبل للجحيم ..

● احيانا اتمنى ان اكون وحيدا . رغم وجودك المطلق في توحدي واتمنى حينا لخر قربك وانا مأخوذ من وهج وجهك الحبيب الى ما وراء الاشياء المدركة .. وان احب الاسرار واعمقها واحبها لدي واكثرها اشتياقا بروحي لأخفيها هي تلك التي احب ان ابوح بها على الورق للعالم لجمع رغم انني احب ان اخفيها حتى امام نفسي .. غريب عالم الكتابة ..

بعيدا .. عن رئيس التحرير

كل عام ونحن معا ....

يا صديقي وأخي في نزف الوجع مدادا على الورق ، هذه الاسرة الصغيرة لتحرير " الهدف " الكبيره في وجودها وجهدها وجهودها المثمرة المتماسكة بحب على الطريق الطويل للكلمة لها افراحها الصغيرة واحتفالياتها النقية البعيدة عن الزيف والنفاق الاجتماعي والتعصب الأعمى المقيت الذي يكبل الروح ويدمي القلب ويعطل مسيرة الحياة نحو الامام وكيف لا يكونون كذلك اعلاما بالكلمات وبالحب الاسري المترابط المتين الذي علمتنا اياه بأبوتك للجميع صغارا وكبارا صغارا بالسن كبارا بالمعطيات على خارطة الأعلام منذ أيام يا صديقي وأخي وبعيدا عنك اقمنا احتفالا صغيرا بعيد ميلاد زميلتنا وشقيقتنا ليندا لولوجها عاما جديدا من العطاء وتفتح برعم من سنون عمرها المديد ان شاء الله ، وابتدأت طقوس لاحتفالنا الصغير وانت منهمك بـ " لقاء " الاثنين الاسبوعي مع د. مروان المعشر وزير الاعلام .

حيث قمنا بعمل قالب جاتوه كتبنا عليه ليندا " الهدف " لأنها ابنة " الهدف " وربيبة الادب أدام الله والدها الصديق اللطيف الذي يتقبلنا دائما بابتسامته المضيئة بالحب والسلام والابوة الحانية .وبقينا ننتظر قدومك يا صديقي حتى نجتمع معا وتشاركنا كما عهدناك دوما هذا الاحتفال البسيط وحينما عدت كان الفرح يعلو جبهتك لأن جميع أحبتك معا وتجاهلت متاعبك في العمل لتشاركنا هذا الفرح الصغير ومن ثم نسرق صديقنا محمد سكرتير التحرير من المكتب ونهرب به بعيدا عن المونتاج والاخراج ونذهب معا لنتمم هذا الفرح في مطعم (الريوكافيه) في شارع مكة حيث الجو اللطيف للغاية والذي يمنحنا لحظات من السكينة الهادئة في الثرثرة الهادئة بعيدا عن متاعب المهنة ، وكم تمنينا لو كانت ظروفك تسمح لك لتشاركنا اليوم الاول من عمر زميلتنا في سنتها الجديدة حيث جلسنا معا ويرفقتنا الزميلة مهى الهندي والزميلة المحتفل بها ليندا والزميلة الكاتبة (ماجده درويش) وليشاركنا ايضا الصديق الشاعر العربي محمد محمد عبد العليم هذا الاحتفال بعقائد وليدة بهذه المناسبة تتضح حبا وصدقا كما عهدناه دائما أخا وفيا وشاعرا شعبيا صادقا تتجلى شاعريته بعنفوان مشاعره المتألقه، ويتقدم للزميلة باقة من الحب زهورا متناسقة كعربون مشاركة منه وهو الذي كان ولا يزال يشاركنا ويشارك كل أحبته ذلك الحب ولتجلس بهدوء محبب نطالع كتاباته اللطيفة وهو يستذكرك في كل لحظة ويتذكر مآثرك وأبوتك له ولنا ولبعض الاحبة المتناثرين على الخارطة الادبية ، وكنا فرحين معا وكنت لا تفارقنا وكنت لحظتها أحاول ان أخفي مرضي وشعوري بالاجهاد الشديد متجاوزا كل تعليمات الأطباء بعدم القيام بأي جهد عضلي ، لو فكري بعد أن كادت ان تسحقني عجلة الاجهاد الشديد والتعب المتواصل في العمل وحينما عدنا لنتبعثر مساءا على امل اللقيا في الصباح اعياني المرض فألزمني الفراش فلم نلتقي صبيحة اليوم التالي .

وكنت حزينا جدا ومقهورا جدا أن التزم بتعليمات الأطباء ولا أراكم وكان الاجهاد قد أخذ مني كل مأخذ فجلست في فراشي لأكتب وأنا بعيدا عنكم بجسدي المنهك ، والمرهق والمكدود حتى حدود الاستنزاف القصوى وأنا معكم بروحي وقلبي ووجداني وأقول لكم أحبتي لكم مني دوما كل الحب وكل عام وانتم أحبتي وكل عام وانت جميعا بألف عافية وخير ويا صديقي أستميحك عذرا بعدم حضوري فقد أرهقتني متاعب هذه المهنة ، أو مهنة البحث عن المتاعب ولك الحب وللزملاء جميعا كل السعادة وعلى الحب نلتقي ... وبعيدا عن رئيس التحرير.....

رحلات مشاغب بن قحطان في ربوع الأوطان

(سوريـــــــا)

من لا يعرف الشام لا يعرف الفردوس ومن لا يعرف سوريا لا يعرف التاريخ ومن حرم الحياة هم الذين لم تتكحل اعينهم بجمال الشام وغوطتها ، فسلام عليك يا بردى وسلام للشام واهلها وحب لا ينتهي من عاشق هدة البعد عن المياه السلسبيل من عين الفيجة ومن عاشق حد يرتوي من صباحات الشام ونسائمها . ليسمع في الصبح الندي تغاريد طيورها ويستنشق بكل جوارحه اريج زهورها . وليقف باجلال امام عظمة التاريخ بكل شوارعها وازقتها وحواريها الخالدة وليسعى لحفيف اوراق اشجارها وبساتينها وحدائقها ها أنذا يا شام اتيت احمل حبا عظيما في الصدر وفي الروح لأرضك وسمائك الصافية وتلالك الشمخة بصفوان حبيب .

ولقد يرسم بالحب والشوق الكلمات المعجزة والتي لا تستطيع ابدا أي كلمات في الدنيا ان تصف الشام وجمال الشام ، وعظمة الشام وتاريخها الخالد . وأي كلمة هذه تستطيع ان تصف الشام . فيا قلمي الصغير فلتنحني اجلالا وحبا انها (سوريا) فوق الكلمات وفوق الوصف انها سوريا ذلك الامتداد العربي الذي لا ينتهي منذ أن عرف التاريخ وحتى ينتهي العالم انها الفردوس وجنة الله على الارض جمالا ودلالا وثمارا وغلالا ، وأنهارا تعانق انهارا . فألوذ بالصمت وأنا في حضرة الدهشة مرتحلا هذه سوريا ، هنا الماضي والحاضر والمستقبل يرتبط بعضه ببعض . هذه سوريا الحب والجمال فهل من كلمات صاغتها يد الابداع الخلاقة تستطيع ان ترسم لوحة الحب ، وهل من كلمات خالدات استطاعت ان تجسد الجمال والمجد .. هنا تتوقف الكلمات لتسافر الروح وتنطلق بكل عفويتها وطهرها .

هذه سوريا رعشة الوجدان وخفقات القلب المتسارعة لعاشق هذه البلاد فجاء اللقاء ليتلو تراتيل العشق في محراب الجمال والسحر الخلاب . وليسيح في الارض يتعم سائح تتخطفه تخلب لبه روعة الجنبات كلها استرح ، ولتأخذك النشوة حد الثمالة ، فبهذه النسائم العبقة بالعطر والشذي والمحملة بالندى الرطب تبعث بصمتها الاعجازي البليغ بأنك في ارض الشام بأرض سوريا ....

درعـــــــــا

انك تستطيع ان تمنع انسياب المداد من قلمك كي تكتب ولكنك ستكون عاجزا حتما ان تمنع قلبك أن ينبض ابتهاجا للجمال والتاريخ وقد تجاوزت بنا السيارة حدود درعا لتقف بنا السيارة دون سابق انذار على الاتوستراد الممتد من درعا الى دمشق بطول يمتد مائة كيلو متر لأن دينمو السيارة قد أصابه الانخاء وسقط حزام المروحة فجلست غير عابيء لطال وقت اصلاح المركبة ام قصر ، وهذه النسائم تداعب روحي ومشاعري وتتخللني مثل شعاع أخاذ .

يضيء كل جوانحي حتى منتهاها فأتذكر بدقة تاريخ الارض ... أرض درعا فعلى يسار الطريق وعلى غير مبعدة (تسكن في هذا الليل البديع بحيرة المزيريب وقوارب الصيد الصغيرة ومئات الاطفال مع ذويهم يصطادون السمك طازجا ، وكأنهم عرس ملائكي لطيف يرتعون ترقبهم عيون اهلهم بينما الكبار في غاية السعادة والمتعة يجلسون في سكينة تحت ظلال الاشجار وكأنهم يتذكرون مرور الخليفة عمر بن الخطاب الذي مر من هنا مع خادمه قادما من الجزيرة العربية متجها الى القدس يتسلم مفاتيحها من هنا مر عمر بن الخطاب ومن هنا كانت تعبر القوافل بماريها من الجزيرة الى فلسطين ومصر العربية ، ومن هنا وفي مساحة ٤٦٠٠ كيلو متر مربع تمتد من مشارق دمشق شمالا حتى الاردن جنوبا لتعانق الحدود الاخوية بحب خالص في لقاء خالد يحفه الوئام ، ومن الجولان غربا حتى جبل العرب شرقا وقد عرفت درعا أو هذه الارض قديما باسم ارض حوران والتي تجذر فيها التاريخ منذ أقدم العصور ابتداءا من العصر البرونزي ٢٨٠٠ق م وعاش بها العموريون والكنعانيون والاراميون والاغريق والرومان والبيزنطيون والعرب الغساسنة وأخيرا الحضارة العربية الاسلامية وأصل كلمة درعا باللغة الكنعانية (أتارعا) والتي ذكرها الفرعون تحوتمس الثالث ١٤٩٠- ١٤٣٦ ق.م وكتب اسمها بالهيروغليفة (اتارعا) وهي مدينة قديمة جدا حيث يوجد فيها الكهوف القديمة والمدرج الروماني وبقايا الحمامات الرومانية القديمة والمسجد العمري القديم والذي يتمتع بأهمية بالغة في تاريخ بناء المساجد في العصر الاموي والايوبي .

طول المدرج أو المسرح ٤٥ مترا وعمقه ٨ أمتار ويقام عليه سنويا مهرجان بصرى ، وقد كانت بصرى أول مدن الانباط في القرن الثاني قبل الميلاد ، وأطلقوا عليها اسم (بوسترا) وقد اهتم بها الرومان فأطلقوا عليها اسم (نياترا جانا بوسترا) حيث كانت طريقا للقوافل ومحل اقامة الحاكم الامبراطوري ...

الصنميـــــــن

على الطريق المتجه الى دمشق من درعا تقع الصنمين ،ولا أدري لماذا اطلقت عليها هذه التسمية ، سوى ان فيها جذور تاريخية تؤكد بأن فيها معبد روماني وثني يعود تاريخه لعام ١٩١ م .



السويـــــــداء

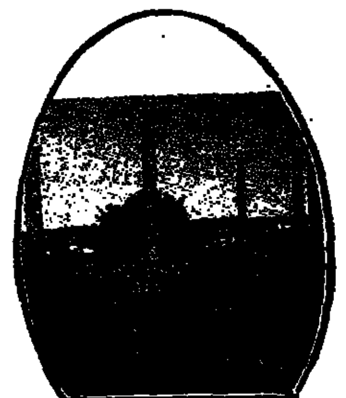
محافظة السويداء لها طابع مميز جدا حيث تتميز بانها ذات حجارة حممية بازلتيه سوداء وقد عرفت المحافظة جغرافيا بجبل حوران وفي العهد القديم بجبل باشان وفي الادب العربي بجبل الريان وعرفت حديثا بجبل الدروز ومؤخرا بجبل العرب وتطل جبال السويداء على سهول حوران وجبل الشيخ المكسو بالثلوج وتعتبر السويداء من أقدم مناطق الشرق القديم موطنا للانسان ما قبل التاريخ وقد توالت عليها عدة موجات بشرية من العرب القدماء كالأموريون والارلميون والانباط والغساسنة وتوالت بعدها حضارات أخرى كاليونانية والبيزنطية والرومانية وقد تركت كل موجة آثارها في المنطقة كالآثار الصفوية والنبطية وآثار العهود اليونانية والايوبية والرومانية وقد سميت في العصر النبطي باسم (سودا) أي السوداء الصغيرة لكون المدينة مبنية بالحجارة البركانية السوداء بينما اطلق عليها الرومان اسم (ديونيزياس) باعتبارها بلد الخبز الشهي ويوجد فيها آثار ربة الصيد (أرتميس) محاطة بالحوريات ومشهد آخر لمولد فينوس ربة الحب والجمال وعرس (تيتيس) آلهة الارض .

مدينـــة شهبـــاء

على بعد ٩٠ كيلو متر جنوبي دمشق تقع مدينة شهباء وهي مسقط رأس الامبراطور العربي السوري فيليب الذي حكم روما بين عام



٢٤٤-٢٤٩ لذلك سميت المدينة في العهد الروماني تكريما له باسم (فليبوبوليس) وقد نظمها واعتنى بها عناية كبيرة وأقام فيها القصور والحمامات والمعابد والاقواس وأقام فيها مسرحا وسورا يحيط بها من كل الجهات اذ كان يريد ان يجعل منها نموذجا لروما ثانية حيث أصبح امبراطور لروما منذ عام ٢٥٠ م ومن أهم المعالم التي خلدت تاريخ هذا الامبراطور العربي (داره) وهي بمعنى القصر العظيم الجميل وتحوي اليوم بخلودها البعيد على متحف الفسيفساء الذي يضم لوحة " تالاسا" ربة البحر ولوحة الفصول الاربعة ولوحة اورفه عازف القيثار واسطورة ولاده فينوس ربة الحب والجمال .



بلدة قنـــوات

كم هي خالدة ذاكرة الصخور وهي تتحد بصمت وديع فعلى بعد ٧ كيلو مترات من السويداء كانت بلدة قنوات ذات شهرة مميزة وخاصة في تاريخ الرومان الذين جعلوها منذ العام " ٦٠" قبل الميلاد وحدة من أهم المدن العشر (ديكابوليس) وهو ائتلاف كان يجمع عددا من المدن التجارية

كان على رأسها دمشق . ويوجد فيها السراي الاثرية والتي تتكون من ثلاث معابد يعود بناءه الى القرن الثاني للميلاد وفيها معبد اله الشمس والذي شيد في القرن الثاني وكان الرومان يطلقون عليه اسم (هيلو بوليس) والذي كان يقف على واحد وثلاثين عمودا ما زال بعضها قائما وموجودا في الساحة العامة للبلدة . وفيها معبد الاله زيوس ومعبد اله المياه وهو يقع بالقرب من السراي .


منظر من مدينة القنيطرة



(القنيطرة)

وتقع محافظة القنيطرة في الجنوب الغربي من القطر العربي السوري وكلمة القنيطرة تصغيرا لكلمة القنطرة او الجسر والتي تعني المرور من والى فلسطين والاردن ولبنان وسوريا وتشتهر المحافظة بالمياه المعدنية العلاجية وقد سكنت منذ العصر الحجري وقد وجدت آثار تدل على ذلك قرب (جسر بنات يعقوب تل عكاش) وتؤكد الوثائق الاشورية ان تاريخ الجولان مرتبط بالتاريخ العربي كما تؤكد وثائق ومصادر فرعونية انه كان جزءا من الدولة العامورية التي تأسست عام ٢٢٥٠ ق م ثم توالت عليها الحضارات الارامية والاشورية والكلدانية والفارسية والهلنية وفي عام ١٠٦ م اصبحت جزءا من الولاية العربية التي تشكلت في العهد الروماني وفي عام ٦٣٦ جرت معركة اليرموك التي انهت الحكم البيزنطي لتتحول الى رمز عربي خالد .

(دمشـــق)

قمر تحيط به النجوم المضيئة

ريف دمشق قد يدهشك وانت تنظر الى عناقيد العنب فتحسبها عناقيد من اللؤلؤ النضيد الندي او تسرقك حمرة ثمار التفاح المدلاة بدلال على اشجارها مثل خدي عاشقة خجلى فاجأها حبيب على غير غرة وهي تستحم على ضفاف بردى في ذات صباح وهواء ريف دمشق ساحر خلاب عجيب نقي عليل قد يسرق من عينيك النوم للطافته فتقول بانك لن تنام ابدا ولست بحاجة الى ان تنام لأن العاشق في حضرة الجمال والحب لا ينام وقد تدغدغ النسائم روحك فتسافر بعيدا فتخلد الى نوم عميق وكأنك في حضن دافئ لحبيبة انتظرت لقاءها طويلا وهل يوصف ريف دمشق .

كم انا اسف وانا احاول رسم كل هذا الجمال للوحة طبيعية في غاية الابداع ابدعها الله على الارض فهل يقدر الانسان على وصفها ، وهل توصف الزبداني في الربيع وهل تطاوعك الكلمات والوانك في بلودان حيث تشعر بقمة المتعة لن تستسلم للجمال ، وهل من يدخل الفردوس لا تسرقه دهشة الرؤيا .

شركة مصفاة البترول الأردنية
Jordan Petroleum Refinery Co. Ltd.

تقرير مجلس الإدارة السنوي الأربعون والميزانية العمومية للسنة المنتهية ٣١ كانون الأول ١٩٩٥

فيما يلي ملخص عن تقرير مجلس الادارة لعام ١٩٩٥ :

قامت الشركة بتكرير (٢١٨٠٤٣٢) طنا من النفط الخام كما استوردت (٩٣٦٧٠٢) طنا من زيت الوقود والسولار والغاز بالاضافة الى استيراد الكميات التي تحتاجها من زيوت الاساس والمواد المحسنة التي تستخدمها في صناعة الزيوت المعدنية، وقد بلغت كمية المبيعات خلال عام ١٩٩٥ (٣٩٨٨٣١٠) اطنان من المحروقات و (٢٠٩٦٩) طنا من الزيوت المعدنية بالاضافة الى (١٩٩٨٦٣) اسطوانة غاز سعة (١٢٫٥) كغم، كما بلغت كمية الانتاج (٣١٠٠٧٦٤) طنا من المحروقات و (٢٠٤٩٠) طنا من الزيوت المعدنية بالاضافة الى (١١٢٢٠٧) اسطوانة غاز سائل سعة (١٢٫٥) كغم و (٣٢) صهريجا سعة (١١٨٥٠) جالوناً و (١٣٦٠٧) برميل اسفلت.

ولقد قامت الشركة ايضا لاول مرة باستيراد مادة الغاز السائل عن طريق ميناء العقبة وتمكنت بفضل كفاءة طواقمها الفنية من تفريغ شحنات هذه البواخر مباشرة في صهاريج النقل التابعة للشركة وشحنها الى مواقع محطات تعبئة الغاز في كل من الزرقاء وعمان واربد وحتى تتمكن الشركة من جعل هذه المادة في متناول المواطنين في كافة الاوقات فانها قامت ايضا باستيراد (١٥٠٠٠٠) اسطوانة غاز كما طرحت عطاء لتوريد اربعين قاطرة واربعين مقطورة لتحميل الغاز السائل بحيث تصبح عمليات المناولة لهذه المادة اكثر يسرا وسهولة.

وضمن سياسة الشركة التخزينية فانها قامت ببناء خزانات اضافية في موقع المصفاة والعقبة من اجل تغطية احتياجات المملكة من المحروقات لفترات اطول محققة بذلك اعلى وفورات ممكنة.

وتعمل الشركة على اجراء عملية اعادة الهيكلة والتنظيم الاداري على اسس علمية لتتناسب مع طبيعة اعمالها.

ان الشركة تتطلع في خططها المستقبلية الى تنفيذ العديد من المشاريع الحيوية ذات الكلفة العالية والتي لا تستطيع الشركة بدونها ان تحافظ على مستوى تقدمها ونموها بالشكل الذي تطمح اليه، واذا ما تم تعديل اتفاقية الامتياز فان العديد من المشاريع الموضوعة على خططها سوف يتم تنفيذها بما يعود بالنفع الكبير على الشركة والاقتصاد الوطني بشكل عام وبناء عليه فان الشركة تسعى جاهدة لاجراء تعديلات جوهرية على اتفاقية الامتياز بما يتفق مع الظروف الاقتصادية والاستثمارية السائدة حاليا في المملكة كما انها تسعى ايضا للمحافظة على المكاسب التي تحققها لها اتفاقية الامتياز الحالية خاصة في مجال الاعفاءات الجمركية.

ان الشركة ترى ان مصلحتها ومصلحة الحكومة تصبان في قناة واحدة وقد لمست الشركة في الاونة الاخيرة تجاوبا حكوميا مع المساعي التي تبذلها لتعديل اتفاقية الامتياز وايجاد الحلول للمشاكل المعلقة وتأمل ان تسفر الاتصالات الجارية حاليا مع الحكومة الى تحقيق نتائج ايجابية تحقق مصلحة الاقتصاد الوطني وبناء على ذلك فقد تجاوبت الشركة بطلبها تأجيل عملية التحكيم وذلك لاعطاء الفرصة الكافية للمساعي التي تبذل حاليا للتوصل الى حلول مناسبة بين الحكومة والشركة ويواصل المجلس متابعة هذا التوجه.

ولخيرا فإن مجلس الادارة يود ان يبين من خلال الميزانية العامة للشركة والبيانات المالية المثبتة في هذا التقرير تحتل مركزاً متقدما بين الشركات من حيث حسن استخدامها للاموال المتاحة لها كما ان القيمة الحقيقية لموجوداتها تفوق بكثير القيمة المثبتة في السجلات وهذا يعكس وضعا ماليا مميزا وقويا وهو ما يعتبر دعامة قوية لحماية استثمارات المساهمين في هذه الشركة الرائدة.

ونود ان نعلمكم ان مجلس الادارة قد اوصى هيئتكم العامة بتوزيع ربح على المساهمين بنسبة (١٦٪) من رأس المال المدفوع.

الخطة المستقبلية :

١. رفع طاقة المصفاة في الزرقاء باضافة وحدات جديدة لتلبية احتياجات المملكة من المشتقات النفطية وحماية البيئة في السنوات القادمة.
٢. رفع طاقة محطة تعبئة لسطوانات الغاز في عمان ويشتمل المشروع على بناء خزانات للغاز تحت ارضية بسعة (٤٠٠٠) طن تقريبا وخطي تعبئة اسطوانات غاز ومكاتب وغيرها.
٣. اقامة خطوط انابيب النفط الخام والمشتقات النفطية.
٤. انشاء وحدة استخلاص الكبريت من غاز كبريتيد الهيدروجين الجاري حرقه حالياً.
٥. شراء وتركيب غلاية بخار جديدة وتحسين انظمة التحكم وانظمة الاحتراق في غلايات البخار(أ) و(ب).
٦. مشروع انشاء مكاتب جديدة للشركة في عمان وانشاء مبنى يشتمل على مكاتب دوائر الصيانة والعمليات والخدمات في الموقع.
٧. شراء خط لانتاج عبوات فارغة سعة واحد لتر وتعبئتها ومكابس تخريق وتثبيت الرقبة لنهايات جالونات خمسة لترات وماكنة تعبئة عبوات خمسة لترات البلاستيكية وراس درز عدد (٢) لعبوات خمسة لترات المعدنية. دراسة تحديث خط تصنيع البراميل سعة (٢٠٩) لتر ومدى الحاجة الى جهاز لكبس بقايا صاج عبوات واحد لتر وخمسة لترات.
٨. تم اعداد مواصفات لعطاء الكمبيوتر على أساس تسليم المفتاح شاملا نظام متكامل من الاجهزة والبرامج وانظمة الاتصالات والشبكات، وقد تم طرح العطاء والشركة بصدد دراسة العروض واحالة العطاء.
٩. توسيع مشاغل الصيانة الاولى والثانية.
١٠. مشروع وحدة الغاز المسال المحسن.
١١. رفع طاقة وحدة التقطير بالفراغ الثانية الى (٢٤٠٠) طن/اليوم وطاقة وحدة اليوتيبون الى (٩٠٠) طن/اليوم.
١٢. شراء وتركيب ماكنات متنوعة لمصنع الزيوت تشتمل على ماكنتي ثني وتلبيس الاغطية مانعة للتسرب لعلب (٥) لتر وماكنة تعبئة البراميل وماكنة قص طولي لصاج لجسام العلب وفرن تجفيف.
١٣. مشروع تركيب مضخات وخطوط بطول ٢كم لسحب كميات من المياه المعالجة في خربة السمراء الى المصفاة لاستعمالها في حالة حدوث حريق لا سمح الله.

شركة مصفاة البترول الأردنية
(شركة مساهمة عامة محدودة ذات إمتياز)
عمان - الأردن

الميزانية العامة — بيـــان (أ)

الموجـــودات	٣١ كانون الأول ١٩٩٥ دينار	٣١ كانون الأول ١٩٩٤ دينار
موجودات متداولة:		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٢٠,٦٤٩,٥١٣	١٣,٨٤٧,٢٨٩
مدينون وارصدة مدينة اخرى	١٨٢,١٦٤,٥٤١	١٤٠,٢٢٨,٥١٠
زيت خام ومشتقات بترولية جاهزة ولوازم	٩٢,٦٥٨,٩١٤	١٠١,٨٦٩,٢٠١
مجموع موجودات متداولة	٢٩٥,٤٧٢,٩٦٨	٢٥٥,٩٤٥,٠٠٠
موجودات ثابتة:		
اراضي	٨٩٥,٨٠٨	٨٩٥,٨٠٨
مباني وآلات ومعدات وسيارات...الخ	١٦٠,٩٧٩,٦٦٦	١٥٥,٨٦٦,٦٦٩
ينزل : الاستهلاك المتراكم	١٣٥,٠٣١,٩٣٩	١٣٠,٥١٦,٥١١
صافي الموجودات الثابتة	٢٥,٩٤٧,٧٢٧	٢٥,٣٥٠,١٥٨
انشاءات قيد الانجاز	٦,٨٦٨,٣٤٩	٦,٥٥٣,٢٧١
مجموع موجودات ثابتة	٣٣,٧١١,٨٨٤	٣٢,٧٩٩,٢٣٧
موجودات اخرى :		
استثمارات في أسهم شركات	٤٣١,٧٣٣	٣٧٤,٢١٨
اقساط مدفوعة لمؤسسة الاسكان - صافي	٢٣٤,٩٨٤	٢٥٠,٨٤٤
مجموع موجودات اخرى	٦٦٦,٧١٧	٦٢٥,٠٦٢
التسوية مع الحكومية بعد الاطفاء	٦٨٥,٩٦٩	١,١٧١,٥٠٣
مجموع الموجودات	٣٣٠,٥٣٧,٥٢٨	٢٩٠,٥٤٠,٨٠٢

المطلوبـــــات	٣١ كانون الأول ١٩٩٥ دينار	٣١ كانون الأول ١٩٩٤ دينار
مطلوبات متداولة:		
دائنون و أرصدة دائنة أخرى	٢٣٣,٣٥٠,٩٣٤	١٨٤,٧١٥,١٤٥
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٥,١٢٠,٠٠٠	٣,٨٤٠,٠٠٠
مخصص ضريبة الدخل	٤,٥١٥,٩٤٦	٣,٤٨٥,٢٣٦
مجموع مطلوبات متداولة	٢٤٢,٩٨٦,٨٨٠	١٩٢,٠٤٠,٣٨١
مخصص تعويض نهاية الخدمة	٢,٤٦٩,٤٢٨	٢,٤٨٢,٩٥٠
مطلوبات طويلة الأمد:		
سلفة وزارة المالية	٢٧,٧٠٠,٦٥٠	٣٩,٧٧٦,٧٤٤
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح والمكتتب به والمدفوع كاملاً (٦,٤٠٠,٠٠٠ سهم بقيمة خمسة دنانير للسهم الواحد)	٣٢,٠٠٠,٠٠٠	٣٢,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي اجباري	٢٥,٢٧٥,٧٦٤	٢٤,١٣٥,٩١١
احتياطي اختياري	١٠٤,٨١٦	١٠٤,٨١٦
مجموع حقوق المساهمين	٥٧,٣٨٠,٥٨٠	٥٦,٢٤٠,٧٢٧
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٣٣٠,٥٣٧,٥٢٨	٢٩٠,٥٤٠,٨٠٢

شركة مصفاة البترول الأردنية
(شركة مساهمة عامة محدودة ذات إمتياز)
عمان - الأردن

بيان الأرباح والخسائر — بيـــان (ب)

البيـــــان	السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٥ دينار	السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٤ دينار
المبيعات:	٤٦١,٧٧٧,٨٢٣	٤٣٤,٩١٤,٩٤٩
كلفة المبيعات	٤٢٨,٨٣٣,٩٧٢	٤٠٥,٧٥٧,١٢١
مجمل الربح من المبيعات	٣٢,٩٤٣,٨٥١	٢٩,١٥٧,٨٢٨
ايرادات تشغيلية وأخرى	٤,٣١٥,٥٢٧	٤,٧١٣,٣١٥
مجمل الارباح التجارية قبل تنزيل المصاريف	٣٧,٢٥٩,٣٨٨	٣٣,٨٧١,١٤٣
مصاريف البيع والتوزيع	٢١,٧٢٧,٩٠٩	٢١,٠٨١,٢٦٤
مصاريف ادارية وعمومية ومالية	٣,٦٤٧,٤١٠	٣,٦١٨,٢٠٥
صافي الربح للسنة	١١,٨٨٤,٠٦٩	٩,١٧١,٦٧٤
اطفاء التسوية مع الحكومة	٤٨٥,٥٣٤	٤٨٥,٥٣٤
الربح قبل الضريبة	١١,٣٩٨,٥٣٥	٨,٦٨٦,١٤٠
مخصص ضريبة الدخل	٤,٨٤٥,٧١١	٣,٧٣٨,٨٠٣
صافي ربح السنة القابل للتخصيص	٦,٥٥٢,٨٢٤	٤,٩٤٧,٣٣٧
التخصيص:		
احتياطي اجباري	١,١٣٩,٨٥٣	٨٦٨,٦١٤
مكافأة اعضاء مجلس الإدارة	٦٥,٠٠٠	٦٥,٠٠٠
الرسوم الاضافية للجامعات	١١٣,٩٨٥	٨٦,٨٦١
مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني	١١٣,٩٨٦	٨٦,٨٦٢
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين بنسبة ١٦٪ (١٢٪عام ١٩٩٤)	٥,١٢٠,٠٠٠	٣,٨٤٠,٠٠٠
	٦,٥٥٢,٨٢٤	٤,٩٤٧,٣٣٧

تقرير مدققي الحسابات

إلى مساهمي شركة مصفاة البترول الأردنية
عمان -الأردن

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العامة المرفقة لشركة مصفاة البترول الأردنية (شركة مساهمة عامة محدودة ذات امتياز) كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٥ و ١٩٩٤ و بياني الأرباح و الخسائر و التدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين. إن هذه البيانات المالية هي مسؤولية إدارة الشركة و إن مسؤوليتنا هي إبداء الرأي حولها اعتماداً على التدقيق الذي نقوم به. هذا و قد حصلنا على المعلومات و الإيضاحات التي رأيناها ضرورية لأداء مهمتنا ، باستثناء أننا لم نتسلم تأييداً مباشراً لتثبيت أرصدة حسابات وزارة المالية في نهاية الأعوام ١٩٩٥ ، ١٩٩٤.

و قد أجرينا تدقيقنا و فقاً للقواعد الدولية التدقيق و تتطلب هذه القواعد أن نقوم بتخطيط و إنجاز التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما إذا كانت البيانات المالية خالية من أي خطأ جوهري. و يشمل التدقيق فحصاً على أساس اختباري للبيّنات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية و للإفصاح فيها. كما يشمل تقييماً للمبادىء المحاسبية المتبعة و التقديرات الهامة التي و ضعتها الإدارة و تقييماً للعرض الإجمالي للبيانات المالية. و في اعتقادنا أن تدقيقنا يوفر أساساً معقولاً للرأي الذي نبديه.

تحتفظ الشركة بسجلات حسابية منظمة بصورة أصولية، و هي متفقة مع البيانات المالية المرفقة و مع البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الإدارة.

تطالب الحكومة الشركة بمبلغ ٢٠,٢٦٤,٧٥٣ ديناراً على اعتبار أنه يمثل أرباحاً زائدة عن الفترتين الزمنيتين الأولى من العام ١٩٨١ حتى عام ١٩٨٥ و الثانية من العام ١٩٨٦ حتى العام ١٩٩٠، في حين ترى إدارة الشركة أنه لا يستحق للحكومة أية أرباح زائدة و هناك خلاف بين الحكومة و الشركة حول هذا الموضوع. و قد أحيل موضوع تفسير و تدقيق المادة (٦) من اتفاقية الامتياز إلى هيئة تحكيم بين الطرفين. هذا مع العلم بأن الفترة الزمنية الثالثة ابتدأت من العام ١٩٩١ و انتهت في العام ١٩٩٥. إن تحديد قيمة أية أرباح زائدة بموجب تفسير الحكومة لاتفاقية الامتياز يعتمد على قرار التحكيم النهائي بين الحكومة و الشركة.

في رأينا، باستثناء تأثير أية تعديلات كان من الممكن أن تظهر فيما لو تسلمنا تأييداً مباشراً لأرصدة وزارة المالية أو قد تنجم نتيجة لقرار هيئة التحكيم كما ورد في الفقرة السابقة، إن البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية الوضع المالي لشركة مصفاة البترول الأردنية كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٥ و ١٩٩٤ و نتائج أعمالها و تدفقاتها النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين و فقاً لقواعد المحاسبة الدولية. و نقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات المالية كما وردت من مجلس الإدارة.

عمان - الأردن
٢٠ نيسان ١٩٩٦

سابا و شركاهم

دمشق قلب سوريا

هنا دمشق قل صباح الخير قل مساء الخير يا دمشق ولبتهج حيث تستقبلك الازاهير وتعزف لك الشلالات والنوافير وأعراس العصافير لحنا لا ينساه ابدا واغترف بكفك من ماء الفيجة واشرب حيث تقول الحكمة الراسخة من شرب ماء عين الفيجة مستحيل ان ينساها ، ولسوف يعود اليها ليشرب مرة أخرى ، وكأنما هو يستقي من عين الحياة هذه دمشق فابتسم ، وطف في ربوعها الخضراء ومتاحفها التي تحتضن تراث الخلود ففي دمشق الكثير من المتاحف نذكر منها المتحف الوطني حيث تجلس هناك وتلتقط صور خالدة في القلب والعقل قبل الصورة ومتحف التقاليد الشعبية والصناعات اليدوية في قصر العظم والذي يعتبر من أجمل قصور دمشق القديمة ومتحف الطب والعلوم عند العرب في مبنى البيمارستان النوري ومتحف الخط العربي في مبنى المدرسة الجقمقية المملوكية ومتحف دمشق الحربي ومتحف دمشق الزراعي .

اجلس واستمع في أشهر المقاهي الشعبية الحديثة مقهى محطة الحجاز وشاهد حركة الحياة بكل عنفوانها وجمالها في قلب دمشق وتذكر بأن هناك مقاه شعبية أخرى في دمشق في حي النوفرة شرقي الجامع الأموي وفي مناطق اخرى مثل الربوة والغوطة تلبي رغبتك بالحصول على المتعة الحقيقية ، وأنت ترتشف الشاي الدافىء النقي وتقرقر بالنرجيلة بمتعة أخاذة ، بعد حمام تلقي عن جسدك فيه كل عناء السفر والترحال ففي دمشق العديد من الحمامات القديمة والتاريخية مثل حمام نور الدين في سوق البزورية وحمام الورد وحمام الملك الظاهر وسواها ، وبعد ذلك سر وئيدا متمهلا وشاهد المباني الاثرية والتاريخية كي تكتمل سعادتك في رحلتك فها هي قلعة دمشق تقف بشموخ وصلابة تحدثك حجارتها وابراجها بصمت عميق بليغ كيف كان صمودها في وجه زحف التتار والصليبيين والمغول وعدد ابوابها وانت تتجول في الحضارة المعاصرة لتشاهد الحياة كيف انها لا زالت تسري في عروق ازقتها رغم آلاف السنين دمشق مدينة عصية حتى على تقلبات الزمن وجميلة حسناء فتية تسبي العقول لا يصيبها الوهن فهذا باب كيسان ... وهذا باب دمشق الشرقي وهذا باب السلام وباب الجابية والباب الشرقي قرب الكنيسة المريمية هذه الابواب منذ الاف السنين لا زالت مفتوحة لأحبتها وعشاقها وأنظر الى أعظم التحف المعمارية وفن العمارة الشرقية لقصور دمشق . فهذا قصر العظم والذي لا تجعل رؤيته تفوتك . وبيت وقصر النعسان . ولأن العربي يعتبر نفسه سلطانا في بيته حول البيت الى قصر وفردوس خاص به . وما ان تنتهي من مشاهدة القصور فهناك عالم روحي خاص لدمشق فيه نكهة الماضي الروحية . فهذا الجامع الأموي بدمشق والذي لا يدخل دمشق زائر أو سائح أو ضيف الا وعرج على تحفة دمشق ودرتها الجامع الاموي والذي بناه الوليد بن عبد الملك سنة ٧٠٥- ٧١٥ والمطل على نهر بردى من المستحيل ان تشاهد احياء دمشق القديمة ولا تكون صديقا حميما لدمشق وعاشقا يسرقك الشوق اليها .



دمشق في التاريخ والعصور

◆ تعتبر دمشق من اقدم مدن التاريخ لأهمية موقعها الجغرافي ففي نهاية الألف الثاني قبل الميلاد أسس فيها القائد العربي الآرامي رزون مملكته الشهيرة بدفاعها عن المنطقة وتوحيد صفوف الممالك الآرامية وقيادتها في عهد ، برحدد وحزائيل) فقضى عليها الاشوريون عام ٧٣٢ ق.م لتشهد بعدها عهود العرب الكلدانيين ما بين (٦٠٥-٥٣٨) ق.م وتعتبر دمشق كما وصفها الجغرافي (أسترابون) بأنها أشهر مدن غرب آسيا ، وبقيت كقوة عظمى في زمن الانباط الذين جعلوا دمشق عاصمة لهم في عهد الحارث الثالث سنة (٨٧-٦٢ ق.م) والحارث الرابع حتى قضى الرومان على مملكة العرب الانباط وأسسوا الولاية العربية وجعلوا بصرى عاصمة لهم وبعد انقسام روما أصبحت دمشق خاضعة للامبروطورية البيزنطية حيث تزايد نفوذ العرب الغساسنة فيها وفي عام ٦٣٥ حرر العرب المسلمون دمشق من الحكم البيزنطي . وفي العصر الاموي(٦٦١-٧٤٩) غدت عاصمة العالم العربي والاسلامي . فشهدت عصرها الذهبي ثم عهود العباسيين والطولونيين والاخشيديون والفاطميون . والايوبيون والمماليك والعثمانيون .

الزبدانـــي

تحيط بدمشق لجمل المصايف والحدائق الغناء الوارفة الظلال والثمار مثل الزبداني لجمل مصايف سوريا وتقع على بعد ٤٥ كم شمال غرب دمشق وترتفع ١١٧٥ مترا عن سطح البحر وتشرف على سهل الزبداني ..

بلـــودان

مصيف هام يقع على بعد ٥٥ كيلو متر من دمشق ويرتفع الى حوالي ١٥٠٠ متر فوق سطح البحر مما يجعل هوامها منعشا في الصيف وهي منطقة مشهورة سياحيا ويعتبر فندق بلودان من اشهر فنادقها .

معلـــولا

معلولا والتي لا تبعد عن دمشق اكثر من ٣٠ كم والتي لا يزال سكانها يتكلمون اللغة الارامية منذ العصور السحيقة وحتى هذه الساعة وتعتبر مدينة سياحية فريدة ومميزة ففيها (دير مار تقلا) (ودير مارسركيس) والكهوف الجنائزية ..

صيدنايـــا

المشهورة بأيقوتها العجائبية والتي اعجزت الرحالة والباحثين عن تاريخها وجمالها والتي ترتفع عن سطح البحر ١٣١٣م وفيها (كنيسة صوفيا) الشهيرة ودير الشيروبيم وهكذا تحدث عن جمال يبرود ولا تنسى (قارا) وكنيسة (القديس مارسركيس) ودير مار يعقوب الضمير التيت تقع على طريق دمشق بغداد ان زيارة دمشق تعني سفر الحياة وسياحة العمر تترسخ في اعماق الوجدان مهما طال عليها الزمن تبقى وكأنها كالامس القريب لأنها لا تنسى ابدا وهل تنسى المدن الخالدة .



رغيـف الخبـــز

وئام ابراهيم

● عاد الولد فرحا الى أمه
ماما .. ماما .. اريحت رغيف سخن
● ولحد راح يشتري ٢ سندويش .. بدون خبز .
● ولحد راح يخطب وحده ... أول سؤال كان أتـأكل خبزا كثيرا ... ؟ الموافقة حسب الاجابة ..!

هيلاري تفكر بالتبني

هيلاري زوجة الرئيس الامريكي بيل كلينتون تنوي ان تتبنى طفلا ثانيا هي وزوجها ... وقد صرحت لمجلة تايم انها وزوجها يتحدثان كثيرا في هذا الموضوع .. وان اعطاء فرصة لطفل وتقاسم ما نملكه معه من اكبر النعم التي نستطيع ان نهبها لأنفسنا وكذلك للطفل .
وأوضحت هيلاري :- اننا من انصار التبني وعملت كثيرا وبمشقة لتشجيع التبني وخاصة للاطفال الكبار ومن مختلف الاجناس والذين يحتاجون الى رعاية خاصة ، لهيلاري وزوجها ابنة في السادسة عشر تدعى تشيلسيا .





هل يشعر احدكم ان هذا الذي يشاهده من مسلسلات عربية في التلفزيون هو جزء مما يراه او حتى يسمع عنه في الحياة ؟

اذا جاءتني الاجابة بنعم ، فأنا اعتقد وعندي الاسباب ان حياة كهذه تمثل حالة من حالات التخلف العقلي ! واذا جاءتني الاجابة بلا ، فان ذلك سيفتح الباب امامنا لأن نتأمل معا اسباب حالة انفصام الشخصية التي تعاني منها المسلسلات التلفزيونية ، حين تتناقض او تتضاد ، او تتصادم – في بعض الاحيان – مع العناصر التي تشكل واقعنا .

فأنا حتى هذه اللحظة لا افهم جدوى التقسيم التقليدي والحاد للشخصيات في المسلسلات العربية ، والذي تتمايز هذه الشخصيات بفعله الى (ناس طيبين) و(ناس اشرار) ، فلا يمكن ان يوجد بالمنطق – شر مطلق – كما لا يمكن ان يوجد بالضرورة خير مطلق !.

الا ان المسلسلات العربية تصر على ذلك وتؤكده بطرق تبعث على على الضحك اكثر مما تدعو الى التصديق .

اما ان يظهر الرجل الشرير في المسلسل حتى تصاحبه موسيقى غامضة تؤكد شره ، بينما تبرز الكاميرا شعره الاشعث والندبة القديمة المحفورة على وجهه ، ولا مانع ان يكون أحدب تأكيدا لدمامته ، اما الرجل الطيب فذو وجه مشرق ، مستبشر ، يتحدث فيتهدج صوته فرط طيبته ، وهو حنون لا يكتفي بأن يحنو على زملائه ابطال المسلسل ، ولا على المصورين والمؤلف ومساعدي المخرج فقط ، ولكن تحنانه وعطفه يمتدان ليشملا قطط ، الاستوديو وكلاب السكك !! وهذا هو نوع من تبسيط للامور يصل الى درجة السطحية والتناقض وهناك جانب طيب آخر ربما كان سببا في مجافاة الواقع وهو الاعتقاد الراسخ لدى عباقرة التلفزيون ، بأن المشاهد جاهل وغبي ، ولذا فهم يهتمون كثيرا بتفسير كل شيء بطريقة تفسد الجوانب الفنية في العمل الدرامي ، فمثلا اذا كان البطل ذاهبا ليلقى حتفه ، فلا مانع من تمهيد بكائي طويل ، يصاحبه صوت ناي حزين ومبحوح ودموع تترقرق في المآقي ، واقوال مأثورة من طراز " خلي بالك من العيال يا نفيسة " حتى يعرف الجميع ان هذا البطل بالذات .. دون غيره .. هو الذي سيموت ، وانه سيموت في المشهد المقبل او بعده على اقصى تقدير ، وان عينيه كانت تدمعان لأن قلبه كان يشعر بما ينتظره من مصير لكل هذه التمهيدات التفسيرية تجعلني .. ومعي كثيرين نفقد الدهشة تحت وطأة التوقع ، وهو امر يتنافى مع جوهر العملية الفنية ، حيث الدهشة هي اول مراحل الفن عند المبدع او المشاهد سواء بسواء !!

ولا شك ان المسلسل الكويتي المصري ، الذي يبثه التلفزيون الاردني الآن خير مثال على هذه الصورة السيئة للمسلسلات العربية الفاشلة التي تصيبنا بالغثيان ... فماذا اصاب الدراما العربية .

ليلة أسامة جبور

لقطات من مهرجان الفحيص

• حدثت معركة كلامية بين صحافية معروفة تكتب في احد الجرائد الاسبوعية وبين صحافي قدير يعمل في احد الصحف الاسبوعية وانتهت المعركة على خير .

• أحد ضباط الامن في حفلة سيد مكاوي كان يردد الاغاني مع الشيخ سيد مكاوي .

• الشاعر جريس سماوي كان متواجد في المسرح بتلقائيته ، وخجله المميز الجميل ، وشاعريته المفرطه ، وكلماته المعبرة .

• السيد ياسر عكروش مدير المهرجان كان شعلة من النشاط والحيوية يتنقل من موقع الى موقع يلبي طلبات الجمهور ، ويستمع الى التعليقات والاراء .

• السيد مجدي السميرات المسؤول الاعلامي في المهرجان كان خير معين للصحفيين وهو حقا الرجل المناسب في المكان المناسب .

• حفلة الفنان سيد مكاوي حضرها الوزراء سمير قعوار وزير المياه ، ومحمد داوديه وزير الشباب ، وعارف البطاينة وزير الصحة .

• شوهد الوزير عارف البطاينة وهو يدخن السيجار ولكنه كان يتركه أحيانا ليصفق للفنان سيد مكاوي .

• الوزير محمد داوديه كان يصفق في حفلة سيد مكاوي بانسجام .

• الفنان سيد مكاوي وضع شهادة تكريم المهرجان فوق رأسه دليلا على احترامه وتقديره للمهرجان واعتزازه بهذه الشهادة التقديرية .

• جريدة المهرجان جريدة جيده يشرف عليها الكاتب القدير السيد نزيه نضال ، كانت وجه مشرق للمهرجان ، وتتابع الحدث في كل موقع من مواقع المهرجان ... ولكن مع الاسف كانت اعدادها قليلة نسبيا ولا تصل للصحفيين دائما .

• غياب المصور المبدع يوسف العلان ، وغياب المصور البارع خليل المزرعاوي عن المهرجان بسبب بعض المشاكل مع المنظمين أو مع المسؤولين عن بوابة الدخول الى المهرجان ، المهم ان هذا الغياب يشكل خسارة كبيرة للمهرجان وليس للمصور يوسف أو خليل فهما من أعظم المصورين في الاردن .

• يجب ان يكون هناك نظام وتقدير للصحافة والصحافيين اكثر من ذلك ... ويجب ان تعلم ادارة المهرجان ان الصحافة هي النافذة التي يطل منها المهرجان محليا وعربيا ، وان الصحافة هي خير دعاية مجانية للمهرجان ، وانها واحدة من أهم واقصر الطرق لتسويق المهرجان ، فلا أقل من أن يكون هناك اهتمام بالصحافة وتقدير دورها الفعال في خدمة المهرجان .

• بعض الصحف اخذت بطاقات دخول للمهرجان ولكن لم يحضر هؤلاء الصحفيين الذي اخذوا هذه البطاقات لمتابعة المهرجان فما هو السبب يا ترى ؟!!

• المخرجة القديرة فيكتوريا عميش طاقة وحيوية ونشاط وفن تقوم باخراج الفعاليات بفن ورهافة احساس معروفين عنها.

• المخرج الكبير احمد يوسف كان من الحاضرين من التلفزيون لاخراج حفلة سيد مكاوي .

• حفلة كلودا الشمالي قام بتصويرها المخرج المبدع مشهور الحديد ولكن للأسف الحفلة لم تكن صالحة تماما نظرا لما حدث فيها من فوضى من الجماهير .

• كان في المهرجان صحفيين يحضرون بصفة منتظمة ومنهم الصحفي السيد باسل الرفايعة والاستاذ محمود اسماعيل بدر من الرأي والزميل عبد الرحيم غنام والزميل محمود الداوود من الاسواق والصحفي الزميل صالح اسعد من شيحان والزميلة نظيرة السيد والزميل عماد من اخبار الاسبوع والصحفي النشيط طلعت شناعة وغيرهم من الصحفيين الذين كانوا عيون وأصوات المهرجان من خلال كتاباتهم المبدعة التي رصدت كل كبيرة وصغيرة في المهرجان كما كان هناك تواجد كبير لجريدة الغد الارنية .. ولكن هذا التواجد كان في اول حفلة للمطربة كلودا الشمالي ولكن الزملاء من جريدة الغد لم يحضروا باقي الحفلات واعتقد ان السبب هو خوفهم مما حدث من فوضى في حفلة كلودا الشمالي .

• حدثت مشادة كلامية شديد اللهجة بين مراسل صحفي ، يراسل احد المجلات اللبنانية وبين احد اعضاء فرقة سعدون جابر ، والسبب ساندويتش " شاورمة " والله عيب .

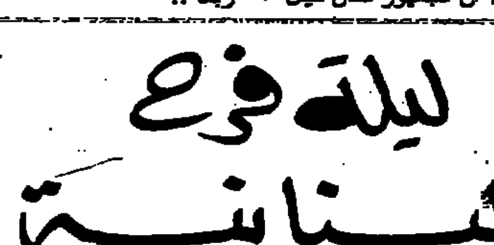
مهرجان الفحيص السابع
الاردن تاريخ وحضارة

برعاية صاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال المعظم ، افتتح مهرجان الفحيص السابع ، الاردن تاريخ وحضارة واستمر المهرجان من تاريخ ٦/٢٨ الى ١٩٩٦/٧/٤ .

ومهرجان الفحيص هو احد اهم المهرجانات التي تقام في الاردن ، ويأتي ترتيبه الثاني بعد مهرجان جرش وهذا المهرجان هو المهرجان السابع الذي يعتبره انطلاقة كبرى نحو فن عربي اصيل ، والمهرجان يقوم على جهود المنظمات التطوعية، وعلى جهود الاشخاص ، وعلى عاتق الافراد المتطوعين من اهالي الفحيص الذين يحتضنون الزوار بقلوبهم وأذرعتهم ، ولا يعتمد المهرجان على اي دعم مادي رسمي ، ورغم ذلك فقد استطاع ان يقف على قدميه ويثبت وجوده على الساحة الاردنية وكذلك على الساحة العربية فهو توأم لمهرجان الجنادرية الذي يقام في المملكة العربية السعودية ، فهو يهتم بالتراث وبالثقافة وقد قدم المهرجان في سنواته السابقة العديد من الفعاليات الفنية والثقافية منها : فرقة الملكية الاردنية للفنون الشعبية وفرقة الفحيص لأحياء التراث ، وفرق رقص شعبي مثل فرقة معان للفنون الشعبية ، فرقة الرمثا للفنون الشعبية ، فرقة السلط للفنون الشعبية ، والفنان عودة زيادات والفنان بشارة الربضي ، والمطرب العراقي محمود انور والفنان عمر العبدالات والفنان السوري شادي جميل ، واسامة جبور ، ولطفي بشناق من تونس ، وعلاء زلزلي من لبنان ، ووديع الصافي وغيرهم وفي مجال الثقافة والشعر قدم امسيات شعرية للشاعر عبد الواحد عبد الرزاق وعز الدين المناصرة ، عبد الله رضوان ، علي الفزاع ، سليمان عويس ، موسى الازرعي ، جريس سماوي ابراهيم نصر الله ، باسل كلوزي ، محمد المصري ، باسل رفايعة ، مريد البرغوثي وغيرهم هذا بالاضافة الى المسرحيات ومنها مسرحية نظام عالمي جديد ، ومسرحية اهلا مؤتمر قمة عربي ، للفنانين هشام يانس ونبيل صوالحة .. وفي مهرجان الفحيص السابع كان لنا هذه الجولات :



بدأت فعاليات المهرجان الفنية بالمطرب اسامة جبور مطرب الاردن الاول ، وقد تألق الفنان اسامة جبور كعادته وامتع الحضور بأغانيه الوطنية والعاطفية ، والفنان اسامة جبور هو واحد من الفنانين القلائل الذين يبذلون المال والجهد والعرق في اختيار الكلمة الجيدة واللحن الجميل ولذلك فنحن نجده ينوع في الحانه ، فقد تعاون مع الفنان الكبير ملحم بركات ، وتعاون أيضا مع الفنان وليد توفيق ولاختار الحانه من كل بستان ، ولذلك جاءت أغنياته متنوعة ومختلفة أي انها ليست ذات ايقاع ورتم واحد ، ورغم صوت اسامه الرخيم الجميل ، ورشاقته على المسرح وشبابه وحيويته على المسرح الا ان الجمهور كان قليل في حفلته ولا ندري ما هو السبب ربما لأن " لا كرامة لنبي في قومه " ربما !؟



وأحيت النجمة اللبنانية كلودا الشمالي رابع أيام المهرجان ، وقد توافد الجمهور الى ساحة المسرح باعداد كبيرة حتى أن عدد المشاهدين كان حوالي ٨ آلاف شخص ، وظهرت كلودا على المسرح وهي ترتدي فستان ازرق نيلي وبدت مثل سمكة جميلة رشيقه وسط هذا البحر من البشر ، وبدأت الغناء اللبناني الجبلي الجميل وتجاوبت مع الحاضرين ورقص البعض فرحا وانسجاما، وتمخطرت كلودا في مشيتها وحركتها وبدأت ترقص رقصا خفيفا أو فلنقل انها تمايلت طربا وانسجاما واستعرضت (أي قامت بحركات استعراضية) بقوامها الجميل وشعرها الطويل (حلو هذا السجع) ولكن "على حين غرة " كما يقول لغوانتا أصحاب اللعب بالالفاظ ، فدبت الفوضى ، فقد أزاح بعض الشباب " الحاجز " ودخلوا الى المسرح بالقوة ، ولم يستطع الأمن السيطرة على هذه الحشود ، وكذلك لم يستطيع المنظمين على هذه الجماهير التي اقتحمت البوابة الرئيسية ودخلت الى ساحة المهرجان لمشاهدة نجمتهم المفضلة كلودا الشمالي التي هي حلم المراهقين وأمل الشيوخ ، ومحط أنظار النساء لما ترتديه من أحدث خطوط الموضة وصرعاتها ، وعند دخول هؤلاء الشباب وهم عدد قليل ، ولا شك انهم صورة سيئة ، فقاموا بعمل فوضى في المسرح مما أدى الى حدوث فوضى كبيرة وبعد ذلك قطع التيار الكهربائي فتدافعت الناس الى المسرح لمشاهدة كلودا اكثر مما أدى الى سقوط كاميرا التليفزيون وكان على منصة الكاميرا المصور البارع فوزي شاهين ، ولكن الاضرار كانت بسيطة فلم يصاب احد باضرار لا الكاميرا ولا الفنان المصور الحاج فوزي شاهين ونتيجة لهذا الزحف حدث انزعاج للعائلات المحترمة التي جاءت لتشهد افراح الفحيص ، بمهرجانها السنوي السابع ، ودب الذعر والفوضى نتيجة وقوع الكاميرا وانقطاع الكهرباء ودخول هؤلاء الشباب ، وهنا شعر المسؤولين أن الامور قد تزداد سوء وأن من المحتمل جدا نتيجة لهذه الحشود ان تقع كارثة لو أن احد هذه الاعمدة الكهربائية وقع على الجماهير ، فتم ادخال كلودا من على المسرح وطلب المسؤولين من الجماهير مغادرة المسرح ولكن الجماهير كانت تنتظر ان تغني كلودا اكثر من ذلك ، لذلك ظلت تنتظر ان تغني كلودا ، عندئذ تم اطفاء كهرباء المسرح ، وبعد فترة طويلة بدأت الجماهير في الخروج شيئا فشيئا من المسرح ...

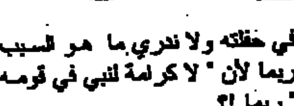
ونحن هنا نوجه ملاحظاتنا التالية للمسؤولين في المهرجان .

• يجب ان يكون عدد افراد الامن اكثر من العدد السابق .

• يجب أن تكون الحفلات للعائلات حتى لا يحدث مثلما حدث من فوضى .

– اذا كان لا بد من وجود شباب فيجب ان يكون هناك مكان مخصص للشباب لا يحيدون عنه وان يكونوا بعيدا عن العائلات حتى لا يحدث مثلما يحدث في تلك الحفلة .

• البعض يقول ان وجود كلودا في المهرجان قد كان سقوط كبير للمهرجان في تيار المادة والتجارة ، وانا اقول ان كلودا فنانة شابة لها مستمعيها من الشباب وهي صوت جيد وأصيل وليس العيب في كلودا ولكن العيب في هؤلاء الشباب الذين تصرفوا بشكل غير لائق .. وكما ان هناك جمهور معين للفنان الكبير سيد مكاوي هناك من يعشق احمد عدوية فكل فنان له لونه الخاص .



نعم كانت " الليلة الكبيرة " فقد كانت ختام المهرجان وختامها مسك " فقد كانت امسية مميزة ، وحضور مميز ، وكانت اخر سهرات المهرجان الفنية للفنان القدير الشيخ سيد مكاوي احد رواد الاغنية العربية الاصيلة ، وقام بتقديم الفنان مكاوي الشاعر جريس سماوي بكلمات معبرة منها هذا الشيخ الطاعن فن الموسيقى ، الذي لملم من حواري مصر وأزقتها وضمها في عقد جميل من الموسيقى .. وشدا الشيخ سيد مكاوي برائعته الوطنية " الارض بتتكلم عربي " التي حركت الحماس في قلوب الجماهير ، وغنى " وحياتك يا حبيبي " وابدع في غناء اوبريت الليلة الكبيرة التي قدمت في السابق على مسرح القاهرة للعرائس ، وهي تحكي عن المولد وعن ما يحدث في المولد والبرك وقطاعات مختلفة من المولد " فهي تابلوه غنائي حي .. وانتهى الفنان سيد مكاوي من الغناء ، ولكن الجماهير طالبته بالعودة لغناء رائعته الكلثومية " يا مسهرني " ورغم شيخوخته وارهاقه فقد عاد الشيخ سيد مكاوي وغنى المقطع الاول من اغنية يا مسهرني " .

وقام الفنان سيد مكاوي بتقديم لفتة جميلة للمهرجان ، فقد قام باهداء موشح من الحانه ومن كلمات الشاعر صلاح جاهين الى فرقة الفحيص لأحياء التراث ، هدية منه لها تقديرا لدورها في احياء التراث والموسيقى العربية الاصيلة .

وتتكون فرقة الفنان سيد مكاوي من تسعة عازفين ومنشدين وهي بقيادة الفنان مصطفى عبد الحميد .

وحضر الحفل جمهور يقارب الخمسة الاف شخص ، وقد تمايل الحضور طربا مع الفنان سيد مكاوي وكان ذلك دليلا على ان الفن الاصيل سيبقى له مستمعيه .

التل ، ومسلم بسيسو ، وزياد ابو غنيمة .. وندوة حول الدراما العربية واقع وتطلعات ، وندوة تيسير سبول الذي حضرها الناقد اللبناني محمد دكروب ، وكان هناك تكريم للهيئات التطوعية وقامت السيدة ليلى شرف بتكريم الهيئات التطوعية وتقديم شهادات تكريم للمتطوعين . وندوة المرأة وتحديات العصر كان عنوانه واحدة من الندوات الثقافية وشارك فيها الكاتبة ليندا مطر في لبنان والاستاذ نزيه ابو نضال .. وامسيات فولكلورية احيتها فرقة امانة عمان الكبرى .. وكانت هناك حفلة فنية للفنان بشار سرحان والفنانة سميرة العسلي .

عقبال الدكتوراه يا خوله ....

ناقشت السيدة خولة حسين عليوه ، رسالة الماجستير في الجامعة الاردنية وفي نهاية المناقشة حصلت على درجة الماجستير وبهذه المناسبه الاهل يهنئون ابنتهم .. وعقبال الدكتوراه

ليلة طرب عراقية

وكانت ثان الحفلات الغنائية التي قدمها المهرجان للزوار هي ليلة طرب عراقية شدا فيها فارس الاغنية العراقية الفنان سعدون جابر الذي اعتذر عن اصابته بالرشح واحتقان في الحلق وقدم اسفه الشديد للجمهور على المرض الذي اصابه لأنه قد لا يستطيع ان يقدم للجمهور ما يريد من متعة وطرب ، ورغم مرضه والامه فقد نسي سعدون جابر هذا الطرب الاصيل ، كل اوجاع مرضه ، وغنى وابدع وامتع الحضور ، وغنى " يا طيور الطايرة " و " حيو بنت الجيرة " وبعض المواويل منها " واللي مضيع ذهب " و " الحب مو بالقوة " وغيرها من الاغنيات الجميلة التي جعلت المستمعين يتمايلون طربا ، وكانت حقا ليلة طرب عراقية اصيلة .

فعاليات

وكان المهرجان شامل يضم العديد من الفعاليات مثل مسرحية حكومة خمس نجوم وهي من تمثيل الفنان محمود صايمة ، وحسين طبيشات ومحمد الزواهرة ، وديانا رحمة ومن اخراج مخلد الايودي وتتحدث المسرحية عن الفساد وعن الثورة البيضاء وهي نقد ساخر ولاذع .

وكان هناك الامسيات الشعرية التي ضمت الشعراء .. ابراهيم الخطيب وماجد المجالي ونبيلة الخطيب ومحمد لافي ، وبجانب ذلك كان هناك امسيات ثقافية وندوات مثل " ندوة الصحافة المعارضة " التي كان من فرسانها الكاتبة سهير

أنت تسأل... والمنجمة تجيب

عزيزي القارئ اينما كنت في الوطن العربي الكبير ... هل تريد أن تعرف برجك وما يناسبه من الابراج في حياتك القادمة ... هل تريد أن تعرف تأثير الأبراج عليك اذن عزيزتنا ... عزيزنا ارسل الينا برسالتك عاجلا لتنشر في الاعداد القادمة .

شريطة أن تحمل في الداخل الاسم والعمر والميلاد باليوم والشهر والسنة ونتمنى لك حياة سعيدة .

العنوان /ص ب ٧٠ طارق – عمان جريدة " الهدف " صفحة استراحة . " الهدف " .

الكلمات المتقاطعة

أفقي :

١ – حديقته – الثرى
٢ – من الفواكه – بان من بعيد – يستعمل في الطعام
٣ – من الحبوب – فقد حركته
٤ – توأم – من الاوزان – فاصل – للعطف
٥ – قص وحكى – سجن – عين
٦ – حشرات ضارة – حرف جازم – للعطف – متشابهان
٧ – اسم موصول – للنداء
٨ – مدينة يمنية – حيوان ضخم معكوسة – حرف ابجدي معكوسة
٩ – يعزي – يقاسي

عمودي :

١ – ممثل سوري
٢ – للتفجيع – من الحيوانات معكوسة – علامة موسيقية
٣ – صفع وقتل – امل
٤ – تقفز – للنهي
٥ – للاستفهام – رقد – خاصتي
٦ – اصل – علامة موسيقية
٧ – في البيضة – فلح الارض – حرف جر
٨ – سحب – علامة موسيقية
٩ – من الحشرات الضارة – ضمير منفصل
١٠ – سئم – ابو البشر – عملة اسيوية
١١ – ممثل مصري

ليلى علوي بـ قميص النوم الاحمر للناس

اجيرت شرفات ميدان العتبة قبل اسبوعين تقريبا لكي يشاهدوا عن قرب النجمة ليلى علوي وهي ترتدي قميص النوم الاحمر وتمثل احد مشاهد " تفاحة " الذي تقوم ببطولته .

وكان المخرج رأفت الميهي قد اختار شقة قديمة بجانب مطافي " العتبة " لكي يصور مشاهد ليلى علوي وهي في بيتها وتظهر في قميص النوم الذي كان لونه احمر ولا تملك غيره او هذا على الاقل ما كانت تفترضه احداث الفيلم .

جاكيت كاظم الساهر وفستان شريهان

عرض احد محلات نصف البلد في القاهرة في واجهته " جاكيت " في منتهى الاناقة اطلقت عليه اسم " جاكيت كاظم الساهر ..

وكان احد محلات العجوزة الذي قيل ان شقيقة شيريهان تملكه يعرض منذ سنوات فساتين شيريهان وخاصة الفستان الذي ارتدته في مقدمة اخر برنامج للفوازير مثلته والذي كان ذيله يزيد على مترين ..



عمر الشريف يقدم حفل مهرجان الافلام الروائية ..

اكد المخرج عبد العزيز السكري انه اتفق مع النجم عمر الشريف على ان يقدم برنامج حفل الافتتاح للمهرجان القومي للافلام الروائية الذي وضع تصوره الكامل وخطوطه الرئيسية وسيقام الحفل يوم ٢ يونيو " حزيران " ويستمر حتى العاشر منه ...

ناديا الجندي تغرق

• بمعجزة تم انقاذ " نادية الجندي " من الغرق اثناء تصويرها لأخر مشاهد فيلمها " اغتيال " في شلالات الفيوم بعد اصرارها على تصوير هذا المشهد بنفسها ورفضت ان يؤديه " دوبلير " وبمجرد ان القت بنفسها في المياه جرفتها الشلالات بعيدا عن المتفق عليه وصرخت تطلب النجده ولم ينقذها سوى اجادتها للسباحة واستطاعت ان تصل لبر السلام – اكتم السر – نجح المخرج " نادر جلال " في تصوير هذا المشهد كاملا ولم تتوقف الكاميرا رغم صراخ ناديا الجندي !

هكذا من الاصل

عودة الى الجذور

رغيف الخبز
السلاح الفتاك

أمين الحوامده

لقد سبق وأن كتبت مقالاً بعنوان " أمام حكومة الكباريتي (وغيف الخبز)" وقلت فيها قبل اصلاح الاقتصاد وتربية النفس على الصبر والقناعة والرضى بالقليل والاعتماد على الله اولاً ثم النفس والعمل الصالح والاكتفاء الذاتي وانتاج وغيف الخبز ، أهم من دعوة المستثمرين والبحث عن التمويل لمشاريع خدماتية وترفيهية ، جعلت المواطن يركن الى الوظيفة ، وأنا القروض التي تستهلك ثمناً للخبز والمواد الغذائية المستوردة ، حتى العدس مستورد !! والى آخره .

نعم وغيف الخبز مرة أخرى لأن وغيف الخبز هو السلاح الأقوى في تركيع الشعوب وهو السلاح الذي جعل من الاتحاد السوفيتي دويلات متنازعة وبالرغم من التفوق العسكري الذي سرعان ما انها امام وغيف الخبز .

لذلك سنكتب ونطرق أبواب الحكومات ان تعمل على انتاج وغيف الخبز قبل أي مشاريع استثمارية .

نعم لارتفاع سعر الخبز

اذا سخر الدعم المخصص للخبز لدعم المزارع الذي يزرع القمح حتى لا يردد مقولة " القمح ما بجيب همّه "

نعم لارتفاع سعر الخبز

حتى يعرف المواطن قيمة اطنان الخبز التي تكب في الحاويات وأكوام الزباله .

نعم لارتفاع سعر رغيف الخبز

اذا عملت الحكومة على توزيع الاراضي لاستثمارها مجاناً لمن يزرع القمح .

لكنني أود أن ألفت نظر حكومة الكباريتي بأن قرار رفع سعر الخبز إن لم يسبقه تخطيط سيؤدي الى خلل اجتماعي خطير وستدفع الحكومة ثمناً باهضاً اذا خسرنا الانسان الذي هو أغلى ما نملك كما قال القائد .

ان رفع سعر رغيف الخبز جاء في وقت عصيب ، كان المواطن ينتظر من عملية السلام ان تكون بداية لعهد جديد واقتصاد أقوى كما المعهود .

نص

حسين النجار / المغرب العربي

احتفالية اولى

يتشكل الوطن الجميل قراءة ، فأرد عن شفتي لهاث البحر والصحراء ، ثم ارسم في دفاتري القديمة وجه من أحببت ، كي تتوافد اللغة البنية من حراك الارض ، نلبسها معا ونجوب أطراف الجزيرة فاتحين على الخطى قرينة الاشعار ، يا سيفي المرابط عن خط النار ، خذ الافراح جندا بايعوك ، ولا تدع جسدي رهينة عشق ما بين شاطئك الجميل وقارب الشعر الغريب فقد يطول سفر قصيدتي وكذا ذكريات هوى المحارب .

احتفالية ثانية

كنت أنتظر في قرى تلين لخطوة المتقاسمين ، رسمت نهرا في يدي ، وفي مدى عيني اطلقت العنان لمهرة الانتصار ، قلت لي المساء نجم للرؤى ونعقد زيجة المدن التي فاضت بها فضاء نيلك والفرات ، رسمت نهرا في يدي وفي العينين نخلة موسم يأتي وكنت أنا الذي ناديت قرطبة الجميلة كي تنام على فراش القلب قليلتنا رؤى ، ويداك ترتحلان كما الجياد الى قرى بيضاء ندخلها معا متقاسمين هواء قرطبة التي فاضت بها ، قد ضاء نيلك دجلة والفرات .

احتفالية ثالثـــة

حين احترفت الرقص في الطرقات ، قلت أنا الذي بايعت فارسي الجميل ، رأيته بين الفرات ودجلة يخطب الرؤيا بلادا ثم يفتحها ، مشيت وراءه فرحا بما ملكت يدي ، هم الصدى في الصوت ، قلت انا الذي بايعته ودعوت أهلي كي يرو جسدي يهم الى ملاقاة الجميلة ، آه من عبيرك يا جميلة ، فحتما يفرق الهولاكيون تسطع شمس الشرق ، وعلى سريري تستكين هاتيك الجميلة ...

فايز عفاش العدوان

عام على رحيلك ..

صادف يوم الاربعاء الموافق ٧/١٧ الذكرى الاولى على رحيل المحامي فايز عفاش العدوان ، فايز الذي عرفناك تحمل هم هذا الوطن العربي ، وكنت من طلائع المناضلين من لجل بناء وطن عربي ديمقراطي ، وأنت من رفع شعار " الوفاء لمن أعطى وأوفي والبلاء لمن نكث وأخفى " كل الوفاء لك في ذكرى رحيلك الاولى وسيبقى اسمك يرفرف عالياً في سماء هذا الوطن .

سيقام حفل تكريم بمناسبة مرور عام على رحيل المحامي فايز عفاش العدوان يوم ٩٦/٧/٢٢ في مجمع النقابات .

الشاعر العالمي
روبرتو خواروس

ارجنتيني المولد ، كان ذلك بتاريخ ١٩٢٥/١٠/٥ في بلدة كورونيك دوريجو بمحافظة العاصمة (بيونس ايرس) قضى طفوله سعيدة نوعا ما مع موجات من الشعور بالوحدة والسر ينحدر من اصول (سبا سكينة) والده ناظر محطة سكة حديد في حياته عنصران مهمان شكلا وعي الطفولة : (الطبيعة) و (الكنيسة) لكن كان هناك خلافات عائلية كثيرة ، عمل لأول مرة في سن الـ (١٨) (امين مكتبة) وبدأ مسيرة الشعر ، تزوج في الـ (٢٥) اصبح موظفا لشركة بولخر طرد منها فيما بعد وعاد لأمانة المكتبة مدة (٢٠) عاما العمل (٤) ساعات والبقية للقراءة والابداع ثم كانت دراسة الجامعة في العاصمة صادق (لورا) وسافر لباريس مدة عام بمنحة لقيل من وظيفته تعسفيا ٣ مرات نفي قسريا عدة سنوات عام ١٩٧٧ عانى امراضا صحية خطيرة لكنه اصبح اخيرا عالميا .

(١)

الحياة حذر حقيقي
مثل الظل للشجرة
لكن هناك شيئا مفرطا
كما لو كان ينبغي ان تتفادى الحياة وثبتها
او ان يلقي الظل بنفسه الى الخلف وليس للامام
للعرس وجد مثل الجسد
واحيانا يتذكره الجسد

شهادات تقدير
للزملاء عوكل والشلال من ثقافة المفرق

منحت مديرية ثقافة محافظة المفرق الزميلان فيصل عوكل ورعد الشلال من أسرة جريدة " الهدف " شهادات شكر وتقدير وذلك لمشاركتهما ومساهمتهما الفاعلة في دعم وتنشيط الحركة الثقافية في محافظة المفرق .

وطلب السيد زهير طاهات مدير مديرية ثقافة المفرق من الزملاء عوكل والشلال الحضور لاستلام شهادات التقدير من السيد وزير الثقافة في احتفال أعد بهذه المناسبة في قاعة بلدية المفرق .



محاسن الامام ..
أول صحفية في مجلس النقابة

بدأت المرأة الاردنية تحتل مراكز مسؤولة في المجتمع سواء كان ذلك على النطاق الرسمي أو على النطاق الشعبي ، بعد أن تم تعيين أول قاضية في السلطة الثالثة ، نشاهد من تصعد السلم لتكون أول من يدخل مجلس نقابة الصحفيين في السلطة الرابعة .

انها الزميلة الصحفية محاسن الامام – رئيسة تحرير جردية قف الاسبوعية – والتي استطاعت بجهدها وعطائها وتصميمها وعلاقاتها المتميزة مع الزملاء أن تكسب حبهم وتأييدهم لها لتكون أول امرأة تصل الى مجلس النقابة الذي كان حكراً على الزملاء الرجال .

أم نور ، انها شباب دائم ، وعطاء لا ينضب ، تهانينا وألف مبروك يا أم نور .

ماذا ستقدم لنا البنيوية ...؟

د. محمد رجب سلامة

هل (البنيوية) مدرسة ام حركة ام منهج ؟ واذا لم تكن كل هذا فهل هي مذهب في النقد ؟ واذا لم تكن مذهبا ايضا فما هي ؟ وما هي وجهتها وهدفها الاخير ؟ وماذا تريد ان تقول ؟

باختصار شديد ما هو شعارها ؟ الاوروبيون الذين عاشوا الايدولوجيا بكل ما فيها ومالها وما عليها ارادوا تجاوز هذه الايدلوجيا وهؤلاء الذين رسموا هذه (البنيوية) هم الذين يجيبون عن الاسئلة فهم يرسمون والعالم يتفرج وهم بهذا يريدون للعالم ان يكون (البنيوية) و (السيميائية) مثلا ان يكون مجرد صدى لرؤاهم الباطنية والظاهرية فهم يعتقدون ان العالم تبعا لعقلهم لم لماذ فلذلك بحث اخر .

يقول (جان لاكروا) وزميله الناقد (رولان بارت) بأن البنيوية (ليست مدرسة وليست حركة) و (ليس هناك مذهب بنيوي) وبما ان ذلك كذلك فالبنيوية ليست حتى منهجا كما نرى عند (شتراوس) مثلا وعلية فان ما يجمع عليه (البنيويون) – لاكان التوسير ، ليفي ، شتراوس ، فوكو ، لاكروا رولان بارت .. الخ – بأن البنيوية هي (مشروع علمي ميدانه المعرفة بالانسان) ، لكن نقاد البنيوية يقولون بأن مشروع البنيويون هو رد على ازمة الايدولوجيا بالانسان وازمة الانسان بالايدلوجيا والمسألة برمتها حركة آلية نفسية ومن هنا فهي مشروع اشكالي متعدد النزعة والاتجاه ربما يدفع لأنتاج فلسفة تفكيك الانسان حسب ما يقوله نقاد البنيوية ، البنيويون يريدون (فكفكة) او (سلخ) او (نزع) آلية الايدلوجية المحركة للانسان ، حيث يتم رفض تاريخ الانسان الذي حركته الايديولوجيا داخل (الزمن) بـ (التعاقب) والعودة بالانسان الى الزمن أولا والتعاقب به دونما ايدولوجيا محركة ، حيث الايديولوجيا ميكروب سام قاتل ، لكن فصل الانسان عنها يعني ايضا موت الانسان مع موت الايدلوجيا لذلك فالبنيويون يحاولون ايجاد الوسيلة لإحياء انسان بلا ايديولوجيا بعد فصلها دونما موت حقيقي وهذا هو أساس المشروع .

في ركن من المشروع البنيوي ينطلق (رولان بارت) واصفا (ادواته) بأنها البنيوية :- (التعاقب المضبوط لعدد من العمليات الذهنية ، انها فاعلية) وبهذا فلا تتحكم النظرية والقاعدة والقانون الايديولوجي بعملية التحليل من أولها الى اخرها ، بل ان التحليل البنيوي حر وتجده ذو لون يدل على صاحبه فقط وهذا ينطبق على كل مناحي الادب – قصة ، قصيدة ، قضية .. الخ ، ومن هنا يستنتج الباحث أن البنيوية تبتعد عن وصفها بالفلسفة بل تقترب من كونها طريقة اعمال الاداة مثل عدد من الاطباء يمارسون عملية طبية ليحصلوا على نفس النتيجة اسكات الألم وعودة الوظيفة العضوية لتخدم الاطار الكلي بنفس الكفاءة ، ومن هنا فهي طريقة معاناة وجودية ، وينعتها اصحابها في حالة لا تخلو من إكبار بأنها أداة تثوير أساسي للفكر في علاقاته العالمية ، وتدفع الفكر من خلال نبشه في العالم المحيط بالتساؤلات الى اخذ موقع هام منه ، فهكذا – كما يقول مؤيدو البنيوية – بأن البنيويو ليست مهمتها التنوير في الموضوع المعالج – بفتح اللام – كالشعر والنثر وحتى اللغة ولكن مهمتها تنوير الاداة المعانية اي (الفكر المعاين) ودفعه ليتحول من ساكن قابل مزيد الى متسائل جدلي شمولي مبدع .

اما في ركن ثان فاننا نجد انطلاقه (دي سوسير) لغويا وبعده مؤيدوه في اوروبا وأمريكا وهذه الانطلاقة وصلت باللغة الى حد العناية بالصورية والشكلية حتى اصبح هذا لون الفكر البنيوي الذي اصبح هائلا في زمن قصير للاهتمام الذي لاقاه هذا النوع من نقاد ومفكرين مؤيدين ومعارضين ، ونخلص الى مقياس نبيوي معتمد في كل هذا الارث ، ان الناقد البنيوي لمقولات اللغة – النص الادبي مثلا – يفسر ذلك على انه صورة واحدة مكونة من عدد من الذرات ، فالنص جملة كبيرة تحتوي جملا اصغر منها – كل من اجزاء – ، ويكون ذلك بواسطة التحليل حيث ان الناقد يبحث في بنية النص بعد ايجادها ، وذلك بفهم البنية عبر ثنائية (سوسيرية) مما يجعله يفهم النص الكلي ، وكلما كانت الذهنية اقرب من روح النص كان النجاح في انجاز تحليل مقنع ناجح .

قواعد بنيوية :

(القاعدة الاولى) تقول بأن (البنية) هي تصور تجريدي ابداعي ذهني ليس له علاقة بخاصية الشيء ، ومثل هكذا نموذج يبنيه الناقد عقليا كأداة فهم

صحيح ان التطور البنيوي في هذا المجال اصاب الشكل الصرف كونه يتعامل مع الصياغة اللغوية لا مع الكون ، لكن هذا التطور تسلل الى مواقع اخرى ذات فضاءات رحبة مما فتح المادة النصية على الكون دون التسلس بالقواعد وهذا ما بينه فيما بعد (لوكاش) و (لوسيان) وغيرهما كاشتراكيين غير بنيويين ، وهذا ما دفع البعض للقول بنهوض البنيوية بالانسان من فلسفة الموت ، نحو العطاء والابداع ، تشبكة التأملات البحثية القائمة على مفاهيم متطورة هي طريق الخروج الانساني اللاممية من الايديولوجية او العكس بغض النظر عن الانتماء سواء لفرديته او لطبقته او لعقيدته او مجموعته ، لكن الاشتراكيين البنيويين – البنيوية التكوينية مثلا لم يرضوا بدراسة النص بصورة (بارمنيدية) – سكونية – بل ارادة ذلك بصورة جدلية (هيقلية) لتبيان وظيفتها فلم تعد البنيوية هنا شكلية كما حصل عند تلامذة (دي سوسير) ، ومن هنا نفهم قبول الاشتراكيين بالكف عن قصف (البنيوية) واعتلاء سرجها ومن ثم بتوجيهها فهم يقولون بضرورة تبني النقد الادبي لمنظور اوسع لا يسقط التحليل الميثولوجي للنص ولا يسقط موضوعية السيرة الذاتية والالية النفسية كادوات مساعدة في التحليل بل مهم ان يكون الامر بإدخال النتاج ضمن (علاقات) البنيات الاساسية للواقع التاريخي والاجتماعي ، وهذا ما يتسابق وغاية التحليل البنيوي على اساس هيكلي لا غير .

هل عرفنا ماذا ستقدم لنا البنيوية وعلى اي امر ستساعد الانسان المبدع انها تقوم عن نفسها بأنها طريقة تحرير ثورية للانسان من الايديولوجية السامة القاتلة وذلك بإطلاقها ليبدع دونما قيود ولكن ضمن قواعد وشروط فهل علمنا كم هو اثر الايديولوجيا على الانسان في الغرب ؟ وكم يدفع للنجاة بحياته منها ؟ للنظر لتشكل العالم الفكري المعاصر بعد محاولة تحرر اوروبا الشرقية وكتلتها العالمية من ايديولوجيا (ماركس – هيغن انجلز – لينين) ؟ هل هي موت الانسان ضمن فلسفة ام لحياتها ضمن فلسفة لا تسمى فلسفة ام ان ذلك فلسفة السوبر مان الغربي الذي يجب ان يكون لقوله صدا حينما يقول في العالم اولا ما ؟ !

لمادة الدراسة بشكل جيد واضح ، والنية هنا داخل العمل كسياق بالقوة لا بالفعل ، والتصوير للنموذج يدفع لأنجاز التمثيل بدقة للمعالم النصية وذلك بالدراسة الواسعة لا بطريقة الصب بالقالب .

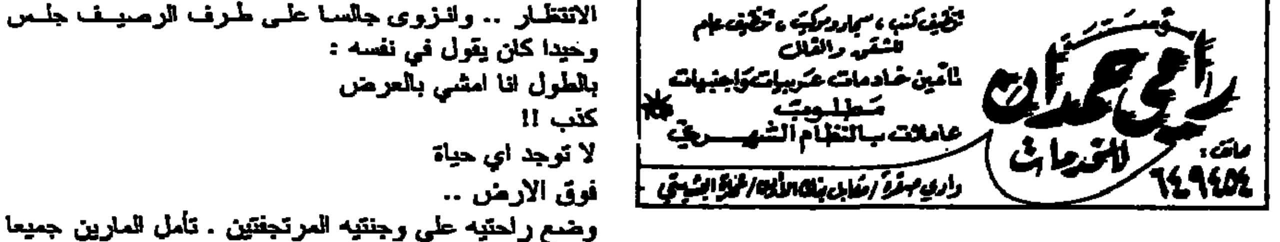
(القاعدة الثانية) : (البنيوية لا تقود الى التقييم الحكمي – جيد ، سيء – بل تبيان او ابراز التركيب النصي ومعانيه ضمن عناصره الجزئية عندما تتركب على نحو معين) ومن هنا يتعلم الناقد البنيوي التحليل لا التقييم والحكم .

(القاعدة الثالثة) : (البنيوية تعتبر العمل سيميائيا – دالا – فالقواعد النحوية ناقصة في شرح الجمل ، ويجب تكامل وظيفة المعنى بتكامل وضع كل الكلمات ضمن مكانها المفهوم) ، والتحليل طريق اختبار ذلك كميكروسكوب يبين الوحدات البنيوية مع وظائفها وتشابكتها الفاعلية لأنها ليست في هذا فوضوية بل هي حية ، وايجاد الوحدات يعني تأسيس قواعد الترابط اي الافصاح عن مجمل الصورة بعد استدعائها لتكون كما هي لا كما هو قيمها ، ويقارب ذلك : الخاتم الذهبي هو (كذا) غرام ذهب وكذا غرام غير ذهب وليس الخاتم الذهبي المكون من كذا غرام ذهب وكذا غرام غير ذهب وصاحب الشكل الكذا يساوي كذا قيمة .

(القاعدة الرابعة) : (ليس كل نص يصلح للتحليل البنيوي ، بل النص المتماسك فقط ، والتماسك صورة سيميائية ان جاز التعبير فهو رمز وعلاقة ونسق) فالناقد البنيوي مهمته البحث عن القواعد المتبعة لنص ذو اثر ادبي في تشكيل بنيته لتبيان معنى جديدا داخل الكون .

تطور البنيوية :

اتجهت (البنيوية) مؤخرا الى تحرير (النص) من الشوائب – خاصة في الادب – بعد ان اعتبرته (جامدا) كما بقية العلوم وليس متطفلاً ، والحكم التقييمي يجب ان يبتعد النص في الغربلة وفي الدراسة ، وكذلك بعد اعتبار النص (متزامنا) لا متعاقبا ضمن التسلسل التاريخي وكونه (قابلا) للاقتطاع ضمن حالات شبه ثابته تاريخيا لغايات التحليل واعتباره (لغة) معينة في ذاته .



ساعة اخرى وستجيء ..

هكذا قال محمد في قرارة نفسه حين اتفقا على اللقاء الاول ، المكان هناك والزمان مفتوح هدنة مع الصدفة .. اشعل سيجارته العاشرة .. مضت الان خمس دقائق ! كان يتأمل الناس ، يمرون امامه ولا يمرون .. مرت من بين من مروا فتاة سوداء فتذكر لياليه الطويلة حين احترف ابجدية السهر وتعلم الف باء العشق والغرام .

اه لقد تذكرت الان

ضياعي وتسكعي في الليل
كم احب المشي .. قال محمد ،
الثواني تمر ببطء شديد كأنهم اعلنوا يوم القيامة عليه !
صار ينفث دخان سجائره بصعوبة حتى ضاقت انفاسه ، ما ابعدك يا الساعة المنتظرة ! هل كانت جادة في عرضها .. فلتكن ساعة من مليار ساعة انتظرت مجيئها اه ما اصعب الانتظار .. وانزوى جالسا على طرف الرصيف جلس وحيدا كان يقول في نفسه :
بالطول انا امشي بالعرض
كذب !!
لا توجد اي حياة
فوق الارض ..
وضع راحتيه على وجنتيه المرتجفتين . تأمل المارين جميعا حدق بأحذيتهم جيدا لا هذا ليس حذاؤها
هذا يشبه حذاؤها
رفع عينيه نحو المارة . ضرب كفه بكفه . اطلق انفاسه في الهواء سأتقدم انا لأسلم عليها .. لا سأتركها هي تأتي اه تعبت تعبت .

يا ناصيب جرب حظك قال بائع اليانصيب سمع محمد ذلك ناداه بسرعة هل تعرف ان كانت ستأتي !!

يا ناصيب يا ناصيب ومضى البائع .

اشعل سيجارة اخرى .. تأمل سيارتها . كانت دقات قلبه تخبره انها ستأتي لا بد . تلبدت السماء بالغيوم فكان المطر . الله ! وقف محمد يحي المطر ينتظر عشتار .. سماها هكذا وقال اجل هي حتى اكثر خصبا من عشتار ..

الق عينيها كان ينفجر في وجدانه فكان يتألق هو الاخر في وجهها الطيب غرامها الشادي يغمد كل سكاكين عينيها في قلبه راضيا مرضيا . جاءت !! الها لله ..

فأعلن قلبه النفير وأطلق للارتباك العنان

بش ! تقدمت نحوه حتى خالها لم تصل اليه ابدا ، مدت يدها في الطرية نامت في احضان يديه الى ان فار دمه وغلى سحبتها بسرعة فصعدا الى الطابق الثالث من البنايه الحديثة مستعرضا كل بروتوكولات الادب معها لم يتفوه بعد بأية .

تأمل عينيها العمقتين حتى داخ .

تكلم ما بك تفترش الصمت بعد كل هذي السنين التي كتمت هواك عني قالت له وتنهدت

تحدث ما بك صامت هكذا .. تحدث يا .. (لم لا تقل يا حبيبي) اغرورقت عيناه بالدموع فاغرورقت عيناها لكنه لم يسمح لها بالبكاء .

لماذا تبكي قالت له
الم تفهمي الان بعد ومشى يقول
يا الهي التقينا
ولكنها لم تجئ !

" عيسى الخطيب "

نظريات الاكتئاب المعرفية .

لماذا يكتئب الانسان ؟ هناك نظريات تفترض وتحاول البرهنة حول اسباب الاكتئاب ومن ثم معالجته وذلك كما يلي :-

أ- نظرية بيك :

تقوم النظرية على ٣ محاور او مفاهيم معرفية هي :-

١- الخبرات والمحاولات المعرفية - أشكال التفكير
٢- المخطط المعرفي - انهزام الذات
٣- التشويه المعرفي - الخلط الفاعل

[الاكتئاب مرتبط بنمو الافكار السلبية والسبب هو الاتجاهات المضطربة والمفككة في الخبرات الماضية ويعتبر كل من التوتر والشدة النفسية عوامل نفسية ضاغطة ومشجعة للاكتئاب].

ب- نظرية ضبط الذات (ريهم) :-

[الاكتئاب نتيجة خلل في ملاحظة او تقييم او تعزيز الذات ، وان التوقعات السلبية أهم عنصر مسؤول عن تطور الاكتئاب وهذا ما نراه في التشاؤم والحزن مثلا] . مثال : المكتئب ينسب للمستقبل اتجاهات وتوقعات سلبية فيقيم ذاته بشكل غير مرغوب فيكتئب أي يتشاءم ويحزن .

جـ- نظرية العجز المكتسب (سليجمان)

وتنشأ من ردود الفعل الانسانية التالية :-

١- الادراك بعدم القدرة على الضبط في مسألة تقدير الذات .
٢- الاحساس بالفروق
٣- الصفات والقدرات الذاتية .

(تصبح الصفات السلبية فعالة في صنع الاكتئاب عند توقع عدم القدرة على الضبط ونمو اعراض الاكتئاب ذاته ثم حدوثها ، وهذا يدل على أن الاكتئاب يتم مع الخلل والضعف الواضح في تقدير الذات) وعليه فعوامل (الذاتيه والداخلية والثابتة) هي المؤدية للاكتئاب .

نقول احرص على التقييم الصحيح لذاتك وللآخر وابتعد عن ارشادات غير المتخصصين تنجو من الاكتئاب فهلا عقلت ؟ اذا .. هيا بنا نحل .

مهند محمد سلامة .



برج الحمل

لحمل كانتا عنيدا أو شجاعا فهو لا يقر بالخسارة ولو صرعته ومميزاته الاساسية انه لا يخدع الأخرين وهذه الصراحة التي تجعله سريع الغضب فهو لا يرضيها لكذب عليه او لختلاس ماله او خداعه ، وهجومه المعاكس عندما يرى نفسه مخدوعا يمكن ان يكون عنيفاً العنف جزء من طبعه واثناء الغضب الشديد وعند الاندفاع يمكن ان يكون خطرا .

انه يدخل المعركة بشجاعة قليل الاهتمام بالتقاعد او بالضمان الاجتماعي العمل السياسي يلفت انتباهه انه بحاجة الى هدف ، ذكاوه يتصف بالتصور السريع الذي يسمح به باكتساب الوقت والتفوق على الاخرين يتمتع الحمل بديناميكية ظاهرة ، ويعشق المخاطرة والسرعة ويحتقر الالم . الراحة تسبب له الضنا فهو بحاجة مستمرة الى اهدار طاقته الاسلوب الذي يعيشه في الحياة قليل من الناس يستطيع تحمله ومن هنا تنبع مشكلته ، بعض الاحيان يصاب بانهيار فجائي يحطم نفسيته

ويقوده الى انهيار مدمر ، الامراض المضنية قد تصرعه ، من بين كل الابراج يضرب الرقم القياسي في الكسور وحوادث السيارات والحروق والجروح المختلفة ، فلديه دائما اثر جرح في وجهه أو جسده .

كيف يحب :- انه متخصص بالحب الصاعق ، فهو يقع مغروما ولكنه لا يفهم الا لغة الانتصار فهو صادق ولكنه يصاب بخيبة ويتحول الى رماد عندما يتركه المحبوب انه الرجل الحقيقي يحب شريكة حياته ويعبدها الا انها ستجده صعب الانصياع ولا يمكن ان تسيطر عليه بنفوذها لأنه عنيد متشبث برأيه طموح وميال للقتال ، انه الرجل الذي هو على حق دائما ، وهذه طريقة ممتازة لك تجربينها اذا اردت ان تكسبي وده وحبه (ليكن دائما على حق) ولتكن حقوقك مهضومة اذا اردت العيش الدافء معه .

انه شجاع ومغامر ويحب الرحلات وهو ليس ذلك الزوج الذي يحب البقاء في البيت ولكنه يحب بطبيعة الحال ان يكون سيد البيت وحين يكبر أولاده يحتمل ان يختلف معهم في الرأي لأنهم سيتمردون على سيطرته بسبب تحته .

أسعد فتاة لهذا الرجل هي التي تولد في برجه وهو برج الحمل أو تلك التي تولد في برج الأسد أو في برج القوس .

حفل تكريم في نادي ابناء الثورة العربية الكبرى

عمان - من ماجدة درويش

قام نادي ابناء الثورة العربية الكبرى حفلا تكريميا للذين ساهموا في انجاح الاحتفال الذي نظمه النادي بمناسبة عيد الثورة العربية الكبرى والذي شملته الرعاية الملكية السامية في المركز الثقافي الملكي .

ويأتي هذا التكريم من سياسة النادي المتبعة رمزا للشكر والتقدير لتلك النخبة التي تسهم تطوعيا في انجاح اهداف النادي والسادة الذين تم تكريمهم اليوم هم :

الاستاذ والمذيع شاهر الصقور من الاذاعة الاردنية والذي كان عريف الحفل في الاحتفال وأسهم في انجاحه لاسلوبه المتميز في التقديم .

السيدة زهور الريضي والسيد يوسف داغش وفراس سماوي والسيد هيثم نعوار والفنان رائد السرحان ، السيدة كوكب حتر والانسة فادية حبايبه والسيد عصام سماوي وقد وجه رئيس النادي الاستاذ عوني الفاعوري كلمة ترحيبية فيها كل معاني الشكر والتقدير لكل الذين شاركو في الاحتفال .

وكانت هدية المكرمين عبارة عن درع النادي وشعاره .

* علما ان نادي ابناء الثورة العربية الكبرى تأسس في ١٩٩٢/٧/٧ م .

وقام النادي بالعديد من النشاطات منها ثلاثة عشر يوما طبيا مجانيا في مختلف مناطق المملكة ، وقدم النادي العديد من المساعدات النقدية والعينية للاسر المحتاجة .

وأقام النادي عددا كبيرا من الندوات الثقافية المتميزة والتي تحدث بها نخبة من المفكرين ويضم النادي عدة لجان هي :-

لجنة الفريق الطبي الهاشمي ، فريق العون الاجتماعي الهاشمي ، اللجنة الثقافية ، لجنة المرأة ، واللجنة الرياضية والاجتماعية .

ويقوم اعضاء النادي برحلات متنوعة منها تثقيفية ورحلات استكشافية وهذه من ضمن نشاطات اللجنة الاجتماعية بالاضافة للتعاون مع فريق العون الهاشمية .

على ماذا تدل هيئة الانسان ، سيماء الوجوه !!

اعداد : بشرى العزازي

كثيرا ما يطالعك في الحياة أشخاص ما ان تراهم حتى تجفل وينتفض قلبك لمرآهم وقد يكونون اناسا عاديين جدا وقسماتهم متناسقة ولكنك انت بالذات لا ترتاح اليهم لشيء تجده فيهم .

لكل انسان شعور داخلي غريب يجعله الى حد ما عالما نفسيا أو ملما بعلم الفراسة ولعل ذلك يأتي للناس بالفطرة .

وقد تكون الفكرة التي تؤخذ للوهلة الاولى عن الشخص مخطئة أو مصيبة ولكن الدراسات التي قام بها اختصاصيون في علم الهيأة تدل الى حد بعيد على حقيقة الشخص وما يخبيء في نفسه من نوايا ، يهمنا هنا ان نتعرف الى هذا الانسان بما يحكيه لنا وجهه من حكايات. ففي عينيه قصص وعلى مبسمة حكايات وفوق جبينه كتابات ليس لنا الا ان نستحكيها لتبلغنا كل شيء .

لو أخذنا قسمات الوجه تناسب اقسامه بعضها الى بعض استطعنا ان نحكم على صاحبه فالوجه في علم الهيئة يمكن ان يقسم الى ثلاثة اقسام ١- الجبهة ٢- طول الانف ٣- المسافة ما بين قاعدة الانف الى الذقن المتضمنة الشفة العليا والفم والذقن .

الجبهة الطويلة :- اذا كانت مسافة الجبهة أطول فان صاحبها انسان ذو عقل راجح ومفكر ، فهو يفكر بالأمور ويتميز بسرعة الخاطر والحيوية الفكرية ، وهو بعيد النظر وله قدرة على تعليم الأخرين .

الانف الطويل :- اذا كان الانف هو الاطول فان ذلك يشير الى ان الجوانب العملية والقدرة هي الأهم بالنسبة اليه ، فهو قوي جسديا ويتميز بقدرات جيدة وهو حيوي ونشيط في الاعمال وله طبيعة قوية ووجهات نظر واسعة .

منطقة الذقن اطول :- تشير هذه الميزة الى ان الشخص شديد العزم قوي التحمل ومع ان هذا شيء ثابت الا انه يجب ان ترافق ذلك عوامل اخرى الى جانب طول هذه المنطقة لتجعل المرء حازما .

العينان

العينان نافذة الروح وهذا هو الوصف الصحيح لهما ، انهما تدلان على الحساسية والشعور والتصرف العام والطبع لكل منا فهناك اللون والحجم والهيأة واقترابهما من الانف واللمعة التي تبرق بهما ، اما فيما يتعلق بالحجم فاذكر دائما ان ليس هناك شيء كبير أو صغير فكل العيون في ذات الحجم تقريبا ولكن فتحاتها هي التي تظهرها كبيرة أو صغيرة.

العيون الكبيرة :- قوة الملاحظة وخاصة اذا كانت مستديرة توائة اكثرمما هي مفكرة ، يقتنع بكل ما يقرأ ، بعض الاحيان اصحاب العيون الكبيرة يكونون عاطفيون بدرجة كبيرة وفي احيان اخرى قساة بدرجة كبيرة .

العيون المتوسطة :- وهي العيون المألوفة عند معظم بطبيعة كثيرة الارتياب وتنزع الى الخداع والاحتيال وتميل الى الشح والاستئثار وإذا كانت العيون الصغيرو ثاقبة وقوية النظرات فهي تدل على الفضول وسرعة الغضب والعناد .

العينان المتباعدتان :- تشير الى شخص كريم محبوب ويوثق به ولكنه يصدق كل شيء وغالبا ما يقع في شراك المخادعين .

العينان المتقاربتان : - تشير الى شخصية ظنينة لا تثق بشيء او بأحد وتحسب لكل شيء حسابه وهي فوق كل شيء متبصرة .

كل شيء في الانسان يطفو على عينيه ، انه اذا كان مريضا ظهر ذلك على عينيه واذا كان منهمكا في التفكير بدا عليه ذلك من عينيه حتى انك تستطيع ان تعرف من عينيه ما اذا كان صادقا او كاذبا في اقواله ، ولون العينين ايضا مهم جدا في تمييز الشخص ، وفي الادب العربي اقوال تصف العيون بالوانها ولكنها تبدو متميزة فاليك هذه الاقوال :-

العيون الزرقاء تذهب الى السماء
العيون الرمادية الى الفردوس
العيون الخضراء الى الجحيم
العيون السوداء في المطهر
وهنا قول آخر
العيون الرمادية جشعه
والبنية متطلبه
والسوداء لا ترف الا استحياء

الناس وتظهر الشخص الجميل المعتدل دون ان تكون به اخطاء بارزة ولاصحاب هذه العيون يتميزون بالرأي السليم .

العيون الصغيرة : تشير الى الصرامة والعنف والتركيز تخيل كيف يميل الناس الى اغلاق عيونهم قليلا حتى يفكرون أو يحسبون ولأن التركيز عظيم فان هؤلاء الأشخاص يرون اشياء اقل من الاشخاص الذين لهم عيون كبيرة ولكنهم يتعمقون في هذه الاشياء اكثر ، وقد تكون ذاكرتهم اقل من لأصحاب العيون الكبيرة ولكن قوة التحليل عندهم متفوقة كما انهم مستقلون في آرأهم وتصرفاتهم ومتفوقون في الحكم على الاشياء .

اذا كانت العيون صغيرة اكثرمن العادة فانت امام شخص يتميز ولكن حقيقة الوان العيون هي كالآتي :-

العيون الزرق :- تتحكم بضبط النفس ، متفائلة ، مليئة بالنشاط والحيوية ، تبصر وتحسن الحكم على الاشياء ، اصحابها يركزون تفكيرهم جيدا وهم منطقيون ويتميزون بالأصالة وهم عمليون ذاكرتهم ليست جيده تماما .

العيون الرمادية :- (أو ذات اللون الازرق الباهت) اصحابها نظاميون ويتحكمون بضبط النفس ووالعيون وينتظمون بالعمل وهم باردون وصارمون ويتميزون عادة بالنجاح .

والعيون الخضر الرمادية هي رمز الثقل الراجح والمواهب الكثيرة والطاقات الكبيرة وحب المشاريع وهم مزاجيون وقد ينزعون الى الخدعة أحيانا.

العيون الكستنائية اللون:- طبيعة لطيفة عاطفية وبراءة الطفولة حتى ولو تقدمت بها السنين ولأصحاب هذه العيون لا يكونون من ذوي الشخصيات القوية الا اذا كان شعرهم أسود يميل الى الحمرة قليلا .

العيون البنية :- هي رمز الشخص العاطفي المتسم بحب كبير وقدرة كبيرة على البغض ايضا ، وهو طيب ومحب للفنون ومعبر لايقوى على التحكم بعواطفه كما يجب ولذلك يتأثر بكل ما يحيط به ويظهر ذلك من تصرفاته .

العيون السود :- وهي كالعيون البنية ولكنها زيادة على ذلك تتميز بانها تحمل سيئات العيون البنية وحسناتها في أقصى أطرافها ، وهي تتسم بالحسد والغيرة ولكنها مخلصة لمن تحب .

الحواجب

انها تدل على شخصية صاحبها فمثلا :-

الحاجبان الرفيعان : شخص هاديء بطيء وصامت

الحاجبان السميكان : طبيعة مكثفة محبة ، حاسدة يقلقها الناس والاراء .

الحاجبان الكثيفان : قدرات غير اعتيادية ولكنها قلما تستعمل وبذلك يصبح صاحبها حاد الطبع .

الحاجبان الرقيقان المسطحان : ارادة قوية شخص متفائل مثابر .

الحاجبان المعتدلان : (غير رفيعين أو كثيفين) شخصية متزنة معتدلة ، لاتجاه الحاجبين وانحنائهما تأثيرا ايضا على الشخصية .

الحاجبان المستقيمان : طبيعة حيوية جذابة

الحاجبان المنحنيان الى اسفل : فراغ صبر وتهور .

الحاجبان المنحنيان الى اعلى : غموض في الحب - كيد وتعقيد .

الحاجبان المقوسان : شخصية حالمة تثق بالاشياء بدلا من تقصي الحقائق .

يتبع في العدد القادم ! .

المرأة ... في برج الحمل

اعداد : بشرى العزازي



لا ندري ايستحق محب هذه المرأة التهنئة ام الشفقة وذلك لسبب وجيه هو انه يتنازع طبيعتها باستمرار عاملان اساسيان ، من جهة تعتبر الحب قضيتها الاولى وسر وجودها ومن جهة اخرى في وسعها اكثر من أي امرأة اخرى - الاستغناء عن الرجل استغناء كاملا فطبيعتها المستقلة الانفرادية تتيح لها الاتكال على نفسها في مختلف الاعمال والواجبات اليومية .

لديها طاقة احتمال ومقاومة عجيبة في استطاعتها مواجهة جيش كامل في سبيل هدف او انسان تؤمن به وترغب في الحصول عليه تستطيع هذه الانسانة المكتملة الانوثة ان تحاور وتعاتب وتداعب وتبكي بحرقة اذا لزم الامر كما تستطيع القيام بجميع اعمال الرجل اذا اقتضت الضرورة من افضل صفاتها الصدق والتفاؤل

والاخلاص والعداء والايمان بالغد ، يرضيها من الرجل اعتدال العاطفة لا تتمناه باردا كالثلج ولا متيما فاقد الكرامة .

تميل امرأة برج الحمل الى العمل فان لها عنوان الفراغ والبطالة ومع انها ربة بيت ممتازة تجيد جميع الاعمال المنزلية الا انها تعتبر عملها هذا واجبا لا أكثر ، وتعتقد ان هدفها في الحياة يتعدى ذلك الى ما هو انفع وأجدى حالتها الصحية ممتازة قلما تشكو التعب أو المرض وان حدث لها شيء تتوقع من الاخرين وخصوصا زوجها العناية والاهتمام وهي ام مثالية ترعى اولادها وتعنى بنظافتهم وراحتهم وتشاركهم اللعب والنزهات والاحاديث ولكنها تفرض عليهم القوانين والانظمة ولا تبالغ بتدليلهم امرأة برج الحمل انفعالية تفقد سيطرتها على نفسها وتستعيد هدوءها بسرعة مماثلة لا تترك العاصفة في نفسها اثرا المرارة او النقمة او الشفقة على النفس ، ابتساماتها دائما مشرقة ومتفائلة وان كانت سريعة الغضب بسبب صدقها وطيبتها اذا ساعدها الحظ ولقيت الرجل الملائم تحولت الى انثى طيبة مسالمة وبات زوجها من أسعد الرجال .

لمحة عن الابراج الصينية :-

التنجيم الصيني فن شرقي قديم يحلل الطباع البشرية ويستخدم الحدس في كشف المستقبل وقد استخدم هذا الفن في الشرق منذ قرون بعيدة ، وبالرغم من اختلاف التنجيم الصيني عن التنجيم الغربي الا انه مثل كل أنواع التنجيم يعتمد على تاريخ الولادة الخاص بالشخص المطلوب ويحدد له سلفا سلسلة من المزايا والقدرات الثابتة ويتخذها اساسا لاستقراء ما يمكن ان تكون عليه طبيعة هذا الشخص الكامن فيه- وخلافا لما يجرى في الغرب فان التنجيم الصيني لا يأخذ بعين الاعتبار تأثير الافلاك والنجوم على الشخصية الانسانية لأنه يستبعد التعقيد ويعتبر الحيوان الذي يرمز الى البرج هو مفتاح الشخصية أول السنين الصينية هو برج الفأر ، والثور ، النمر ، الهر ، التنين ، الحية ، الحصان ، العنزة القرد ، الديك ، الكلب ، الخنزير . سنتحدث عن الابراج جميعها وسنبدأ تباعا ببرج الفأر الذي تأتي السنين التي تنتمي للفار وهي :-

١٩٠٠، ١٩١٢، ١٩٢٤، ١٩٣٦، ١٩٤٨، ١٩٦٠ ، ١٩٧٢، ١٩٨٤، ١٩٩٦ .

الفأر المسائي مقدر ان يعيش حياة اصعب من زميله النهاري سريع الانفعال وقادر احيانا على ضبط انفعالاته ، يعقد حياة الاخرين ، يحب العلاقات العامة ، محب للتعاون - يقدر الصداقة قادر على مقاومة الصعوبات ، يعطي أحسن ما لديه لأصدقائه باستثناء المال ، مولود الفأر ليس كريما وسهل العطاء ينتهي ثريا لحبه للمال صريح يعبر عما يدور بخاطره لا يحافظ على اسراره واسرار غيره ، يجرح اصدقائه بصرامته الرجال الفئران عاشقون وأصحاب خيال مجنح شغوفون بالجنس الأخر متعلق بأولاده ميال لشراء المؤن .

امرأة برج الفأر : انها امرأة اعمال ناجحة وربة بيت ممتازة حياتها كلها مسرح معارك ضارية وصراع ضد الزمن ، المرأة الفأر تعشق الحياة الزوجية وهي تتمسك باستمرار الحياة مع شريكها مهما

اقتضى ذلك من جهود ولا تتراجع امام التوترات والمصاعب ما يهم المرأة الفار بالدرجة الاولى هوتوفر المال فهي تعتبره الضمان الأكيد ورغم ميلها الى التبذير فهي تتعرض من وقت لأخر لنوبة اسراف على بعض المظاهر الفارغة فقد تشتري اغراضا باهظة الثمن وعديمة النفع ثم تهديها الى المعارف والاصدقاء وربما ليس بدافع الكرم بل بغية الابتزاز العاطفي يوجد لدى هذه المرأة نزعة للاتكال بشدة على زوجها ،

فرغم مقدرتها الملحوظة على الفعل والتأثير في أي وضع اجتماعي او مهني فهي تهرع عند اي صعوبة الى زوجها ولأن المرأة الفار قلقة دائما من امكانية اضاعة زوجها فهي تتحدث عن الرجال بشكل سيء يعكس يأسها منهم ان رغبتها العميقة بأن ترتبط باي ثمن بأحد الرجال الاقوياء كثيرا ما تثبط عزيمة الرجال تجاهها ونتيجة لذلك فأن اغلب نساء هذا البرج يجدن انفسهن في النهاية مع ازواج سعداء لتلبية الاوامر . وعندما تلتقي المرأة الفار رجلا من هذا القبيل تبدأ باحتقاره لمحاولاته البائسة في الحصول على رضاها لا شك انها سيدة منزل مثالية ومضيفة رائعة وذات معشر ساحر .

حواديث ابو كايد

النرجيلة

أبو رامي

انقطع أبو كايد عن الجلوس في مكتبه الفضائي ، بدأنا البحث عنه في جميع الأماكن التي اعتاد الذهاب اليها دون جدوى ، وكان الخيار الأخير أن نبحث عنه في المستشفيات كما قمنا بابلاغ مراكز الأمن عن اختفائه ولكنه وكما يقول المثل : "فص ملح وذاب" .

بعد أن قطعنا الأمل في العثور عليه ، وبدأنا نعتاد على فراقه ، وصلتنا الأخبار أنه اصبح من رواد أحد أندية الثقافة والفنون، وبما أنني لست مواظبا على الذهاب الى النادي على الرغم من عضويتي فيه . عقدت العزم على ان ألجأه هناك ، ربط الأحزمة وانطلقت بأقصى سرعة ، صعدت الدرج بتردد ، عقلي يصر على أنني لن أجده ، وكيف به يهجر مكتبه الفضائي بين الأشجار والورود وهو الذي أحضر مؤخرا مجموعة من أشتال الورد ليزرعها في الحديقة ، ليجلس بين أربعة جدران محاطا بالصخب وعبق السجائر .

ما أن وطأت قدمي داخل قاعة النادي فإذا به قابعا في احدى الزوايا ، نهض وهو يبتسم وكلمات الترحيب ممزوجة بابتسامته ، طالبا الانضمام اليه ، قال باستغراب :

- كيف عرفت أنني هنا ؟

- دوختنا عليك ، عندما تريد أن تختفي بهذه الطريقة ، عليك أن تخبرنا ، ألا تعلم بأننا بحثنا عنك في المستشفيات لاعتقادنا أن سيارة شبح ربما تكون قد صدمتك وأنت سرحان ، وبحثنا عنك أيضا في مراكز الأمن خوفا من أن تكون قد شاركت بمشاجرة ما أوصلتك الى الزنزانة .

- قال الله ولا فالك يا زلمه .ها أنت وجدتني وصحتي عال العال ، انتظر حتى موعد الفعالية ، يوجد اليوم أمسية جميلة في النادي أريدك أن تحضرها .

قبلت الدعوة بدون تردد ، وبعد أن تبادلنا أطراف الحديث ، ومع اقتراب موعد الأمسية الشعريه ، اكتظ النادي بالجمهور ، طلب أبو كايد من النادل أن يحضر له نرجيلة ، نظرت اليه باستغراب ، وبدأت أفكر في هذا التحول عنده بعد أن طور أدوات الكيف، حيث بدأ بدخان "الهيشي" تدرج في تنويع سجائره حتى استقر به المقام أخيرا ليجاور النرجيله لا يفارقها أبدا.

أحضر النادل النرجيلة ، كانت من الحجم المتوسط ، الا أن رأسها المخصص لوضع التنباك عليه كان طويلا ومزودا بواقي كي لا يتطاير الشرار في أرجاء المكان . أما البربيش الذي كان طوله ما يقارب المترين ويقطر أنش تقريبا ، حيث وضع في مقدمته قطعة من البلاستيك الابيض رفيعة ليكون بمقدور ابو كايد أن يضعها بين أطلال أسنانه التي نخرتها كثرة السجائر التي التهمها منذ أن اراد أن يثبت بانه رجل لبنت الجيران، فالعمر يمضي بينما أسنانه تنخر وتتساقط هي الأخرى وسجائره تزداد تنوعا .

وضع البربيش بين شفتيه وأطبق على القطعه البلاستيكيه بأسنانه ، أخذ نفسا عميقا متكررا لتفعل النار فعلها بالتنباك ، كان يتوقف برهة بين كل "شفطة" وأخرى، حتى بدأ تأثير التنباك واضحا على قسمات وجهه بعد كل "شفطة" ، التمعت عيناه بطريقة غريبة ، مال بجسده الى الخلف حتى لاصقت مؤخرة رأسه الحائط ، هذا الرأس المثقل بالهموم أراد له أن يستريح بهذا الوضع . كان الدخان يخرج من فتحتي أنفه ومن بين أسنانه بعد أن يتركه يستقر في أعماقه لفترة من الوقت .

أخذ أبو كايد يتفاعل بقوة مع النرجيلة ، وبدأ النيكوتين يفعل فعله ، كنت أشعر به محلقا الى مالا نهاية ، غير من جلسته ، أرخى رأسه على الحائط بلا مبالاة، نقل بصره بين الجمهور الموجود في القاعة وسقف القاعة ، فتحات أنفه هي الأخرى اتجهت الى الأعلى ، بينما دخان النرجيلة يتصاعد الى الأعلى وعينيه تتابعانه حتى يتلاشى في أفق القاعة وتتلاشى معه نظراته التائهة الباحثة عن نفسه بين جزيئات الدخان المتصاعده ولكن نفسه تتلاشى مع ذوبان الدخان في الهواء ، ليعيد الكرة من جديد .

أصبحت الجمرة رمادا ، أحضر النادل جمرة أخرى ، احترق التنباك ، ولكن أبو كايد بقي بحاجة الى تجديد " النفس" ، يبحث عن النادل بلهفة ، ليطلب منه أن يحضر له نرجيلة جديدة ليبدأ من جديد ، انفرد أساريره عندما شاهد النرجيلة الجديدة في طريقها اليه وقد وضعت جمرة كبيرة على التنباك .أخذ التنباك يحترق وأبو كايد هو الآخر يحترق ببطء .

عندما نهضت مستأذنا بالانصراف ، قلت لأبو كايد بأن مكتبه الفضائي بانتظاره ، وأننا قمنا بزراعة أشتال الورد التي أحضرها ، وهي بحاجة الى من يعتني بها ، ولا أعتقد أن نجد من هو أكثر خبرة منه في هذا المجال ، كما أخبرته أن الزملاء في الجريدة مشتاقون له ، وأخيرا قلت مناكفا :

- انني لا زلت عند وعدي بأنني سوف أشنقك من أصبع قدمك الصغير ، فقد نصبت المشنقة لك بالقرب من مكتبك الفضائي، فأرجو أن لا تتأخر .

هز أبو كايد رأسه موافقا ووعدني بالحضور عندما ينتهي " النفس " الجديد.

يا هلا ومبروك

عمان - الهدف :

الرجل المناسب في المكان المناسب .. وبهذه المناسبة تهنيء " الهدف " الشاب .. مأمون نور الدين مدير عام مدينة الحسين للشباب .. بتعينه في هذا المنصب الذي يستحقه .. وبناء على قرار مجلس الوزراء .

ويذكر بأن الاستاذ نور الدين كان يشغل منصب سكرتير رئيس الوزراء في دار الرئاسة والف مبروك .

تهنئة وتبريك

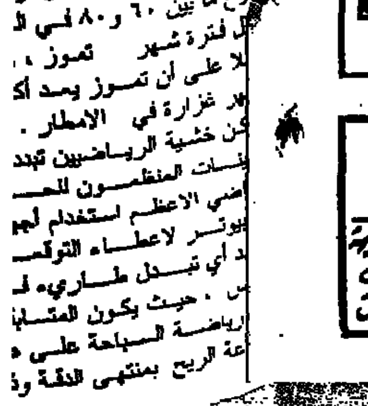


الوالد والوالدة والأخوة رائد وروى يهنئون الغالية

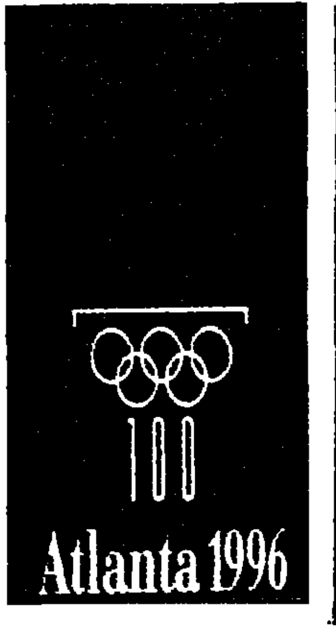
رانيا عيسى عويس

بنجاحها الباهر وتفوقها في امتحان الثانوية العامة الفرع العلمي

ألف مبروك يا رانيا مع امنياتنا لك بمستقبل زاهر















100
Atlanta1996

اولمبياد اتلانتا 96

الهدف تفتح ملف الألعاب الأولمبية الحديثة

كتب احمد ابو الشيخ



اتلانتا ١٩٩٦ .. تختلف في تحديها عن مدن اخرى سبقتها في استضافة اعظم حدث رياضي شهدته وما تزال البشرية تشهده حتى هذه اللحظة .

واتلانتا المدينة الامريكية التابعة لولاية جورجيا سوف تبقى حديث الاجيال اللاحقة ، ذلك لأنها فتية الاكتشاف – قبل نحو ٢٠٠ عام أولا ، ولأنها سوف تحطم الرقم القياسي في عدد الرياضيين المشاركين في دورتها والمسجل باسم مدينة برشلونه الاسبانية ، التي استضافت الدورة الخامسة والعشرون للألعاب الألمبية قبل اربعة اعوام بمشاركة عشرة الاف رياضي ، لكن عدد الرياضيين المشاركين في دورة اتلانتا هو (١٠,٨٠٠) الاف وهو رقم قياسي .

■ الزمان

ففي الفترة ما بين ١٩ تموز – وحتى ٤ آب الجاري والمقبل سوف تحتضن مدينة اتلانتا ١٠,٨٠٠ رياضي يتبارون في ثمانية وعشرين نوعا من الالعاب الرياضية .

ويخشى الكثير من الرياضيين المشاركين من حالة الطقس في هذه المدينة التي يشكل السود ٧٠ من سكانها ، فهي تمتاز بمعدل حرارة ٣٢ درجة مئوية وبنسبة رطوبة تتراوح ما بين ٦٠ و٨٠ في المئة خلال فترة شهر تموز ، هذا فضلا على أن تموز يعد أكثر الاشهر غزارة في الامطار .

لكن خشية الرياضيين تبددها تطمينات المنظمون للحدث الرياضي الاعظم استخدام لأجهزة الكمبيوتر لاعطاء التوقعات عند أي تبدل طارىء في الطقس ، حيث يكون المتسابقون في رياضة السباحة على علم بسرعة الريح بمنتهى الدقة وتلك لحظة ارتقائهم سلم المسبح الذي يبلغ ارتفاعه عشرة لمتار ، كما تقوم أجهزة الكمبيوتر بتعريف المتسابقين في زوارق الكانوي والكاياك بسرعة العواصف قبل وصولها الى مكان السباق بعدة ساعات .

■ مارتن لوثر

وبفضل مارتن لوثر كينغ وشركة كوكا كولا نجحت اتلانتا بشرف تنظيم الدورة السادسة والعشرون للألعاب الاولمبية على حساب مدينة اثينا اليونانية قامت بتشيين الاستاد الاولمبي (ملتقى المتنافسون) والذي يتكون من ثلاث طبقات بيضاوية الشكل تتسع لنحو (٨,٣٠٠) الف مقعد .

واتلانتا التي تزدحم ناطحات السحاب على طرقها وأرضها تتمتع برفاه اقتصادي جيد ، وقد وضعت مبلغ (١.٧) مليار دولار ميزانية للدورة ، وهذا ما سوف يجعل الاثر الاقتصادي على ولاية جورجيا مجزيا على المدى القريب ، فقد توفرت منذ اعلان اتلانتا مكان الاولمبياد السادس والعشرون حوالي ٧٥٠,٠٠٠ فرصة عمل لشباب الولاية .

• ارقام خيالية

أما الاستاد الاولمبي فقد انفق على انشائه ٢٠٠ مليون دولار ، فيما بلغت تكلفة بناء القرية الاولمبية ٤٧ مليون دولار ، ووضع لوسائل الاتصال مبلغ ٢٢٤ مليون دولار .

بالمقابل .. فإن الدورة سوف تدر مبالغ ضخمة جدا منها (٥٥٩) مليون دولار من حقوق النقل التلفزيوني و(٤٢٢) مليون دولار من الياتصيب .

أما على الصعيد الأمني فقد تم تجهيز ١٤ الف شرطي وعميل سري للمحافظة على الامن ، ووضعت وزارة الدفاع الامريكية مبلغ (٥٠) مليون دولار لهذه الغاية .

• الشعلة الاولمبية

وحتى موعد افتتاح الاولمبياد في التاسع عشر من تموز فان الشعلة الاولمبية تكون قد اجتازت ٢٤ الف كم في ٤٢ ولاية وبوسائل نقل مختلفة وسوف يتناوب ١٠ الاف شخص بينهم الرئيس الأمريكي السابق "جيمي كارتر" على حمل الشعلة .

• رقم قياسي

سوف يشارك بدورة اتلانتا الاولمبية (١٠٨٠٠) رياضي بينهم (٣٧٧٩) امرأة ، وسوف يغطي الدورة ١٥ الف اعلامي ، وقدمت شركة كوكا كولا مبلغ ٤٢ مليون دولارّ دعما منها للرياضة ، أما عدد ميداليات الدورة فهو (١٨٣٨) ميدالية – منها ٦٠٤ ذهبية و٦٠٤ فضية و٦٣٠ برونزية ، سوف توزع على (٢٧١) لقبا في ٣١ لعبة ، أما عدد بطاقات الدخول ، فقد تم طرح ١١ مليون بطاقة .

• كرة القدم

ولأن لعبة كرة القدم تبقى صاحبة اكبر قاعدة شعبية ، فسوف تحظى بمتابعة واهتمام عالمي واعلامي كبيرين ، ونحن العرب لنا نصيب في المشاركة عبر سفيرا الكرة العربية (السعودية ، تونس) اما عدد الفرق المشاركة فهي ١٦ فريقا تم توزيعها على ٤ مجموعات تضم الأولى (الولايات المتحده ، الارجنتين ، البرتغال وتونس) والثانية (فرنسا ، استراليا ، اسبانيا والسعودية) والثالثة (غانا ، كوريا الجنوبية ، ايطاليا ، المكسيك) والرابعة (البرازيل ، اليابان ، المجر ، نيجيريا) .

• البارون كوبرتان

يرجع الفضل في بعث الالعاب الاولمبية من جديد او الحديثة الى الفرنسي البارون دي كوبرتان ، الذي سعى جاهدا الى اعادة تنظيم الالعاب الاولمبية التي كان اليونان القدماء ينظمونها بانتظام ، وبالفعل فقد نجحت مساعي كوبرتان في اطلاق الالعاب الاولمبية مجددا وكان ذلك لأول مرة في العام ١٨٩٦ في اليونان .

وعلى الرغم من تواضع عدد المشاركين في الدورة (٣١١) رياضي منهم ٢٣٠ من اليونان ، وقد اشتملت الدورة على مسابقات في العاب القوى والدراجات ورفع الاثقال والرماية والسباحة والجمباز والمصارعة الرومانية واقتصرت المشاركة فيها على الجنس الذكري ، وفي الترتيب النهائي للدول جاءت الولايات المتحدة الامريكية بالمركز الاول وجمعت ١١ميدالية ذهبية فيما حلت اليونان بالمركز الثاني برصيد ١٠ ميداليات ذهبية .

• الدورة الثانية (باريس– ١٩٠٠م)

استضافت العاصمة الفرنسية باريس احداث الدورة الاولمبية الثانية بمشاركة ١٠٦٠ رياضي وكذلك شاركت ١١ رياضية لأول مرة وواصل ألامريكيون سيطرتهم على رياضة العاب القوى فيما برزت انجلترا في العاب المضرب .

•الدورة الثالثة(سانت لويس– ١٩٠٤م)

وفي الدورة الثالثة التي استضافتها مدينة سانت لويس الامريكية بمشاركة ٤٥٤ رياضي ورياضية (٤٤٦) رياضي و (٨) رياضيات وهذا العدد القليل كان سببه بعد المسافة ما بين مدينة سانت لويس ومدن العالم الاخرى وكان مقر اقامة الدورة الاصلي مدينة شيكاغو ، الا ان المنظمون نقلوا مكان الدورة الى مدينة سانت لويس التي كانت تحتفل بتنظيم المعرض العالمي سعيا لمزيد من الادرار المالي على حساب المثل والمبادئ الاولمبية ، ومع ذلك واصل ابطال امريكا حصد الميداليات الذهبية فيما احترزت كندا ميدالية لعبة كرة القدم واليونان ميدالية رفع الاثقال وكوبا ميدالية المبارزة .

• الدورة الرابعة (لندن – ١٩٠٨

استضافت العاصمة الانجليزية لندن احداث الدورة الرابعة بمشاركة (١٩٩٨) رياضي و٣٦ لاعبة رياضية وخصص لها (١٠٩) ميدالية ذهبية وحصدت امريكا كالعادة حصة الاسد من الميداليات الذهبية في العاب القوى (١٢) ميدالية واحرزت انجلترا خمس ميداليات ذهبية في مسابقة الملاكمة بأوزانها الخمسة .

•الدورة الخامسة (ستوكهولم– (١٩١٢

استضافت العاصمة السويدية ستوكهولم احداث الدورة الاولمبية الخامسة بمشاركة ٣٢٨٢ رياضيا وحصدت الولايات المتحدة على ١١ ميدالية ذهبية في العاب القوى ، فيما تفوقت السويد في مسابقات الفروسية .

• الدورة السابعة (بلجيكا– (١٩٢٠

استضافت مدينة انتويرب البلجيكية احداث الدورة الاولمبية السابعة بمشاركة (٢٦٠٧) رياضيا ولأول مرة دخل القسم الاولمبي في الدورة وايضا تم رفع العلم الاولمبي لأول مرة والذي صممه نفس باعث الالعاب الاولمبية الحديثة الفرنسي كوبرتان وذلك فوق سارية الستاد الاولمبي .

وتقلصت الميداليات الذهبية لألعاب القوى الامريكية في هذه الدورة حتى بلغت سبع ميداليات من اصل (٢٢) ميدالية وحظيت لعبة كرة القدم بحضور جماهيري كبير وبحضور عددي كبير ايضا (١٤) فريقا.

• الدورة الثامنة (باريس– ١٩٢٤)

وعادت باريس لتستضيف احداث الدورة الثامنة (١٩٢٤) للمرة الثانية وبعد ٢٤ عاما من استضافتها للدورة الثانية – بمشاركة ٣٠٩٢ رياضيا وفي المحصلة كان نصيب الولايات المتحدة من الميداليات الذهبية ٤٥ ميدالية وكلا من فرنسا وفنلندا ١٤ ميدالية .

• الدورة التاسعة (امستردام– (١٩٢٨

استضافت مدينة امستردام الهولندية احداث الدورة الاولمبية التاسعة بمشاركة ٣٠١٤ رياضيا ورياضية وجمعت الولايات المتحدة ٢٢ ميدالية ذهبية تلتها المانيا بـ ١١ ميدالية ثم هولندا وفنلندا ولكل منهما (٨) ميداليات وكان للعرب نصيب من الذهب فقد فاز السيد نصير من مصر بالميدالية الذهبية في وزن خفيف الثقيل في رفع الاثقال وكذلك حصل المصري ابراهيم مصطفى على الميدالية الذهبية في وزن خفيف الثقيل في المصارعة الرومانية ثم فاز المصري فريد سميكة بالميداليتين الوحيدتين في كل التاريخ الاولمبي في الغطس : الاولى : فضية في السلم الثابت والثانية : برونزية في السلم المتحرك .

• الدورة العاشرة (لوس انجلوس– (١٩٣٢

استضافت مدينة لوس انجلوس احداث الدورة الرياضية الاولمبية العاشرة بمشاركة ١٠٤٨ رياضي ، وفاجئت اليابان العالم برياضيها عبر مسابقات السباحة فحصدت ثمانية ميداليات ذهبية في السباحة وبرزت الهند بلعبة الهوكي وحصدت ذهبيتها .

• الدورة الحادية عشر(برلين١٩٣٦)

شهدت الدورة الحادية عشر التي اقيمت في العاصمة الالمانية برلين اقبالا كبيرا في عدد المشاركين – (٤٠٦٦) من ٤٩ دولة .

• الدورة الرابعة عشر(انجلترا– (١٩٤٨

وبسبب الحرب العالمية الثانية الغيت دورتي طوكيو ٩٤٠ وما بعدها ٩٤٤ ، واقيمت الدورة الرابعة عشر في انجلترا ٩٤٨ بمشاركة ٤٠٩٩ رياضيا ، واستمرت الولايات المتحده في حصد الذهب – فجاءت اولا برصيد ٣٨ ميدالية ذهبية وحلت السويد في المركز الثاني برصيد ١٧ ميدالية ذهبية .

• الدورة الخامسة عشر(هلسنكي– (١٩٥٢

وفي دورة هلسنكي عاد التنافس المثير عبر مشاركة الاتحاد السوفياتي بعد غياب دام أربعة عقود من الزمن وشارك فيها ٤٩٢٥ رياضيا ، وكان التنافس بين الرياضيين الامريكيين والرياضيين السوفيات على أشده ، وفي النهاية حصدت امريكا ٤٠ ميدالية ، فيما حصدت روسيا أو الاتحاد السوفياتي ٢٢ ميدالية ذهبية .

• الدورة السادسة عشرة (ملبورن– (١٩٥٦

وكانت دورة ملبورن مناسبة للسوفيات للثأر من الأمريكيين بحصدهم ٣٧ ميدالية ذهبية– مقابل ٣٢ للأمريكان .

• الدورة السابعة عشر(روما–١٩٦٠)

استضافت مدينة روما الايطالية احداث الدورة الاولمبية بمشاركة ٥٣٤٦ رياضيا ، وفي هذه الدورة ظهر الملاكم العالمي محمد علي كلاي على الحلبة وكان اسمه وقتها كاسيوس كلاي وذلك قبل اعلان اسلامه .

وفجرت يوغسلافيا قنبلة الدورة بفوزها بذهبية لعبة كرة القدم .

• الدورة الثامنة عشر(طوكيو– (١٩٦٤

ولأول مرة تقام الدورة الاولمبية في القارة الاسيوية حيث استضافت العاصمة اليابانية طوكيو– بمشاركة ٥٥٥٨ رياضي وتصدرت الولايات المتحدة قائمة الدول المشاركة بحصدها ٣٦ ميدالية والاتحاد السوفياتي ٣٠ ميدالية .

• الدورة التاسعة عشر(المكسيك– (١٩٦٨

استمرت الهيمنة الامريكية على الدورة الاولمبية ، بحصد ذهبها ، حيث نال ابطالها ٤٥ ميدالية ذهبية ، فيما نال ابطال الاتحاد السوفياتي ٢٩ ميدالية .

• الدورة العشرون (ميونخ – (١٩٧٢

جرت هذه الدورة في مدينة ميونخ الالمانية بمشاركة نحو ٧٠٠٠ رياضي ، وفيها تفوق الرياضة السوفياتية على نظيرتها الامريكية (٥٠ ميدالية ذهبية – مقابل ٣٣ للامريكان) .

• الدورة الحادية والعشرون (مونتريال– ١٩٧٦)

استضافت مدينة مونتريال الكندية أحداث الدورة بمشاركة ٥٨٧٢ رياضيا وحصلت السوفيات على ٤٩ ميدالية ذهبية والمانيا الشرقية على ٤٠ ميدالية ذهبية فيما جاءت الولايات المتحدة بالمركز الثالث برصيد ٣٤ ميدالية .

• الدورة الثانية والعشرون(موسكو –١٩٨٠)

استضافت العاصمة الروسية موسكو احداث الدورة الثانية والعشرون بمشاركة ٥٣٢٦ رياضيا ، وتجدر الاشارة هنا أن دورة موسكو شهدت أول مشاركة رياضيا اردنية ، وفي النهاية سيطر الاتحاد السوفياتي على معظم ميداليات الدورة الذهبية (٦٩) ميدالية ، وظفر الالمان بـ (٣٧) ميدالية ذهبية .

نماذج عن الميداليات لأولمبياد اتلانتا

اعظم حدث رياضي

• الدورة الثالثة والعشرون (لوس أنجلوس – ١٩٨٤)

شهدت دورة لوس انجلوس مقاطعة الكتلة الشرقية عن المشاركة برغم مشاركة نحو ٧٤٠٠ رياضي في مسابقاتها ، كما شهدت تفوق رياضي عربي عبر المغاربة – البطل سعيد عويطة في العدو والذي نال الميدالية الذهبية ، وكذلك فعلت مواطنته نوال المتوكل بمسابقة العدو – فحظيت بالذهبية .

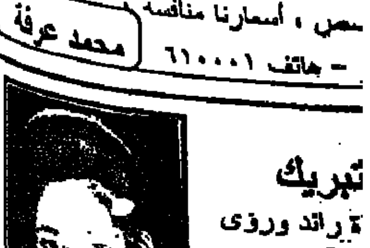
•الدورة الرابعة والعشرون (سيئول –١٩٨٨)

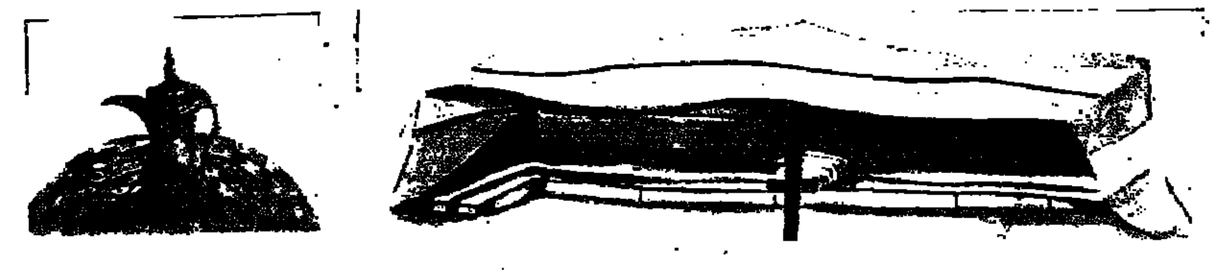
ازداد العدد في دورة سيئول ليصل الى ٩٥٨١ رياضيا من ١٦١ دولة وحل الاتحاد السوفياتي اولا برصيد ٥٥ ميدالية ذهبية ، والمانيا الشرقية ٣٧ وامركيا ٣٦ ميدالية ذهبية .

ولمع المغربي ابراهيم بوطيب في العدو فظفر بذهبية ، وحظي الاردن بثلاث ميداليات برونزية عبر رياضة التايكواندو عن طريق ابطالنا احسان أبو شيخه وسمير كمال ودراج عاقل .

• الدورة الخامسة والعشرون(برشلونه –١٩٩٢)

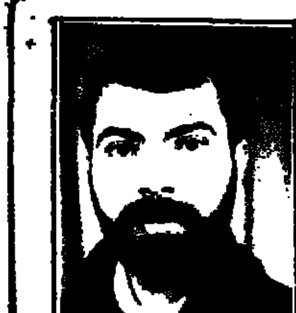
تجمع حوالي عشرة الاف رياضي لأول مرة في مدينة برشلونه –الاسبانية التي استضافت احداث الدورة الخامسة والعشرون







من الماضي الى الماضي



ليس من الممكن ان نضع السيوف في فوهات المدافع لنخوض معركة اندلس ثانية . فلكل عصر ادواته . ولو قدر الله لطارق بن زياد ان يبعث في عصرنا هذا فلن يجلد السيارة الخارجة من مصانع اليابان بالسوط العربي بل سينظر الى مقعدها ويتذكر عرش الاندلس .

الماضي ذلك الكهل الذي احدودب ظهره كم هو رائع ومظلوم بالمتوقعين به . ويقول لنا ! الى متى تنظرون باعجاب الى خطوات السلحفاة والعالم يتحدث عن سرعة الضوء فلم يعد للرمح تأثير الرصاصة رغم تفوقه حجما وطولا .

(سيدي القارئ الكريم) لا يمكن ان نرى المستقبل من خلال انبوب قوسي لذلك ومن خلال القراءة سنعرف كم سنة ضوئية تفصلنا عن اهم النجوم المتقدمة . فاقرأ ثم اقرا واقرأ ثم فكر في الكتابة فالذي لم يقرأ اي شيء ويكتب عن كل شيء سيعود بلا شيء واخيرا تذكر عندما تكتب اننا في عصر لا يبعث الرسائل على ظهور الجمال . وعلى الجديد والخير نلتقي

شلاليات

لو ان الايام ارتدت عن عقيدتها في التقدم كابو جهل لعرف كثير من الذباب كيف يجب ان يعيش ماضيه .

(رعد الشلال)

" ملكة قلبي "

النساء يتشابهن !!

هذه عقل والثانية روح والاخرى عقل وروح . لكن الفاتنة عقل وروح مع احساس عميق بالرجل وهو يرى الضرورة حتمية لنسف كل المقولات المروجة لكتب " قالوا في المرأة " !! في هذه الحالة تنفي الكتب بمساهمة بعض " تجار الكلام " قيمة الرجل وأهميته من جهة ... واحساس المميزين او العاديين بالمرأة من جهة أخرى ! الصوت ، اللون ، الوصف ، الازياء وصفات اخرى تضع المرأة في ميزان الحكم بالجمال ، ويقنع الرجل بدعم من القنوات الفضائية وملكات جمالا العالم بتسطيح المراة وتكريس السائد من الوصف في ضرورتها وأهميتها !! حتى النجم يخرج متملقا لأستحواذ الاعجاب الاكبر وهو يصف المرأة بالمفروغ منه كأم او كأخت وزوجة وربة بيت للتصديق على نظرية .. تبقى المرأة مرأة لولا المرأة لما كان الرجل !! ولو الرجل لما كان هذا " الحصار الشرعي " في تحديد النسل !! الاشكالية اكبر من ذلك بكثير ! هذه الطفلة تجتر مع رضاعة حنان الام امتداد الاخريات !! وهذا الرجل يكتفي باشهار فحولته لها لتوالد الاخرين !! ويبقى القصور والنفور معا في القصيدة .. اذا كانت رجلا فهل جاءت القصيدة الشعبية بوجه آخر للمرأة يفصل بينها وبينهن هذا التشابه ؟!! هذا اذا كانت الاغنية سفيرة للشعر في قلوب النساء والرجال معا . الحقيقة ان العادة والتعود فيما تلتقا بعيوننا وقلوبنا وحواسنا من شعر يشعل فينا خوف العثور على طفله تصبح اما مميزة .

وحتى نلتقي بها يبقى الخاسر الاكبر الرجل لأنه صانع هذا الخوف ومبعث نفور المرأة في هذا التشابه حد الاصل !! ولهذا تضحك علينا النساء بوعي وهن يجدن دور النشر قاصرة عن تقديم واقع الرجل في كتب ممتلة اغلفتها براقة وجذابة وممهورة بـ " قالوا عن الرجل " ! ولن يجدن ذلك لأن كل اقواله منسوخة ومفضوحة حتى وان مثل بصمت .

ترنيمة

" ويل البعيد

من البعيد

ـ كل من فرق صبر !

ومن دام به ليل جديد

لا بد للعاشق سهر . بحير

ثلج للاماكن

الليل عرس القصيدة وثوبه الضافي
كل القصايد نجوم رصعت ثوبه
اشرب سكونه ظلام يلغي اوصافي
واهدي بقايا ضباب الكاس للتوبه
يا ليل أحبك صديق مخلص ووافي
تنفض بقايا القصيد بوجه رعبوبه
الجادل اللي شعرها كان ولحافي
قصيدة في جبين البرد مكتوبة
ينام ثلج الاماكن بيننا دافي
ونقرا صباح البلبل والشمس مصلوبة
ويا زين صبح تعرى والبحر غافي
ويا زين (جدة) تنام بحضن محبوبة
وكل الاماكن صراخ يشعل اطرافي
فيها..واشوف الزمن للشمس..العوبه
البحر والقصر واللي بيننا خافي
والفندق اللي سكن بقلوبنا توبة
ويا ليل أحبك قصيد يزرع اكتافي
ورد يعطر حبيب العمر وعيوبه
الجادل اللي شعرها كان لحافي
قصيدة في جبين البرد مكتوبة

ميسر الشمري

شهرزاد

حدثينا يا ليالي شهرزاد
عن عيون ما جنت غير السهر
عن قصيدة ينقطع عنها المداد
حبرها خيط من اشعاع القمر
عن كرامة تنتحر لجل الوداد
عن قلوب بالمحبة تنصهر
عن حروف تلبس ثياب الحداد
عن مشاعر جاوزت فيض البحر
عن رموش حلمها طرد السهاد
من جفون رافقت دربه دهر
عن حبيب يشتهي ذبح العباد
عن حبيب له مريض يحتضر
عن نفوس تستلذ الاضطهاد
عن شعور يرفض الميتة قهر
عن عواطف تشتعل صارت رماد
عن امل حب على ايديك انتحر
عن غرور يتخذ شكل العناد
ويتلذذ باغتياله للزهر
عن خواطر زودت ليلي سواد
عن دموع شقت بوجهي نهر
عن دقايق عشتها حرب وجهاد
اعتصر قلبي وأكتب لك شعر
عن اماني ما لها موعد حصاد
عن ليالي ما ابد شافت قمر
عن طريق يشبه دروب الحصاد
سافرت به فرحتي طول العمر
عن امور نحطها تحت المزاد
عقبها نقعد قول من القدر
وين كنتي قبلها يا شهرزاد
يوم انا روحي اقدمه مهر

" سامي الباسلي "

رعشة برد

يا بنت انا للشمس في جلدي حروق
وعلى سموم القيظ انا اطوي عباتي
اطرد سراب الآل في مرتع النوق
ومن الظمأ يجرح لساني لهاتي
عاري جسد والليل هتان وبروق
رعشة شمال البرد تسكن شفاتي
لاجا الربيع انبت خزاما ورقروق
وكأنه دهر تييس فيا في حياتي
ان عذربوني بعض خلانك صدوق
يا بنت انا عشق الخلا من صفاتي
انا بدوي ثوبي على المتن مشقوق
ومثل الجبال السمر صبري ثباتي
ومثل النخيل خلقت اناها متى فوق
ما عتدت احني قامتي الا فصلاتي
الا افتخر بفعال يمناه مخلوق
يا بنت انا فعلي شهوده عداتي
الله جعلني وكلمة الحق بوفوق
وملكت الارض ورأس مالي عصاتي

" الامير بدر بن عبد المحسن "

فلاش

يا قادمة فيها حنان المواويل
هلا بصوتك يا فضل ضيقة البال
يا غامضة لك بالخفا رهبة الليل
يا واضحة مثل البراءة بالاطفال
يا دافية مثل اللقا والمناديل
يا واعدة مثل السحابة والامال

" سليمان المانع "

دفن احلام



جيت المكان اللي جمعنا اول العام
واللي شهد يوم المفارق علينا
واللي دفنا فيه حلوات الاحلام
وايضا دفنا حب ثميتنا
وكفيت دمع سال بأطراف الاكمام
ومشيت درب فيه ياما مشينا
باقي من الذكرى به اثار الاقدام
والصخرة اللي قد تحتها لقينا
وباقي علامة حب خطته الاقلام
رمز الغرام اللي كتبته يدينا
ورجعت منه وحالي اقرب للاعدام
وأسيل قلب من عذابه حزينا
وبكيت حب معي تبكيه الايام
حب توفى ودفنته السنينا
حب رحل ما هو بتزييف وأوهام
حب لجل ذكراه ياما ماشينا

اغاريد
السعودية

ازمة انسان

ليه البحر موجته للجال منساقه
والشوق يرحل الى المجهول
ويغامر
مدري حنين المرافي ليه نشتاقه
ما دام غربة مشاعرنا بدون آخر
طيف المسى ليه يأتي تضحك احداقه
دام الليالي اماني والفجر
ساخر
يا حلمي اللي بكى في لحظة اشراقه
مثل الرضيع اتولد يبكي وهو
طاهر
يبكي على الصدق ولا يبكي على الفاقه
للصدق في وقت فيه الكذب قال
آمر
من يلمس الوجد بي من تصدق اعماقه
مليت كذب العيون ودمعها
الحادر
ابحث عن انسان صادق صوت ميثاقه
بهديله لجمل مشاعر ظمها خاطر
طال اغتراب الحنين وحنت اشواقه
للنور للحب للميلاد يا باكر
لا شك دام الامل كذابة اخلاقه
يا حب خلك غريب بروحي

بدر الحزين

على دربك

جنوني معجم احلامي على ايديك فقد معناه
وانت بريشتك واضع مع الايام عنوانه
عجب انسان اغريته وعلى دربك رسمت خطاه
تشطب لوحته بيدك وانته كنت فنانه
بقايا مملكة كسرى تحطم في هواها الشاه
وانا في مملكة حبك اموت احيا على شانه

" حماد الحاضر "

سلامات ... يا "دينا عازر"

عمان – الهدف

المت وعكة صحية بالعزيزة الغالية على أسرة " الهدف " دينا عازر من كبار موظفي مؤسسة الخطوط الجوية الملكية الاردنية " .

ونتمنى لعزيزتنا .. عازر الشفاء العاجل ان شاء الله ، وسلامات يا دينا .

د. سليمان البدور عميد شؤون الطلبة بالجامعة الاردنية

د. سليمان البدور .. عميد شؤون الطلبة بالجامعة الاردنية ... يتابع كل صغيرة وكبيرة مع طلبتنا بالجامعة وحل جميع المشاكل التي يتعرض لها الطلاب ... باسلوب علمي متقدم تحياتنا.. وألف مبروك . والله يبعد عنك عيون الحساد ...!

سراج

بين طرق التناقس انتخي وافتديك
وانكسر على آخر مداها زجاج
لا تلم الحطام وخلني منك فيك
اتمرد على صحوة ضميرك هياج
لو تشوف احتراقي بالوله ما عليك
خذني النور واجعل من حروفي سراج
دامني في حياتي لو ضميت ارتويك
كل عذب غدالي بعد شربك هماج
مسمعي قبل عيني شد قلبي اليك
لين شفتك وخليتك على الراس تاج
الزعل في يدينك والرضى في يديك
من يدينك جروحي وفي يديك العلاج

" سيف السعدي "

جرح الهوى

اشكتني كلمتك وين الدليل
عن هواك اللي تقول وتدعي
الدليل الهم والجسم النحيل
وارتعاش الصوت لا صرتي معي

الدليل الدمع من عيني يسيل
يوم هزيت بوداعك مسمعي
الدليل وجرح الصمت الطويل
بانتظار انتك عليه ترجعي

الدليل اني ركبت المستحيل
لجل اغير في عيونك موقعي

يوم كل عاش في ظل الظليل
كنت اسافر واخذ احزاني معي

واعبر الدنيا كما عابر سبيل
شايل جرح الهوى بين اضلعي
ادري ان الوقت لو يعطي بخيل
بس احاول يمكن انسى موجعي

كل هذا وتسالي وين الدليل
عن هواي اللي اقول وادعي
اعتذر كلي اسف ما كو دليل
اقنعي بالحب او لا تقنعي

" فهد عافت الشمري "

جبهة العمل القومي تحيي ذكرى فايز العدوان

اريحا ، ونضال الشعب العربي الفلسطيني جزء من نضال الامة العربية ضد الاستسلام والتبعية وقبول وتسويق المشاريع المعادية لأمتنا .

٣- العمل من اجل وحدة التيار العروبي الاسلامي ومن اجل وحدة القوى القومية والديمقراطية والوطنية والاسلامية وتوحيد برامجها ونضالاتها لمواجهة المشروع الامبريالي الصهيوني ولاجراء الحوار الديمقراطي لصياغة البرنامج المشترك القادر على تجميع كافة القوى السياسية والنقابية والاجتماعية والثقافية في اطار وحدوي يقود نضالات شعبنا من اجل الخبز والحرية والكرامة وجميع حقوق الانسان .

وتحقيق العدالة والمساواة والتصدي لسياسات الاستسلام والتطبيع وادخال الكيان الصهيوني في جسد الامة واخضاع الوطن للمصالح والهيمنة الصهيونية الامبريالية ، وسلخه عن محيطه العربي ، واستمرار النضال من اجل المساهمة في ايجاد مشروع النهوض العربي .

٤- استمرار التصدي لسياسة الحكومة في المجالات السياسية والاقتصادية والاعلامية والثقافية وطرح البديل الذي يحفظ الاردن استقلاله وعدم ربطه بالمشروع الصهيوني الامبريالي وتحرير الاقتصاد من التبعية والخضوع للصناديق الدولية وايقاف ارتفاع الاسعار خاصة الخبز والمواد الاساسية ومعالجة البطالة ، والقضاء على الفساد ونهب المال العام ، ووقف التعدي على الاراضي وتطويبها لأصحاب النفوذ والتصدي لسياسة التعدي على حرية وكرامة الانسان وحرية العمل السياسي والفكري والثقافي والاعلامي ، والمطالبة بالافراج عن جميع المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي ، والمطالبة بقانون انتخابات عصري والغاء قانون الصوت الواحد .

– النتاضل لمواجهة المشروع الصهيوني الامبريالي وتصفية قضية فلسطين وليستمر الصراع العربي – الصهيوني حتى التحرير والنصر .

– لنناضل من اجل الوحدة والحرية والكرامة ولقمة الخبز .

– لنناضل من اجل فك الحصار عن العراق والسودان وليبيا .

– تحية لشهداء الامة .

شكرا لكم والسلام عليكم ..

قولي

آه واعيره في وسط عيني
لا حبيبة ولا هي بالطليقة
كن وجه الزمن بينه وبيني
ثار الدم من جروح عتيقة
ودي انسى طعون الليل فيني
لارتخي مقبل عييت اطيقه
ودي ارمي على وجهك يديني
وأخذك كذبة يم الحقيقة
اطرقي يا دروبي علميني
قولي انه خذا كل طريقه
قولي انا ومن هاك السنين
عاشق ما وفاه الله عشيقة
كنتا نازلين وداحليني
نلتقي ما نشدنا عن طريقه
دايم باللقى متواعديني
نترك بمرحنا مليون ضيقة
وان قربنا قربنا مبعديني
واحد يم والثاني غريقة
وش بقى بالحشا يا مبتليني
كود جمر دعاك الله رفيقة
حسرة لاهقى العاشق تزيني
يبست بالهوى ويبقى وريقه
والله اني مثل هاك الحزيني
لا تذكر بعض ريحه تشيقه
ثم عود على درب السنين
ماله من السحاب الا بريقه

فهد دوحان

الى الصفحات الشعبية

تحيتي ما بي وراها جزية
بالورد واليشموم والكاد تنساق
ولخص صفحات الادب بالهدية –
اقولها من كل قلبي بالاعماق
في كل راسي اسبوع تطري عليه
انظر صدور اعدادها وسط الاسواق
كنى عليها ما خذلي وصية
حيثي عليها دايم الدوم مشتاق
بالحيل اكن الها صداقة قوية
ما هي صداقة صاحبي طاق طرياق

" سليم بن زبن العتيبي "

ماذا قال الرئيس صدّام حسين ؟

بغداد – خاص ب " الهدف "

قال الرئيس العراقي صدام حسين ان المتغيرات الجدية في العالم تنبيء بظواهر نأمل أن تنعكس ايجابيا عى السياسة الدولية واحترام القانون الدولي.

وأعرب الرئيس في خطاب بثته شبكات الاذاعة والتلفاز العراقية بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لثورة ١٧ تموز عن أمله في أن توفر الظواهر الجديدة سلاما حقيقيا للشعوب تصاغ بصورة جماعية أو طبقا لروح الجماعة ويحسن نية ويكون قائما على الكرامة والحرية والانصاف والاستقلال ولاحترام السيادة .

وفيما يلي النص الكامل لخطاب الرئيس صدام حسين .

نحتفل ، ونحتفي اليوم في عراق الجهاد والبطولة والحرية بمضي ثمانية وعشرين عاما من المجد والانجازات المشرفة بكل ما يعز من ناضل من أجلها ، أو تفاعل معها ، ونطل على العام التاسع والعشرين من مسيرتها الظافرة ، ونحن يملأنا الاحساس بالاقتدار والتفاؤل والثقة ، ان شاء الله .

نحتفل بثورتكم العظيمة ، ثورة ١٧–٣٠ تموز الوطنية ، القومية ، الاشتراكية ، المؤمنة ، الشباب ، المجاهدة ، الحكيمة ، الشجاعة ، المضحية .

وعندما نستذكر كل عمليات الصعود المحفوفة بمخاطر توازي ما تسجله تلك العمليات من معان ومنعطفات حادة قل نظيرها على طريق الثبات على المباديء خلال هذا الزمن ، يملأنا الاعتزاز والفخر بمعانيها ، فهي كلها سمات الثورة الاصيلة ، وصفات الثوار الاصلاء الذين لا يساومون على معاني نضالهم وتطلعهم لصالح شعبهم وامتهم ..

ان ثورتكم ، أيها العراقيون ، وأيها المجاهدون والمناضلون في امتنا شباب ، ومليئة بالحكمة ، والثقة بالنفس ، والشجاعة ، بعد الاتكال على صاحب القدرة العظيمة : الرحمن الرحيم .

انكم تعرفون ، أيها العراقيون النشامى ، وأيتها الماجدات ، معنى أن تبقى ثورتكم على مسارها ، لأنكم أهل كل تفاصيلها ، ومعنى أن يبقى مجاهدو مسيرتها على نفس حماس لحظة انطلاقتها ، ان لم نقل اعلى من ذلك ، وأعمق ، وتدركون معنى أن تبقى ثورتكم شابة ، ومع شبابها حكمة ما نضحت عنه الاعوام الماضية ، رغم مضي ثمان وعشرين سنة على يومي انطلاقها ، في السابع عشر والثلاثين من تموز ١٩٦٨ .

ورغم ما نحن عليه في ظروف مجتمع دولي ، وظرف القومي بموران بالتقلبات والتبدلات ، والتغيرات ... وكتعبير من الثورة عن أصالة مبادئها ، وكتعبير عن حكمة ونضج مجاهدي صفوفها المسؤولة ، بل وشجاعتهم أيضا ، فرغم كل ما واجهه ، ويواجهه العراق من ظرف خاص ، فقد قمتم على التوالي بأهم ما ينبغي أن تقوموا به في هذا الميدان ، كواجب ، وحق نضال ، وكمسؤولية فريدة من نوعها في ظرفها الاقليمي ، بل والدولي أيضا ، قمتم ، من بين أهم ما قمتم به ، بثلاث ممارسات بين تموز عام ١٩٩٥ وتموزنا هذا ، وذلك في الزحف الكبير في ١٩٩٥/١٠/١٥ وفي انتخابات المجلس الوطني في ١٩٩٦/٣/٢٤ ، وانتخابات مجالس الشعب في ١٩٩٦/٥/٣٠ .. وكان ما قمتم به في ممارسة دوركم ومسؤوليتكم الجهادية الواعية الاصيلة ، في يوم الزحف الكبير بوجه خاص بحالة متفردة على الاطلاق في تاريخ البشرية ، كتعبير عن الثبات على المباديء ، وصدق البيعة ، ومستوى التصميم ، لمواصلة العهد بوجه كل الاشرار الخاسئين ، والواهمين ، في نسج صورة أخرى غيرها لشعب العراق البطل .. وللوطن الشامخ بالكبرياء وفي العام المنصرم من عمر الثورة المجيد ، واجهتم وافشلتم القسم الاساس من شعارات الاشرار ، وادعاءاتهم ، وتخيلاتهم المريضة التي انطلقت الى كامل مداها المعلن ، وبلا حياء ، في آب من عام ١٩٩٥ ، وفي ذلك وغيره قد فضحتم المعلن والمضموم الذي حوصر بقدرتكم فأظهر ريحه النتنة الخبيثة ، ولفظته امواج بحركم الهائج على شواطئها ، طعما للغربان وهائمات البر والبحر .

وقد أردف العدو فعلته السياسية والاستخبارية والعسكرية الجبانة ، الخائبة في صفحات مؤامراته بما أردفه من نشاطات وتصريحات ليؤذي اقتصادكم املا في دفعكم الى اليأس والقنوط ولكن ، وبعد الاتكال على الله ، شمر أبناؤكم في كل مكان يتقدمهم رجال الدولة وابناؤها وماجداتها في اعادة تكييف الامور ، ومنها ، بوجه خاص ، اقتصادنا الوطني ، لوضعها ضمن مجرى من الاقتدار والفعل والصورة المناسبة لمرحلتها ، في ضوء مباديء رسالتنا الى المجلس الوزراء في ١٩٩٥/١٢/٢ ، فتصاعدت وتيرة التحسن الملحوظ في اقتصاد البلاد ، رغم استمرار الحصار على ما هو عليه ، وكنتيجة لهذا فقد تحسن مستوى الكثير من النشاطات الانتاجية والخدمية ، وازدادت قيمة الدينار عما كانت عليه حتى يوم ١٩٩٥/١٢/٢ وبعده بقليل ، مما يعد في عرف الحسابات التقليدية ، وكأنه الخيال ، بعد ان قطفنا نتائجه الجديدة خلال اشهر قليلة بعد يوم الرسالة ..

ومرة أخرى ، في هذا الميدان ، مثل غيره ، برهن العراقيون بما هو اضافي على انهم شعب عظيم ، وشعب اقتدار خاص ، ليس في ميدان القتال والجهاد في ساحاته المباشرة ، وجها لوجه ، ضد العدو الشرير فقط ، وليس في ميدان البناء عند توفر مستلزماته فحسب ، وانما في ميدان البناء عن طريق خلق البدائل المناسبة لظرفها بالغ الصعوبة ، وفي ميدان التعبير أيضا ..

ومرة أخرى ، وفي مناسبتكم العظيمة هذه ، تدعو رجال الدولة الى نخوة في الفعل والتدبير يحتاجها الوطن والشعب ، وندعو طلائع الشعب ، وندعو الماجدات بوجه خاص اليها أيضا ..

وعلى مستوى العلاقات الدولية ، فقد شهد العالم خلال هذا العام ظواهر كثيرة تبشر بنهوض نسبي في روح الاستقلال والنزعة للتخلص من دعوة الهيمنة ، التي تسعى اليها امريكا ، ويمارسها بعض عناوينها في الامم المتحدة ، أو في صوم ميدان السياسة الدولية تحت واجهات أو مسميات أخرى ، بل ويبرز بشكل واضح على المستوى الدولي ، ومن بين ذلك نشاطات وشعارات وسياسات في اوروبا وآسيا وامريكا اللاتينية ، تنطلق من قلق وشعور بالقرف تجاه نزوات السياسة الامريكية ، ونزقها ، في الهيمنة والشر والاستحواذ .. وان كل هذا كان سيتأخر لو لم تتورط امريكا وأعوانها ، في العدوان الثلاثيني على العراق ، والدعوة للعدوان المستمر ، وممارسته فعلا في الرجعتين في ١٩٩٢/١/١٧ وفي ١٩٩٣/٦/٢٦ على التوالي ، وفي ما سمي بخطوط العرض البغيضة على اجواء العراق في شماله وجنوبه ، وفي فرض الحصار الجائر واستمراره ، بل ومحاولاتها الاخرى التي كانت في كل وقت تقترب من حافة الاصطدام العسكري بعراق المجد والبطولة ..

ان المتغيرات الجدية في العالم تنبيء بظواهر نأمل ان تنعكس ايجابيا على السياسة الدولية ، والاحترام القانون الدولي ، بما يوفر سلاما حقيقيا للشعوب ، تصاغ سياسته بصورة جمعية او طبقا لروح الجماعة ، وبحسن نية ، ويكون قائما على التكافؤ والحرية ، والانصاف ، والاستقلال ، والاحترام السيادة ، وان تكون قاعدته ، في كل الاحوال ، احترام ميثاق الامم المتحدة وعدم اغتيال هذا الميثاق وتزييفه ، بقرارات تسرقها ، او تسوق اليها ، فرصة او عصا وأموال هذا الطرف الدولي او ذاك متعاونا مع اصحاب النظرة الضيقة ، والمصالح غير المشروعة ، وامكانات هذا الطرف الاقليمي او ذاك وعند ذلك تكون الدعوة للسلام لمن يدعو اليها دعوة صادقة ، وسليمة في نيتها ، والا ، ويعكس هذا ، لن تكون الدعوة الا غطاء للهيمنة والظلم ، والعبودية ، والاستغلال الذي سنبقى نرفضه ، ونرفع الراية ضد وتجاه من يحمله ويضغط لتبنيه ..

لقد حاولت الولايات المتحدة الامريكية ، ومعها من يردفها في سياساتها المفرقة في العام المنصرم ، مثلما في الاعوام السابقة دفع الامور الى الصدام ، او قبول المساومة على السيادة ، او الشرف الوطني من خلال واجهات معروفة في تنفيذ قراراتها التي سميت بقرارات مجلس الامن ، ولكن وفق شروط وصيغ حتى تلك القرارات سيئة الصيت لم تتضمنها ، الا ان تلك المحاولات السيئة قد باءت بالفشل في تحقيق اغراضها ، غير المشروعة ، بعد ان كانت الامور تصل الى حد الاصطدام ، وكان السبب الاساس في افشال هذه المحاولات هو صمودكم الرائع وتصميمكم الاكيد على الدفاع عن حقكم ، وشرفكم وسيادتكم ، ايها الاماجد وايتها الماجدات .. والسبب الثاني هو التقدير الواعي للامور ومجرياتها ونتائجها من قبل بعض الاطراف الدولية .

ايها النشامى .. ايتها الماجدات ..

ومثلما كنا دائما ننتخي بوعيكم ، وصبركم ، وصلابتكم ، ومبدئيتكم واستعدادكم ، فاننا ننتخي بهذا دائما ، وحتى اكمال ما تبقى من المشوار على طريق صمودكم العظيم ، وجهادكم ، ونضالكم الباسلين ... ومثلما نحن بحاجة الى هذا ، فان الامة والانسانية بحاجة الى صمودكم وادامة عظمة انتصاركم ونموذجكم الانساني والقومي العظيمين .. وسوف نديم صلاتنا في هذا العالم ايضا بأوساط بعينها في المحيط الدولي ، مع دعوة الجميع ليطوروا مواقفهم باتجاه ما هو حق ، ويخدم الاستقرار في المنطقة وفي العالم ، ويأتي رفع الحصار في أسبقية ما يحتاجه شعبنا العظيم ، ويحتاجه استقرار المنطقة ، وتوازنها الصحيح ، ليتحقق فيها الاطمئنان على قاعدته الصحيحة أيضا .

ايها الاصدقاء في العالم .. من محبي الحرية والاستقلال والاستقرار المشروع في المجتمع الانساني .

تتذكرون كيف كانت وما زالت ، قوى دولية معروفة ، ومنها امريكا ، ترفع شعارات وتدعو في المعلن بلدان جنوب الكرة الارضية تطوير قدراتها وامكاناتها بدعوى اخراجها من خانة التخلف والعوز والحرمان ، وعندما طور العراق قدراته وامكاناته ووظف هذا التطوير ، واموال النفط في خدمة التنمية ، والنهوض الوطني وفي اعادة صياغة قدرات الانسان وتأهيله ، حشد عليه اصحاب نفس العناوين والشعارات التي كانت تظهر عدم الارتياح من تخلف جنوب الكرة الارضية ، وعموم بلدان العالم الثالث .. حشدوا ضد العراق ، تحت امرة امريكا ، كل قوى الشر والانفس الخبيثة في صنع مساربه وحرابه ليوجهوا اليه قنابل وصواريخ وجيوش العدوان الثلاثيني .. بعد ان كانوا قد اتخذوا سلسلة من القرارات ضده ، من بينها محاصرته في كل ما تحتاجه الحياة في البر والبحر والجو .

ان معركتنا ،ايها الاخوة والاصدقاء في جنوب الكرة الارضية ، هي في جانب اساس منها معركة شعوب جنوب الارض من اجل الحرية والاستقلال ، والتنمية ، والازدهار .. والتمتع بالحقوق بالعدل .

ان العراق قال وفعل الذي كان وما زال يتمناه ، بوجه عام كل احرار ووطنيي جنوب الكرة الارضية ، وليس باستطاعته من لا تعينه ظروفه او قدراته ، ان يقوم بذات الشيء .. ولكي لا تنطلي على اي منكم دعايات من يدعي ، عليكم ان تتذكروا ان امريكا دعت الى مقاطعة العراق تكنلوجيا في اوائل عام ١٩٩٠ اي قبل آب ١٩٩٠ ، والغت امريكا صفقة الحبوب مع العراق في ٢٨/شباط/١٩٩٠ ، وان هذا التاريخ هو قبل آب ١٩٩٠ ايضا ..

ان العراق في جانب اساس من صموده يشكل خطا دفاعيا حقيقيا عنكم ولو لم يصمد العراق لأمتدت شهوة امريكا الى العدوان لتعم ارجاء واسعة في العالم اذ كلما انهار امامها جدار غير صلب ازداد طمعها للمزيد من تكسير الاسيجة الوطنية وحصون ، او اعشاش الحرية في جنوب الكرة الارضية ، وفي العالم كله .

يا ابناء امتنا المجيدة

لقد دعا بعض الحكام العرب الى اجتماع في القاهرة من غير العراق ، حددوا له جدول اعمال في مقدمته الاعتراف للصهيونية مسبقا بما كان العرب قد رفضوه منذ اغتصاب فلسطين ، او في الاقل كان العرب الرسميون عندما يجتمعون لا يقولون الا ما يقترب او يتقرب من مستوى ما كان وما زال ، يشكل القناعة الراسخة في ضمير الشعب في اقطار الوطن العربي الكبير .

وهكذا يتكرر اسلوب المهازين لدفع الجماعة الى موقف يتبنون فيه حالات التفرد المستعجلة ، الناجمة عن ضعفهم تجاه هذه القضية الخطيرة .

ومرة اخرى يدعو اصحاب النظرة الضيقة الى مثل هذا الموقف ، ليغطوا عورتهم عن طريق دفع الاخرين لتمزيق سترهم ، وليس باستعارة دثار منهم ، وربما يتحول الضعف الى حالة اقتدار ، او تتفتح فرصة افضل في مرحلة لاحقة .

مرة اخرى يذكرنا اصحاب هذا السلوك الداعي الى ارتماء الجماعة في الجحيم ، او في مهاوي السوء بعد ان تكون الحالات الفردية قد سبقتهم اليه .. يذكرنا بجانب من حالات من كانوا يضعفون في السجن ، او في دور التحقيق ايام النضال السري ولا يملكون ما ينبغي من الوعي ، عندما كانوا يحاولون على الجماعة لتضعف مثلهم ، املا في ان يتساوى الجميع في الوصف السيء بما يشعرهم براحة مصطنعة او نوع من الرضا المزيف .

ولكن الذي نذكره ، انما كان يقع بين صفوف مواطنين عاديين واغلبهم كان في عمر الشباب اليافع واغلبيتهم من بين طلاب المدارس الاعدادية او الكليات والمعاهد ، بينما الذين اجتمعوا في القاهرة في حزيران الماضي ، هم من الملوك او اولياء العهد والرؤساء في دول اقطارهم ، ومن عمر معروف .. وفي هذا الاجتماع دعا من دعا ، بعد ان تلقى الاشارة من واشنطن الى ان يكف العراق عن تهديداته لجيرانه !! ومرة اخرى يتكرر الموقف الاقلع الذي سبق احداث آب ١٩٩٠ وما تلاه من منطلق الحديث عن وصف سلوك الاخرين ، وينسى ان ينظر الى نفسه وسلوكه وعورته .. اذا دعا من دعا اليه الى ان يكف العراق عن عدوانيته واستفزازه لجيرانه العرب ، كما قالوا هذا .

في هذا الوقت تناسى اولئك (الحكماء) كيف يعتدى على العراق يوميا من قبلهم او من قبل اسيادهم من قواعد اجنبية داخل الوطن العربي .. وكيف يموت عشرات الألوف من الاطفال والشيوخ والنساء بسبب الحصار الذي قرروه او تبنوه بعد ان قرره اسيادهم ، وما زال مستمرا ، رغم انتهاء مقولة ما سمي في حينه بالعدوان على الكويت ، وينسون ايضا كيف تنطلق الطائرات الامريكية والانجليزية يوميا من ارض نجد لتنتهك أجواء العراق وتسعى خاسئة ، لتقسيم العراق تحت مسميات الخطوط الوهمية ، التي رسمتها واشنطن لأجواء العراق بأمل ان تحقق ، خسئت أحلامها الشريرة .

لقد نبهنا في أكثر من مناسبة ان لا تسود بين العرب ، وتحل في علاقاتهم ، بدل الموروث الطيب والاصيل ، سياسة (التمكن) والفرصة ، او محض القدرة الفنية لتقتنع فرصتها ، بغض النظر عن المشروع وغير المشروع ، وبغض النظر عن الحق والباطل ... فاذا ما اعتمد مثل هذا النهج من قبل حامل كيس المال ، او القادر على خداع وحشد ما يسمى بالمنظمات الدولية ، ضد هذا او ذاك ، مثلا سيفتش المقتدر في الوسائل الاخرى عن فرصته ، وعند ذلك تضيع ، او تغيب قياسات كثيرة ، ويغيب الاستقرار ونوع من الثبات المطمئن في العلاقات العربية ، لذلك ليس افضل من قياس الحق ليظهره على الباطل ، ولا من نماذج افضل من نماذج تاريخ امتنا العظيم ، ولا من سند فقهي أغنى من تراثها التاريخي والحضاري والروحي ، وبذلك يجد كل مسعى خير طريقه الى الخير ، ويغط مسعى الشر في هاويته من غير تداخل ، أو ادعاء ، او انكار .

لقد اجتمع بعض الحكام العرب ، من اصحاب الغرض المسبق ، في القاهرة ، ومعهم من جاء اليها من غير غرض مسبق ضد شعب العراق بل واجتمع الاشرار هناك ليكونوا ليس ضد شعب العراق فحسب ، انما ضد كل احرار العرب وتطلعاتهم ومعانيهم ، لقد اجتمعوا هناك ، وكل يحمل ضعفه وضغينته او قدرته وتطلعه ، وبعضهم قد لوح لمن يغريه بكيس اموال ارادة لمثل هذه المواقف المخزية ، او لوح لمن يخشاها بعصا الاجنبي ، الذي يحتمي هو بعصاه ، او لوح بما يقتضي ليسكت عنه او يقبله مقابل السكوت ، او قبول ما يهم اخرين ، وكل تلك المساومات ، عندما كانت تجري في اجتماع القاهرة او قبله لم تكن مصلحة الشعب او الامة من بين اعتباراتها ، ومع وجود من هم ليسوا من بين اصحاب الغرض المسبق ضد شعب العراق في ذلك التجمع الا ان لكل واحد من المجتمعين خاصيته المعروفة ، ودرجة استعداد بعينها ، اذا ما تطلب الموقف تضحية محددة ليقول الحق ، ويدافع عنه ، وبدلا من ان يبحثوا ويجيبوا على اسئلة ملحة في عقل وضمير الامة ، ويسهموا في رفع الامة الى ما اراد لها الله لتكون استمرأ الخاسئون طريق مكائدهم ، ضد احرار الامة وضد شعب البطولة في عراق المجد والكبرياء والكرامة والفضيلة ، والذي يمثل اليوم اعلى عناوين الامة الدالة على جهادها ونضالها ، وروحها ، واقتدارها في التطلع المشروع ، وفي البناء ، وراحوا يغطسون في خندق الذل ، تحت مسمى السعي الى (موقف جماعي لما يقوله البعض لاجبار المتصدرين في ادارة الكيان الصهيوني الان على قبول السلام مع العرب) ليداروا واهمين ، المواقف المخزية لمن وقفها ، ومن بين ذلك ، الوقفة الانفرادية المستعجلة لمن وقف ، او من في نيته ان يقف وقفة الضعف والذل تجاه الكيان الصهيوني وامريكا .. فكان الموقف الجماعي الذي اراد المغرضون لحكام العرب الاخرين ان يقفوه معهم هو الاقرار باستسلام مسبق ، مع المطالبة بما يظنون انه يستر العورات ولو جزئيا أو مرحليا تجاه مسائل بعينها للتعايش مع الكيان الصهيوني وما اغتصبه من مقدسات واراضي ، وحقوق العرب والمسلمين ، بل المسلمين والمسيحيين معا..

اذا كانت هذه هي سياستهم ، وهي سياسة استبدال الشعارات بين ليلة وضحاها بسبب العجز في المضي الى الامام ، او بسبب النية السيئة المسبقة وتغيير معاني وموقف الشرف بتعويم قياساتهما ، واستبدال الثبات في الموقف بالوان قوس قزح من غير بهجتها ، فلا يشرف أي عربي او اي مسلم أن يحسب على هذه السياسة ومواقفها .. فكيف يرضى بها من يمثل شعب العراق العظيم المنتمي الى امته المجيدة ، حاضرا ، وتاريخا ومستقبلا ، انتماء نضال ، وجهاد، يعرف كل ابناء الامة مستواه ، ونوعه وحجم التضحية من أجله !؟ ..

أيها العرب ..

يا ابناء امتنا المجيدة ...

ليس التمني العالي والعزم الا عناوين في صدور المؤمنين واشراقة ايمانهم ، وتطلع عيونهم الواثقة ، ويبقى الواقع المعاكس لهذا نتاج الضعف ، والتصور او التردي ، الساقط الى الهاوية بتبعية مهلكة مهينة .

في القاهرة ، مرة أخرى نضحت ما نضحته نفوس من ضعفوا امام انفسهم وشياطينهم وأسيادهم ، بعد ان تحولوا الى أذناب تابعين خانعين – وحاشى اصحاب النية البريئة من دم المجاهدين في الامة ودم شعب العراق العظيم ، ولهم منا التقدير والمحبة .. اجتمع هناك من لم يستفيدوا من دروس الحياة ، وما أوحى به شعب الامة المجيدة في اقطارهم من مواقف تجاه الحق ، ورفض الباطل خلال السنوات الست الماضية ، فكانوا كما هم ، لم تتبلور في صدورهم نخوة ، ولم تعتمل في ضميرهم صحوة ، ولم تتخلل نفوسهم قدرة ...

ولم يقيموا وزنا او اعتبارا لغضب شعب فلسطين الجريح ، ولامة طعنت في صميم مبادئها ، بعد ان اتكأت على نصل مسموم ، بيته لها بعض حكامها في الظهر ، ليدرسوا على قبضة الاجنبي فوقه ، لينغرز الى ما تمنوا ان يكون قاتلا للاصالة والمعاني العظيمة ، ولكنهم خسئوا ، فأن امتنا واثقة بثبات على طريقها كرمح عظيم ، وجبل اشم ، يحدو خيالها كل معاني ومواقف فرسان الرسالة ، وقوة صاحب القدرة العظيمة الرب الرحيم .

اما شعبكم أيها المناضلون والمجاهدون العرب في العراق ، والقيادة ، فقد بقوا ، كما تعرفون ، وكما اراد الله لهم ، تعلو هاماتهم راية (الله اكبر) يبنون ويعلون شوامخ البناء ، ويجاهدون ، ويهتفون بالمعاني العالية ، غير مدنسين بموقف ضعف او مساومة ذل ، لا سمح الله ..

ولذلك لم يحضر من يمثل العراق ذلك التجمع الذي اقيم في القاهرة ، مع التقدير لمن لوح بالحق هناك ، او قاله ، او هوم باتجاهه .. وكل بدرجة استحقاقه ، وان شعب العراق العظيم يعرف اصحاب النية الحسنة ويعرف تعقيدات الظرف الذي وضعوا فيه .. اما الساكتون ، حيث ينبغي الافصاح ، فهم في كل الاحوال ليسوا كالراكضين الى الشر ، وعناوينه ، ومسالكه ، ان لم يكونوا ضمن وصف الشيطان الاخرس .. وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ..

والله اكبر .. الله اكبر ..

وليخسأ الخاسئون ..

ونحمد الله على ما منحنا من حكمة الرفض لهذا السوء .. وقدرة عدم الخنوع لمن يلوحون بالعصا ، ليقبله من يقبله دليلا ، بعد ان كان مترددا لأسباب تكتيكية ..

ايها الاخوة ..

ايتها الماجدات ..

ايها العرب الاحرار ..

لو اجهد النفس كل من اراد لهذا الاتجاه السيء ان يسود في اجتماع الحكام العرب في القاهرة ، متسائل : ماذا سيقول عنهم شعبنا ، شعب دولهم ، وابناء الامة التي يدعون الانتماء اليها ؟ وماذا سيقول ابناء الامة لهم بعد ان يسمعوا بيانهم وقراراتهم ، او بالاحرى القرارات التي ارادتها حكومة واشنطن ؟ فلو كانوا ينتمون لهذه الامة ويخجلون مما يفعلون ، لما اقدموا على ما اقدموا عليه .

لقد راح كل من يعنيه الامر هناك يطبي قامته بجماع الاحرار العرب ، ويجماجم اطفال العراق وشيوخه ، وبما اراد ليدوس على كرامة الامة ، وفي ظنه انه يتقي بهذا خطر السيول الجارف والنار الملتهبة تحت اقدامه من شعبه ، فوقعوا مرة اخرى بالوهم ، وضلوا مرة اخرى ، طريق الصواب ، بعد ان ضلوا طريق الهداية وما تمنحه النفس المؤمنة الصادقة القومية من اطمئنان وثقة ، لمن اراد الله له مكافأة او الطمأنينة داخل النفس ، لا تكون الا باختيار طريق الحق والتمسك بقياساته واهدافه ، ولا اطمئنان من المحيط الخارجي لا باعتبار الشعب والامة عما تاج الحاكم ، وهدف مسعاه الى الخير وسنده في الملمات .. ولا ظهرا قويا بحراب الاجنبي ابدا .

وعلى هذا الاساس ، نحن نفهم لماذا نظر العرب وبخاصة العرب المسلمون في تاريخهم المجيد الى القلة والكثرة ، احيانا ، ليس على اساس العدد ، ولكنهم كانوا دائما يفرقون بين القلة المناضلة المجاهدة ، التي تمثل الكثرة في مواقفها ، ومعاني مسعاها والقلة الفئوية المستأثرة بحصة الكثرة من المكاسب .. بين القلة الطليعية التي تتقدم الصفوف لتكون نموذجها في التضحية ، والقلة المنزوية في كهوف الليل ، لتمتص دماء الشعب ولتشتري على حسابه .. بين القلة المبدعة ، التي تمثل ضمير الشعب والامة ، والقلة الفئوية ، او الحاكمة التي تضع رقاب الشعب تحت سطوة الاجنبي ، وتضع مقدسات الامة تحت اقدام الغزاة ..

بين قلة تذود عن الامة وتكون نموذجها في العدل ، والاحسان ، والوطنية وقلة عميلة للاجنبي ، او خائرة بين الخنادق هائمة بين الصفوف .

وقد فرق المناضلون والمجاهدون العرب المؤمنون ايضا ، بين القلة المجاهدة ، الواعية ، الثابتة على موقف الحق ، وطريق النضال ، وبين كثرة خائرة ، او حائرة او مترددة ، ولذلك فان قياس العرب المناضلين ليس كم يجتمع من الحكام العرب في هذا المكان او ذاك ، وماذا يصدر عنهم ، في هذا الوقت او ذاك وانما قياسهم من من الحكام العرب يمثل فعلا شعبه وامته في موقفهم الان وفي الماضي ، وكيف يتناول المستقبل صورة وحالا ، وما اذا كان سيصدر عنهم ما يمثل ضمير الامة واستحقاقها ، وما هو موقف من يجتمع او يقول بيانا ، او قرارات من مستلزمات الاقتدار لتكون امتنا كما ينبغي .. امة المبادئ والرسالة والحضارة .. وما هو الموقف من فقراء الامة ، والشعب في كل الوطن العربي ، وفي كل قطر على حدة . وما هو الموقف ، وكيف هو من الصهيونية العدوانية والسياسة الامريكية الطاغية في نظرتها وفعلها تجاه امة الانبياء والتي تحتل اراضيهم وما هو الموقف من جيوش الاجنبي التي تمرح وترتع في ارض المقدسات ، وكيف يعيدون القدس والارض المغتصبة الى اهلها فعلا وليس بقول لا يغني عن شيء ، وغير ذلك مما هو كثير ومعروف ، ولا مجال اليوم لينخدع ابناء امتنا بما كان يخدعهم به بعض الحكام العرب ، الذين امتهنوا هذا الطريق واسلوبه ، بعد ان هانت انفسهم تجاه الباطل والاجنبي والصهيونية .

أيها الأخوة ...

منذ فترة من الزمن ، اجتاحت الوطن العربي والمجتمع العربي ، وعششت في عقول ونفوس حكام من أقطار معروفة ، مفاهيم ما أنزل الله بها من سلطان ، من بينها التشكيك في قدرة الشعوب والامم على الاستقلال ، وحماية الاستقلال في عصر الحيتان الكبيرة في المحيط الدولي ، وما خططت له امريكا بالذات لتخضع العالم ، مبتدئة بالوطن العربي وثرواته ، ومن بينها ايضا مفاهيم منحرفة عن القلة والكثرة ودورهما ، وتأثيرهما ، واستحقاقهما ، وسادت انحرافات خطيرة ، تتصور أن الكثرة التي هي الشعب ، أو الامة ، لا معنى لها امام قوة الاجنبي ورغباته ، وخططه ، وفي نفس الوقت ، تصورت امكانية ان تكون القلة الفئوية المستأثرة ، الانعزالية ، او المنعزلة ، بديلا عن الكثرة ، صاحبة الحق المشروع ، وفي الكثير من الاحيان كان مفهوم القلة ، يضغط او بقسر ، ليكون الحاكم واعوانه او فئته بديلا عن الشعب والامة، ونحن نعرف ان التاريخ العربي ، في ظروف النضال ، والجهاد ، والنموذج يحمل لنا الكثير من الامثلة بأعلى

استبدال الشعارات بين ليلة وضحاها ..

ما يكون عليه التمثيل الاصيل بمعانيه العالية، وهكذا ، وفي جوانب جوهرية للحياة ، قد مثل جوهر تطلع امتنا ، الرسل والانبياء ، بالاضافة الى دور التكليف الرسالي الرباني لهم ، وكل ضمن مرحلته ، وهكذا مثل الرسول الكريم محمد ، صلى الله عليه وسلم ، لوحده ، ومثل صحبه مجتمعين ، ومثل المسيح ابن مريم ، عليه السلام ، لوحده ، ومثل صحبه مجتمعين ، كل حسب مرحلته ، الامة خير تمثيل ، واليوم بمقدور أي مواطن ، أو حاكم في الامة ، ان يمثل الامة جميعها في كل المواقف ، أو بعضها، اذا جاء موقفه مطابقا لقياسات ومعاني الامة ، ومصلحتها العليا ، ولكن ثمة فرقا جوهريا ، نوعيا ، عظيما بين هذه الامثلة المشرقة ، وما يريده بعض الحكام العرب ، ومعهم من انحرف الى طريقهم ، ففي امثلة الضعف والسوء ارادوا احلال القلة ، التي لا تحمل ضمير الامة ومعانيها ، او الحكام عندما يكونون في حالة ضعف وخور محل الشعب والامة ، وهناك في امثلة الاقتدار والاشراق ، التي أشرنا اليها ، ومعها امثلة اخرى ، انما يراد ان تمثل القلة ، في ظروف خاصة ، الكثرة ، او الامة او الشعب ، بعد ان تحمل القلة معاني وتطلعات الكثرة ، وتحمل عنها عبء حالة النموذج في الظرف الصعب ، وما يقع عليه من تضحيات ، وما يستلزم منه من تميز باستحقاق ، على أسس النظرة والنية ، والموقف .

وعلى هذا الاساس ليس بامكان الحاكم في القاهرة ، او مواطن مناضل ومجاهد في صعيد مصر ، او على ارض نجد والحجاز ، او في اي بقعة من ارض الوطن العربي الكبير ان يمثل ، أو ينوب عن ، الحاكم ، في أي قطر عربي ، او حتى يكون بديلا عنه ، عندما يحجم ، او يتردد هذا الحاكم عن موقف وطني او قومي مؤمن تجاه امته ، او شعبه ، او عندما يقف بالضد من مصلحة الشعب والامة ، وعلى سياق نفس القياس يكون الحاكم في القاهرة ، وفي ارض نجد والحجاز غريبا عن شعب القاهرة ، وشعب نجد والحجاز ، ولا يقع موقعه موقع من يمثل الشعب والامة عندما لا يراعي مصالح الامة والشعب ، او يقف بالضد منهما ، أو عندما يكون تحت الطلب ليخدم الاجنبي .. ولم يلغ العرب في تاريخهم المجيد ايضا فروقات وحدود الحال والوصف ، بين عناوين القلة الفئوية ، والقلة الطليعية المجاهدة ، أو الكثرة الشعبية المؤمنة .. و فرقوا ايضا بين الظرف الطاريء والحالة المستديمة .. بين التمثيل والاحلال .. ولم يجعلوا حالة الظرف الخاص ، الذي تمثل بين التمثيل فيه القلة ذات الاقتدار العظيم في موقف خاصة، الكثرة ، سبيقا بديلا عن الكثرة عندما تكون الاخيرة في ظرف طبيعي ، وهكذا كانت صفات القيادة والقرار ، يترافق فيها ما هو ذاتي من الصفات مع الموضوعي ، مما تستلزمه روح المسؤولية ومعانيها ، ويترافق كل هذا مع ما ينبغي ، لينبثق دائما منح الثقة للحاكم او القائد من بيعة اصيلة ورأي مستقل ، وجعلوا دائما حالة الكثرة الشعبية ، وبخاصة المؤمنة وقياساتها قياسا ثابتا واعم لمشروعية كل العناوين ، بما في ذلك شعارات وعناوين اوساط القلة .

اما في مرحلتنا الحالية ، فقد حاول بعض الحكام العرب – واهمين ، ان يقلبوا هذه المفاهيم ، وما سجله التاريخ المجيد لأمتنا ، ليعمموا القلة في مخناها الضيق والاستئثاري ، على الكثرة ، وفي ظنهم انهم قادرون على ان يضمنوا فيها الكثرة ، وبالغوا في الايغال بهذا الفهم الخاطيء ، حتى حمل البعض منهم اسم القلة اسما لدولته ، بدلا من اسم الكثرة ومعانيه .

أيها الأخوة المؤمنون ..

على العرب ، حكاما ومناضلين ، ان يتذكروا ان صفات القيادة الحقيقية ، والقرار الأصيل ، كانت تنبثق دائما من بيعة اصيلة ، ورأي مستقل ، وكان هذا يحصل عندما يكون الشعب مالكا لمقومات مصيره ، ويكون الاجنبي ، هو وجيوشه ، ونفوذه ، واموالـه ، وخططه وخبثه، خارج الحدود ... وان لا يكون للمال غير حدوده ، التي ارادها له مالك الملك ، وانتهج انبياؤه نهجهم المعروف ازاءه ، ومع ان السلوك والنظرة القاصرين لمن يعتقد بامكانية احلال القلة محل الكثرة ، واحلال الحاكم محل الشعب والامة ، واحلال التابعين محل المناضلين والمجاهدين، لا تدل على بعد نظر ، في ابسط وصف لها ، فان العاملين عليها ، بعد ان عاشوا عقدة الرؤية المنحرفة فيها، عندما عمموها ليطمسوا بها عناوين واسماء ومعاني الكثرة موقفا وفعلا، قد أوقعوا أنفسهم ، بعد الاستحواذ ، في عقدة الشعور بعدم الاستحقاق ، ليعيشوا تحت سطوة الشعور بالغربة ، والخوف من الحاضر والمستقبل ، الخوف من المعلوم والمجهول معا، ومعه شعور يتنامى بالحصار ، او تناقص ، القدرة الذاتية ، بعد ان تخلت قدرة الايمان عنهم عندما تخلوا عن معانيها، واهدافها ، وطريقها ، الناتجة عن قدسية الموقف ، ومنه جذوة الايمان التي تحققها طاقة الشعور بتمثيل الكثرة ، منهجا وموقفا ، عن استحقاق وجدارة ورضا الرب الرحيم ...

ان اخطر ما يواجه الامة الان ، بعد الشعور المسبق بالعجز او الضعف لمن يشعره ، تجاه صعوبات الحياة والنضال ، هو حالة القلة العاملة على ان تحل محل الكثرة من غير استحقاق ، أو تميز في المعاني العالية ، ويأتي بعض الحكام في مقدمتهم .. وان خطورة التمسك بهذا الانحراف تكمن في مهاو كثيرة ، من بينها استدعاء الأجنبي كلما نشأت مشكلة بين الحاكم وشعبه، او بين حاكم وحاكم آخر ، وهكذا صار البعض من غير الحد الادنى من الحياء ، يتعاملون مع الاجنبي وكأنه ولي نعمتهم قبل الله ، والعياذ بالله ، او كأنه مالكهم ، بل ومالك شعبهم في ارادته ، وقراراته وتكفي نظرة لا تحتاج الى تمعن عميق ، لنعرف ما يحصل بين صفوف حكام عرب ، ومن بين ذلك سلوك هذا النمط من الحكام في التجمع الذي حصل اخيرا في القاهرة ، والذي يذكرنا بجانب مما حصل تجاه تطلعات الامة ، وقياس علاقاتها ، وتجاه العراق في عام ١٩٩٠ .

وهكذا ، ومع الزمن ، وتغليب السوء على فعل الخير ، او العجز والضعف في ادارة شؤون الامور باتجاه المواقف الصحيحة ، يصبح من وقع في مهاوي تصور انه يمثل القلة بعد ان يعجز في كسب الكثرة الى مواقفه ، لا يمثل ، في حقيقة الامر ، الا نفسه ... بل بالاحرى لا يمثل الا مصالح اسياده ، الذين ويغض النظر عن المعلن ليس اقرب الى مصالحهم المشبوهة من الانقياد ودفع الامور الى تغليب حالة القلة ، وقلقها ، وضعفها او شعورها بالضعف ونظريتها الضيقة ، ومنها مواقف بعض الحكام تجاه مواقف الكثرة من شعوب الارض ، ومنها شعب امتنا المجيد ، وشعب الاقطار التي ينتمون اليها او يحكمون فيها .

ولأنقاذ الامة من شرور الوقوع في هذه المهاوي ، ليس امام الابناء الغيارى من امتنا بل وحتى من انحراف ، ولخطأ من الحكام او بين الصفوف الاخرى ، ولم ييأس بعد من رحمة الله والشعب ، الا العودة الى النبع الصافي في تاريخ امتنا المجيد ، ذلك التاريخ الذي انبثقت من معانيه مسيرة ثورة تموز المجيدة ، فحملت الراية على هديها ، ونهلت منها حتى ارتوت ايمانا ، وثقة بالنفس ، وبالامة ، والشعب .. ارتواء اقتدار وشجاعة ايمان ومحبة تتسع من دون حقد لكل الانسانية ، وليس لأبناء امتنا فحسب ، ارتواء شعور وفعل الحاضر والمستقبل ، بعد التوكل على صاحب القدرة العظيمة ، الرحمن الرحيم .

ايها المجاهدون والمناضلون ..

يا طلائع الأمة وشفق صبحها الطالع ، ان شاء الله ..

ان واحدا من أهم المعاني العظيمة في نضال الامة وجهادها هو ان تؤمن القلة المؤمنة ، الضحية الصامدة في لحظة موقفها ، بأنها على حق ، لأنها تمثل الكثرة ، بعد ان تضع نفسها في موقف من تنعكس في ضميره فعلا لا قولا فحسب ، كل تطلعات الكثرة ، وغاياتها ، وأهدافها النبيلة ، ولكي تكون على هذا الوصف في الظروف الصعبة ، ينبغي ان تمثل في مبادئها ، وقيمها ومعانيها العليا ، الكثرة الغائبة ، في حضور اللحظة ، عن مسرح الفعل الصحيح ، المصوب ، او المتجه ، الى اهدافه ، وهكذا تعمم مواقف ومعاني القلة المؤمنة الصامدة المضحية ، او المتقدمة الى امام في القتال ، او النضال والجهاد او البناء ، او التي تتخذ موقعا خلف المتقهقرين ، لتحميهم وتذود عنهم في ظرف صعب ، او القلة المنتخبة للعفة في ظرف آخر ، او القلة في الثبات حيث يقل الموقف عليه ، او القلة في اعطاء الرأي ، حيث يتبلبل الرأي ، او القلة في السخاء والكرم حين يستوجب الموقف والحال ، او القلة في الاقدام ، بعد ان تكون الكثرة في الاحجام ، او التردد ، او القلة في المبدئية والوعي ، بعد ان تكون الكثرة في الخور ، وبذلك تكون القلة نموذج الكثرة ، وتكون معانيها هي المعاني التي تقف عليها الكثرة في الخور ، وبذلك تكون القلة نموذج الكثرة ، وتكون معانيها هي المعاني التي تقف عليها الكثرة في ظرف لاحق عند اعدادها اعدادا صحيحا ، او عندما تعود اليها صحوة ما ينبغي من صحوة ، وعند ذلك لا تكون هنالك فاصلة ولا فصل ، الا فاصلة التميز بالمعنى والموقف والصفات ، بين القلة والكثرة ، ويصبح شعور القلة في لحظة بيان ارقام شخوصها القليلة ، هو شعور الكثرة في معناها العظيم ، ويصبح شعور الكثرة تجاه القلة ليس شعور كراهية ، والبحث عن فرصة للانتقام ، وانما شعور المحبة تجاه الباذلين والمضحين ، او تجاه نماذج الابداع في ميدانه العلمي والفني ، العملي والنظري ...

الى هذا ندعو ابناء امتنا ، مبتدئين بالنفس ، اليوم ، مثلما كنا قبل اليوم وغدا ، وبعد غد ، الى ان يأذن الله بما يأذن به ، سبحانه ، لأمتنا المجيدة امة الرسالات من حرية وتحرر واستقلال وعدل وتقدم ، وعند ذلك تسود المحبة ، لتحل محل الكراهية ، وعن طريق هذا الشعور ، تعاون الكثرة القلة ، وتعاون القلة الكثرة ، ومن يتقدم منهم على غيره يكون قد تقدم باستحقاق صفاته وفعله ، ليمثل ارادة الجماعة التي يد الله معها .. وعند ذلك نستبدل صنائر الامة في الدهاليز الخلفية لتكون تضحيات مجيدة في ميدانها ، وحيث يستوجب الامر لملاقاة اعدائها ، ومن وليهم الشيطان ، او حين تصطرع الكثرة باستحقاق ، او القلة الطليعية باستحقاق ، مع من يحكمها ، او يتحكم في رقابها من غير استحقاق ، بدلا من ان تضيع دماء ، واسماء ، وعناوين ، في خنادق لا يذكرها التاريخ الا بالسوء ، حين تصطرع محض الكثرة بالعدد مع محض القلة بالعدد او اللون المغاير ، ومع اغفال الحق ، والعدل ، والانصاف ، في مبادئها ، ووفق قياساتها الصحيحة ، يستبدل الاهتزاز ، وارتجاف الفرائص ، والخور بالثبات والوضوح والوعي ، وتستبدل العتمة بالتفاؤل ، والظلام بالاشراق ... والعزلة بالتواصل والتفاعل .

ولذلك ندعو اولئك الذين يستقدمون الاجنبي الى ديار العرب ليكون فيه السيد ، بعد ان يهين مقدسات الامة ومعانيها العالية ندعوهم ، لأن يستذكروا انهم في هذا انما يكتبون سجلهم في خانة العبيد للاجنبي ، ان لم يكن في خانة من خانوا الشعب ، وخانوا الامانة ، والشرف الوطني والقومي ، وشرف ومعاني الرسالة الاسلامية .

وعلى من ينشد الاستقرار والطمأنينة ، من الخائفين ، ان ينشدها من رضا شعبه ، بعد رضا الله ، ومن رضا امته ، وليس من رضا الاجنبي ، فاذا رضي الاجنبي عمن يحتمون بأسنة حرابه اليوم فأن هذا الرضا ليس الا رضا السيد عن عبد مطيع بذلة ، وليس له الا فتات ما يتركه الاجنبي من فضلات مائدته .. والا لعنة الله ، والامة والشعب ، والتاريخ ، اذ ليس هنالك من شيء يمكن ان يطمئن الحكام الضالين تجاه شعبهم وامتهم الا ان يجعلوا الاجنبي ، جيوشا وخططا ، ونوايا شر ، خارج الحدود ، ويبتعدوا عن كل ما يغضب الله والامة ، ويعودوا الى الطريق القويم ، ليمثلوا الكثرة الكاثرة من شعب دولهم ، وابناء امتهم .

واذا حصل اختلاف بين هذا الحاكم او ذاك ، داخل الامة ، فأن الحل ممكن ، اذا بقي الاجنبي خارج الحدود ، اما اذا جاء الاجنبي كما هو حاله الان في بعض الاقطار العربية ، ليكون بحرابه ، وجيوشه وقدراته ، داخل ارض العرب ومساجدهم والمسلمين ، فليس ناتج هذا وناتج نسله الخبيث الى موطن الضعف في النفوس الخائر ، الا مزيدا من القذارة والشرث ، والضعف والدماء التي تراق ليحافظ الاجنبي على توازن وجوده ، ومع الزمن تزداد الهوة بين الحاكم والمحكوم بنفوذ او حراب الاجنبي ، من خلال صورة حكمه المحلي ، فيصبح الشعب امام شعار لم يكن قد تمناه مسبقا ، وانما اصبح حالة حاكمة ، وفرضا لا بديل غيره ، وهو ان الخلاص من حراب الاجنبي وتحكمه في رقاب الاحرار ، ونسائه ، وخبثه ، وتلاعبه بمصائر الشعوب وقذارة فعله الشرير ، لايتحقق الا بالخلاص من الحكام بالنيابة ، اولئك الامعات الذين ارتضوا ان يتمرغوا على اقدام الاجنبي ، بعد ان يكونوا قد الحقوا العار الكبير بالشعب ، وعند ذلك يصبح غسل العار واجبا ، وكلنا يعرف كيف ينظر العربي الى الحال ، وكيف يتصرف عندما يصبح غسل العار واجبا لا طريق غيره الى الكرامة والعزة ، والوجه الخلي من لطخاته .

المجد لشهداء امتنا .. شهداء الاستقلال والحرية والسعي الى العدالة ..

المجد لشهداء مسيرة تموز ..

ورحمة الله على اموالتا الدائلين في هذه المسيرة ..

ورحمة الله ايضا على ابي هيثم ، احمد حسن البكر ، وحماد شهاب ، وصالح مهدي عماش ، وسعدون غيدان ، واسكنهم الله ، ان شاء الله ، في رحاب جناته .

تحية الى ثوار تموز والى حاملي الراية والمبادئ من غير التواء او تردد على طريق مسيرة تموز العظيمة ..

عاش نضال الامة العربية وكفاح جيوشها من اجل فلسطين حرة عربية ..

عاش نضال شعب فلسطين ، وعاش مجاهدوا فلسطين ومناضلوها ..

ولتسقط الصهيونية ..

وليسقط الضعف والمندسون في صفوف امتنا ..

والله اكبر ..

الله اكبر

وليخسأ الخاسئون .





وتبقى الوحدة الوطنية

اردنيون وان اختلفت المنابت والأصول ، هكذا قالها الحسين ـ قائد المسيرة ، وهكذا يجب أن نكون .

الوحدة كانت عند الهاشميين ، ورثوها منذ القدم ، فجد المغفور له جلالة الملك عبد الله ، مؤسس المملكة الاردنية التي ورثت رسالة الثورة العربية الكبرى ، صاحب الفضل الأول في ارساء دعائم أول وحدة عربية شهدتها الامة العربية في التاريخ الحديث بين الشعبين الاردني والفلسطيني .

لقد درجت سياسة الهاشميين على القيام بدور قومي ورائد في حركة التحرر العربي اضافة الى العمل من أجل رأب الصدع واحياء التضامن العربي ، وما شاهدناه خلال الفترة الأخيرة من دور مميز للاردن في هذا المجال ، وخاصة بعد أن تجاوز الاردن خلافاته مع بعض الدول العربية وأرسى أسس ثابتة لعلاقات عربية تبنى على الاحترام المتبادل ، ولا ننسى هنا موقف الاردن من العراق ومن الشعب العراقي ومدى التأثر بإبقاء الحصار على الشعب العراقي الشقيق .

اما الأصوات النشاز التي تظهر أحيانا فلن يستطيعوا أن يغيروا شيئا ، فالشعب الاردني وحدة متكاملة متكاتفا متضامنا عاش أول وحدة في تاريخ الوطن العربي ضمت اردنيون وفلسطينيون واستمرت بالرغم من الظروف التي عاشتها المنطقة وبالرغم من الدسائس التي كانت تحاك لتقويضها .

هذا النموذج من المفهوم القومي الذي امتازت به القيادة الهاشمية كان جزءاً من مجمل أخلاقيات ومفاهيم عامة ، وما نشاهده في بعض الاحيان من خروج البعض عن هذه الاخلاقيات وخاصة منها ما يكتب في بعض الصحف التي لا تراعي آدابا ولا قيم اجتماعية بقدر ما يكون همها الكسب المادي ، هذه الظاهرة الدخيلة على مجتمعنا والتي يحاول أصحابها من استيراد كل ما هو بذيء ولا أخلاقي يجعلنا نرفع صوتنا عاليا بالمطالبة بصحافة رصينة متزنة محافظة على الآداب العامة ، الآداب التي حث عليها الدين الاسلامي الحنيف .

زهدي البدري

تهنئة من " الهدف " للزميلة " البلاد "

زهدي البدري رئيس تحرير " الهدف " يهنئ الاستاذ نايف الطورة ناشر صحيفة البلاد بعد أن صدر قرار البراءة من التهمة التي لم تثبت عليه ، لأن الشمس لا تغطى بغربال ، وظهر الحق وقال القضاء كلمته ، وألف تحية الى القضاء الاردني النزيه الصادق ، الذي أعاد لنا الشموخ والكبرياء والوقوف الى جانب المظلوم ، واصدار الاحكام بما يرضي الله ، وألف مبروك للزميل الطورة .

صالات صافوط الكبرى للافراح والمناسبات

على اجمل ربوة تطل وتعلوا بلدة صافوط وعلى بعد كيلو متر واحدة عن منطقة صويلح جذب انتباهنا ذلك الصرح الذي فرضت علينا خلابته توجيه كاميراتنا اليه.



* في البداية اعتقدنا ان هذا الصرح هو متحفا اقيم حديثا لتخليد ذكرى الحياة الشعبية. جذابة المنظر دفعت بنا لزيارة هذا الصرح. وما ان وصلنا اليه حتى اثلج صدرنا في بداعة التصميم وحسن التنسيق. لقد اثلج صدرنا ما احاط بالمبنى من الخارج حيث اشجار الصنوبر الشاهقة والتي تزين محيط المبنى. وما ان وصلنا الى موقف السيارات المنظم والذي يحدد شكله خطوطا منتظمة من شجر الصنوبر ايضا.

* حقا تستحق هذا الاسم لم نتمكن من منع انفسنا من التوجه الى مدخل الصرح الذي ابدعت يد الفن في تشييد ما يدهشك في تتويج اسم «صالات صافوط الكبرى للافراح والمناسبات» لقد اعبق صدرنا ذاك النسيم الطالع من الياسمين لندرك ان الصرح متحفا بالفعل. لكنه اقيم لتخليد اجمل واسعد بضع ساعات من العمر. وبدون وعي وجدنا انفسنا في التراس والصالات الواسعة والتي تتسع الى «١٨٠٠» ضيفه في جو هادىء ونسيم عليل وديكورات بديعة واصالة من التراث جميل جدا ان تجمع عراقة الماضي وتقنية الحاضر حيث يتجلى القول بوصف البيت عربي.

* فقد ابى لن يغيب عن الاذهان اقامت بيت شعر فخرا وعزا في عاداتنا وتقاليدنا والاعراف التي تعلمنا عليها تجد ذلك في القهوة التي تقدم اليك احياء لحسن وكرم الضيافة العربية.

* باسعار تناسب الجميع. واذواق ترضي وتنال حسن لرضاء الجميع هذا ما ابلغنا به واقنعنا به مدير الصالات الذي رافقنا خلال جولتنا ليشرح لنا كيف اختير المكان لاقامة الصالة عليه وكيف تمت دراسة الاسعار. ما اروعه من مكان وبنفس الوقت ايقنت تماما بان كل من يحاول زيارة صالات صافوط الكبرى تلقائيا سيعود اليها اما لاقامة حفل زفافه او زفاف احبائه فالمكان جميل والسعر مغري ومناسب، ويتوافق مع دخل الجميع. وخرجنا بقناعة بان كل من يدخل صالات صافوط الكبرى من المقبلين على الزواج لن يخرج بدون الاتفاق مع مدير الصالة لحجزها واقامة حفل زفافه فيها. وان كان عازفا عن الزواج سيارجع نفسه بالامر.

العنوان صافوط ـ الشارع الرئيسي ـ هاتف ٨٤٠٢٩٥

قفشات

يكتبها : قفاش

* د. مروان المعشر وزير الاعلام ... ولأول مرة اشوفه زعلان ومنرفز ، على غير عادته ... والمعروف عنه بالوزير الناعم والدبلوماسي المحنك في آن واحد ...وقال اثناء لقاء الناشرين وأصحاب الصحف الاسبوعيه .

– أنا بنقل رسالة من مجلس الوزراء بتطبيق قانون المطبوعات ... وجرائم المطبوعات المنصوص عليها في القوانين الأخرى .

– وقال وصلنا الى حد مش فارقة معنا .. سنطبق القانون ... قانون المطبوعات وقانون العقوبات .

– وقال الجو العام .. جو مشحون ، ابتداء من جلالة الملك الحسين ومجلس الوزراء ومجلس النواب .. والشعب الاردني .

– لن نصبر بعد اليوم على الصحافة .

– والمطلوب عدم المساس ١– الوحدة الوطنية. ٢– والتجنب بالمساس بالاخلاق العامة . ٣– والحرص على علاقات الاردن مع الدول العربية .

– لا تهاجموا الدول العربية وزعماتها.. لأنه ينعكس علينا ، لأن السعودية أخذت ٣ آلاف من الايدي الاردنية للعمل بالسعودية .. و٧ آلاف لدول الخليج " بزنس " .

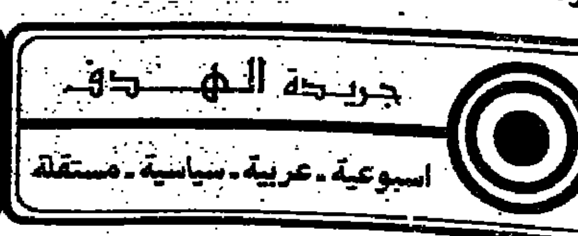
– أثناء لقائنا مع وزير الاعلام ... تمنيت من كل قلبي حتى يرتاح الوزير والرئيس الكباريتي بأن يتم اعتقال المجموعة التي تمثل الناشرين وأصحاب الصحف الاسبوعية ... رغم البعض منهم بريء وكما يقول المثل .. يا ما في السجن مظاليم ....!

– بعض الصحف .. والتي تسوق صحفها.. عن طريق الاثارة .. والجنس... والفضائح ... تلقت التعليمات .. او تفعيل قانون المطبوعات وقانون الجرائم .. بالمرارة .. لأن هذه الصحف .. سيقف سوقها .. ثم تذبل وتسقط ... مثل ورق الخريف .

– نحن في " الهدف " مع الصحافة ... الحرة ... الجريئة .. الملتزمة ... لا مع صحافة الجنس والاثارة ... والخلاعة .. والرذيلة ..

البقية ص " ٣ "





رئيس التحرير المسؤول: زهدي البدري
مدير التحرير: ليلى ابو ناب
مدير العلاقات العامة والاعلان: لينا يونس
تلفاكس / ٦٨٢٠٣١ ص.ب ٧٠ طارق عمان
الاشتراك في الخارج ١٠٠ دولار
الاعلانات يراجع بشأنها الادارة
التحرير : محمد أبو اعمر ، عيسى الخطيب ، مهند البدري
المكاتب : بيروت ـ القاهرة ـ بغداد ـ دمشق ـ تونس ـ الجزائر ـ السعودية ـ اليمن ـ شيكاغو ـ فلوريدا
تصدر عن شركة دار الهدف للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور
تطلب من مؤسسة العربيد للتوزيع تلفون ٦٠١٠٩٩

هكذا من الاصل